

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للحد من

الفقر المتعدد الأبعاد

(الأسر في محافظة أريحا و الأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية)

محمد مصطفى حسن عواجنه

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1444 هـ - 2022

دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للحد من
الفقر المتعدد الأبعاد

(للأسر في محافظة اريحا و الاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية)

بكالوريوس: علوم سياسية ودراسات دبلوماسية / جامعة القدس / فلسطين

المشرف الرئيسي: الدكتور عبد الوهاب الصباغ

اعداد الطالب / محمد مصطفى حسن عواجنه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لنيل شهادة الماجستير من معهد التنمية
المستدامة /كلية الدراسات العليا / جامعة القدس

القدس / فلسطين

1444 هـ - 2022



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

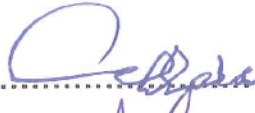


دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للحد من الفقر المتعدد الأبعاد
(للأسر في محافظة اريحا و الاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية)

اسم الطالب: محمد مصطفى حسن عواجنه

الرقم الجامعي: 22010012

إشراف: الدكتور عبد الوهاب الصباغ

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2022/8/20 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: الدكتور عبد الوهاب الصباغ التوقيع: 
2- ممتحناً داخلياً: الدكتور شاهر العالول التوقيع: 
3- ممتحناً خارجياً: الدكتور عبد الناصر مكي التوقيع: 

القدس - فلسطين

1444 هـ / 2022 م

إهداء

الى قدوتي الأولى و نبراسي الذي ينير دربي الى من علمني وعطاني و لم يزل يعطيني بلا حدود... قدوتي الى ابي العزيز و الغالي...

أهدي مشروع تخرجي الى تلك المرأة العظيمة التي ربت وعلمت التي استمد منها قوتي لاكمال مسيرتي العلمية.... تقف كلماتي عاجزة عن شكرك يا حبيبة الى أمي الحنونة و الغالية .

أهدي مشروع تخرجي و تعبي خلال السنوات الدراسية كهدية متواضعة و بسيطة إلى الشخص الذي مسك بيدي بقوة وساندني...الى زوجتي الغالية.. وابنائى المخلصين..

واهدي تخرجي الى كل من ساندني طوال حياتي الى اخوتي الغالين ..

الى من ساندوني نحو الحلم الجميل أصدقائي وزملاء العمل الاعزاء...وشكرا لكل من وقف بجانبى من اصدقاء وزملاء فالكلمات تعجز عن الشكر والامتنان لكم يا ارووع عالم.

أهدي تخرجي لجامعتي واساتذتي وكل من كان سبب لو بسيط في مساعدتي للوصول الى هنا....

اليك دكتورى العزيز / عبد الوهاب الصباغ

اهدي مشروعى الى كل شهيد واسير وجريح،، الى فلسطين الحبيبة...

اليكم ايها الفقر في شعبي العظيم ، والى كل من يعاني مرارة الحرمان، والى عائلات واطفال اريحا اهدي هذا العمل

إقرار

أنا الموقع أدناه أقرُّ بأنَّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنَّ هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة علمية أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

التوقيع : 2022/8/20

محمد مصطفى حسن عواجنه

التاريخ : 

الشكر والتقدير

يقول الله سبحانه وتعالى - في كتابه العزيز (ولقد اتينا داوود وسليمان علما وقالوا الحمد لله الذي

فضلنا على كثير من عباده المؤمنين) سورة النمل : اية 15

بأصدق المشاعر وبأشدّ الكلمات الطيبة النابعة من قلب وفيّ أقدم شكري وامتناني لمن كانوا سبب
في استمرار واستكمال مسيرة حياتي من وقفوا معي بأشدّ الظروف ومن حفزوني على المثابرة
والاستمرار وعدم اليأس أقدم لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالاحترام والتقدير
لكم.

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، ثم الفضل والشكر والثناء الى جميع الاساتذة الافاضل
الذين لم يدخروا جهدا في نقل خبراتهم معارفهم لنا كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور عبد
الوهاب الصباغ الذي ساندني وكان مشرفا لي في رسالتي هذه

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

كل باسمه، على مجهوداتهم التي بذلوها في قراءة وتقييم هذا العمل

كما لا يفوتني أن اشكر عائلتي وكل الزملاء و الأصدقاء الذين ساعدوني في إعداد هذا الرسالة

إلى الأستاذ المشرف الذي وضع بصمته في هذا العمل من خلال توجيهاته ومراجعته وتمحيصه

لهذا العمل (الدكتور عبد الوهاب الصباغ)

مصطلحات الدراسة:

● **الخدمات الاجتماعية :** هي البرامج التي تقدمها المؤسسات من أعمال ومهام وأنشطة للأفراد والجماعات الذين بحاجة إلى الرعاية وتتضمن رفع مستوى معيشتهم من خلال تقديم العديد من الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والطبية وغيرها للمستفيدين (مخلوف، 2020، 6).

● **الفقر :** يعرف الفقر بغياب الحد الأدنى من الدخل او الموارد لتلبية الحاجات الاساسية ، كما يعرف بعدم القدرة على الحفاظ على المستوى الأدنى من المعيشة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2010، 283) .

● **وزارة التنمية الاجتماعية :** هي الوزارة المسؤولة عن القضايا الاجتماعية في دولة فلسطين تأسست عام 1994، تهتم في معالجة الفقر وتنظيم الجمعيات الخيرية ورعاية الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع والتنمية الشاملة والأمن الاجتماعي وتحسين الأوضاع المعيشية للسكان وإغاثة المنكوبين بسبب الطوارئ وغيرها من القضايا الاجتماعية في فلسطين (الموقع الرسمي لوزارة التنمية الاجتماعية).

● **الفقر المتعدد الأبعاد :** الفقر أكثر من مجرد الافتقار إلى الدخل أو الموارد أو ضمان مصدر رزق مستدام، حيث إن مظاهره تشمل الجوع وسوء التغذية وانحسار إمكانية الحصول على التعليم والخدمات الأساسية، إضافة الى التمييز الاجتماعي والاستبعاد من المجتمع وانعدام فرص المشاركة في اتخاذ القرارات (الموقع الرسمي للامم المتحدة، 2022).

● **منطقة الاغوار الفلسطينية :** منطقة في فلسطين على امتداد نهر الأردن ، تشكل

ربع مساحة الضفة الغربية؛ وتبلغ المساحة الإجمالية للأغوار 720 ألف دونم. ولها أهمية

عظيمة تكمن في كونها منطقة طبيعية دافئة يمكن استغلالها للزراعة طوال العام؛ إضافة

إلى خصوبة التربة؛ وتوفر مصادر المياه فيها؛ فهي تتربع فوق أهم حوض مائي في

فلسطين. وتسيطر إسرائيل على 400 ألف دونم بذريعة استخدامها مناطق عسكرية مغلقة)

وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية وفا،(2022).

التعريفات الاجرائية:

الخدمات الاجتماعية: هي الانشطة التي تمارسها وزارة التنمية الاجتماعية من خلال مجموعة من

الاخصائيين والمهنيين والتمثلة في تقديم الرعاية الاجتماعية والمساعدة المادية والدعم النفسي للفئة

التي تعاني من الفقر المدقع وتوفير كافة الاحتياجات لهم لكي يكونوا قادرين على الاعتماد على

انفسهم وانقاذهم من افة الفقر .

الفقر متعدد الابعاد: هو حالة سوء المعيشة وتدني المستوى الاساسي للحياة والتعليم والصحة وفقر

الموارد المالية والحياتية والعجز في تلبية الاسرة لحاجاتها الاساسية في منطقة الاغوار الوسطى و

الجنوبية الفلسطينية والعيش في بيئة غير نظيفة وتخلو من معايير الصحة والسلامة والامن بسبب

الظروف التي تعاني منها المنطقة في ظل وجود سيطرة الاحتلال والعراقيل المفروضة عليها.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف الى دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للحد من الفقر متعدد الابعاد (للأسر في محافظة اريحا و الاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية ، ولتحقيق اهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من الاسر التي تسكن في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية والتي يتم تقديم خدمات لها من وزارة التنمية الاجتماعية، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (1853) اسرة، تم اختيار عينة بلغت (318) من الاسر وهي تشكل نسبة 17.16% من مجتمع الدراسة للأسر المستفيدة من الخدمات الاجتماعية ، تم اختيارها بالطريقة القصدية، وقد تم فحص الاستمارة ومراجعتها قبل ادخالها للحاسوب وتحليلها ليتضح من نتائج الدراسة بأن درجة الفقر متعدد الابعاد على بعد الصحة والتعليم والمستوى المعيشي كان مرتفعا. ويتضح من نتائج الدراسة بان مستوى الخدمات المقدمة من وزارة التنمية كان منخفضا لأنها تعتمد فقط في خدماتها على المساعدات النقدية والعينية والتي هي بل الاصل غير كافية حتى في الحد من فقر الدخل ، كما ان ارتفاع تكاليف المعيشة والسياسات المتبناة من وزارة التنمية جعلت من الفقر التعدد رفيق دائما في كل مكان.

يتضح من نتائج الدراسة بان هناك علاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين الدرجة الكلية للمحور الاول: واقع الفقر متعدد الابعاد" بعد الصحة، التعليم، مستوى المعيشة ، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.62) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) كما يتضح بان اعلى معامل ارتباط كانت بين الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية حيث بلغ معامل الارتباط (0.72). كما يتضح بان هناك علاقة دالة احصائيا بين

الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.61) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). كما يتضح بان هناك علاقة دالة احصائيا بين الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.32) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

وعلى ضوء نتائج الدراسة، خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات كان اهمها مد مظلة التأمين الصحي لكافة الأسر وتوفير التعليم الجامعي الإناث بسبب الانخفاض الكبير لمستواهم التعليمي، وتوفير كافة خدمات البنية التحتية ، ، وتطوير الخدمات المقدمة لسكان المنطقة من خلال زيادة الانفاق الحكومي ورفع قيمة المساعدات لتلك الاسر.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الاجتماعية، الفقر ، وزارة التنمية الاجتماعية، الفقر المتعدد الابعاد، منطقة الاغوار الفلسطينية .

The role of social services provided by the Ministry of Social Development to reduce multidimensional poverty

(For families in the Jericho Governorate, the Palestinian Jordan Valley)

Prepared by :Muhammad Mustafa Hassan Awajneh

Supervisor :Dr. Abdelwahab Al-Sabbagh

Abstract

The current study aimed to identify the role of social services provided by the Ministry of Social Development to reduce multidimensional poverty (for families in the Jericho Governorate and the central and southern Palestinian valleys. Families that live in the governorate of Jericho and the central and southern Palestinian valleys for which services are provided by the Ministry of Social Development, where the size of the study community reached (1853) families, a sample of (318) families were selected, which constitutes 17.16% of the study population for families benefiting from Social services, were chosen by the intentional way, and the form was examined and revised before being entered into the computer and analyzed to clarify from the results of the study that the degree of multidimensional poverty on the dimension of health, education and standard of living was high

It is clear from the results of the study that the level of services provided by the Ministry of Development was low because it relies only on cash and in-kind assistance in its services, which is, in fact, insufficient even in reducing income poverty, and the high cost of living and the policies adopted by the Ministry of Development made poverty a companion always everywhere

It is clear from the results of the study that there is a statistically significant relationship at the significance level (0.05) between the total score for the first axis: the reality of multidimensional poverty” after health, education, standard of living, where the Pearson correlation coefficient reached (0.62), which is statistically significant at the significance level (0.05). It is also clear that the highest correlation coefficient was between multidimensional poverty in the field of education and the reality of services provided by

the Ministry of Development, where the correlation coefficient was (0.72). It is also clear that there is a statistically significant relationship between multidimensional poverty in the field of standard of living and the reality of services provided by the Ministry of Development, where the correlation coefficient is (0.61), which is statistically significant at the significance level (0.05). It is also clear that there is a statistically significant relationship between multidimensional poverty in the field of health and the reality of services provided by the Ministry of Development, where the correlation coefficient is (0.32), which is statistically significant at the significance level (0.05).

In light of the study results, the study concluded a set of recommendations, the most important of which are:

Extending the umbrella of health insurance for all families and providing university education for females due to the significant decrease in their educational level, providing all infrastructure services, and developing services provided to the residents of the region by increasing government spending and raising the value of aid to those families

Keywords: social services, poverty, the Ministry of Social Development, multidimensional poverty, the Palestinian Jordan Valley

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

يعتبر الفقر ظاهرة قديمة امتدت عبر الأزمنة الى وقتنا الراهن، غير أن الأشكال اليت يتخذها حالياً باتت تتزايد تشعباً، حيث شهد مفهوم الفقر تطوراً مع مرور الزمن فبعد أن كان مرتبطاً بتدين مستويات الدخل لدى فئة الفقراء، فقط أصبح ينظر إليه اليوم كمفهوم متعدد الأبعاد ينشأ بفعل السياسات المتبعة والموقع الجغرافي والخصوصيات المجتمعية، كما تساهم عدة عوامل وأسباب في تقشي هذه الظاهرة منها ما هو اقتصادي كندرة الموارد والثروات والموقع الجغرافي، ومنها ما هو اجتماعي كتقشي الجهل والأمية وتدهور الظروف الصحية، ومنها ما هو سياسي كنظام الحكم المستبد وانعدام المسألة والمشاركة السياسية، ينشأ عن الفقر مجموعة من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (عباس، 2018 ، 2).

يعيش أفقر الفقراء في فلسطين ظروفًا صعبةً ناجمة عن تدهور الأوضاع الإنسانية للفقراء الفلسطينيين خلال الأعوام الماضية، وارتفعت معدلات الفقر بن الفئات الهشة من المواطنين كالمرضى والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال وغيرهم بشكل غير مسبوق. ويرتبط الفقر في فلسطين بشكل كبير بسياسات الاحتلال الإسرائيلي، الذي عمل على افقار الفلسطينيين والسيطرة على مواردهم ومقدراتهم، من خال سلسلة من الإجراءات شملت تدمير البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني، وفرض حصار جائر على قطاع غزة منذ 15 عاماً، وإضعاف

اقتصاد الضفة الغربية وتقويض قدراته. وقد عجزت الحكومة الفلسطينية في القضاء على الفقر أو التخفيف من حدته، نتيجة عدة أسباب أهمها استمرار الأزمة المالية التي تعان منها السلطة الفلسطينية، نتيجة تراجع التمويل الدولي لها، إضافة الى الاهتمام بقطاع الأمن على حساب تطوير القطاعات الاجتماعية والصحية والتعليمية. كما ساهم الانقسام السياسي في تعطيل الخطط التنموية، وفاقم الأوضاع المعيشية للمواطنين في فلسطين، وخاصة في قطاع غزة، حيث تفشت البطالة وزادت معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي الفلسطيني (المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، 2006، 5) .

وبالنظر الى حالة اريحا والاغوار الوسطى و الجنوبية الفلسطينية ، والتي يعتبرها الفلسطينيون سلة الغذاء كونها تشكل نصف مساحة الاراضي الزراعية في الضفة الغربية، الا أن هذه المناطق تعاني من عمليات هدم مستمرة ومتواصلة للتجمعات السكانية، بالإضافة الى قيام الاحتلال بحجب مصادر المياه وسلب المساحات الزراعية، كذلك فرض سياسة الاغلاق في محاولة لمنع وصول البضائع الزراعية الى اسواق الضفة الغربية ومنع تنقل المزارعين والعمال للعمل في مناطق الضفة، كما ان ممارسات الاحتلال تعتمد نظاما متكاملا لاستغلال بشع وواسع جدا للمورد الطبيعية في المنطقة بما يفوق استغلاله لبقية الضفة الغربية في السيطرة على الاراضي ومحاولات تهجير التجمعات البدوية ، هي استمرار لنهج الاحتلال في خلق وقائع جديدة وافشال مشروع اقامة الدولة الفلسطينية ذات التواصل الجغرافي و تعاني هذه المنطقة من ضغوطات كبيرة بسبب الاستيطان الاسرائيلي والتي ساهمت في انتشار الفقر وزيادة حدته في المنطقة ، ويمارس الاحتلال سلوكيات حرمان سكان المنطقة من الحاجات الضرورية الاساسية كالماء والكهرباء وعدم توفر المرافق الصحية، بالإضافة

الى العيش في ظروف سكنية غير مناسبة و غير صحية للسكن بسبب منعهم من تشييد البيوت. وهذه العوامل كفيلة لكي تؤثر على الاوضاع المعيشية والاقتصادية للأسر التي تعيش في هذه المناطق.

وبناء على ما سبق، يرى الباحث أن القضاء على الفقر باعتباره يشكل هاجس مخيف للمجتمعات هو أحد أهم واجبات الحكومة، ليس لأنه واجب انساني أو ديني فحسب، ولكن لأنه ضمان للاستقرار والسلم الاجتماعي أيضا.

فالرعاية الاجتماعية أصبحت تقدم من قبل مؤسسات حكومية وأهلية، حيث تساند مؤسسات المجتمع المدني مؤسسات الدولة، وتتكاثف معها لتحقيق أهداف الرعاية الاجتماعية للأفراد، فهي تعمل علي سد الفجوات والثغرات في الجهود الحكومية من أجل توفير الرعاية الاجتماعية للأفراد في المجتمع. حيث تركز جهود الجمعيات الأهلية على محور أساسي وهو تعبئة جهود الأفراد والجمعيات لإحداث التنمية الاجتماعية في المجتمع لصالح الأفراد والجماعات وحل مشكلاتهم والإسهام في مؤازرة جهود الدولة في تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية (عبد الرحمن، 2020 ، 64).

وبالنظر لحالة المجتمع الفلسطيني وخصوصا منطقة اريحا و الاغوار الوسطى والجنوبية ، فإنه لا يمكن تجاهل حالة الفوضى السياسية والأمنة المفروضة عليه من قبل الاحتلال والمتمثلة في سياسات الاغلاق ووضع معيقات التنقل والحركة، والتي يمكن ان تشكل عائقا في عمل المؤسسات ووزارة التنمية الاجتماعية في تقديم الخدمات الاجتماعية للحد من مظاهر الفقر وقيامها بواجباتها اتجاه افراد هذه المنطقة ، جاءت رغبة الباحث في التعرف على فاعلية الخدمات الاجتماعية التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية للحد من مؤشرات الفقر متعدد الابعاد في المنطقة.

2.1 مشكلة الدراسة

تحظى ظاهرة الفقر المتعدد الابعاد واستفحالها بصورة كبيرة في الآونة الاخيرة ،لاهتمام العديد من الدول والمنظمات الدولية والمحلية ، اذ يؤدي الفقر متعدد الابعاد الى حرمان الافراد من تلبية أدنى حاجاتهم الاساسية وتحقيق رغباتهم الترفيهية وعدم توفر ظروف معيشية كريمة

حيث اصبحت تلك الظاهر قضية ملحة تهم الباحثين والمختصين والاجتماعيين ومؤسسات الرعاية الاجتماعية والتنظيمات في اغلب دول العالم ، كونها تشكل خطرا كبيرا ليس على حياة الافراد فحسب بل والمجتمع بأسرة ، كما اصبحت الظاهر تحمل مهددات كبيرة تعيق الاسرة عن اداء واجباتها في الحياة ، مما يمكن ان يعطل الوظائف الصحية والتعليمية والحياتية والتربوية ، ويستبدلها بأنماط غير معتدلة او سوية ، مما يعد مؤشرا لظهور المشكلات والصراعات والعلل الاجتماعية ، ونظرا لأهمية وخطورة ظاهرة الفقر المتعدد، فان الخدمات الاجتماعية المقدمة من الوزارة للتنمية الاجتماعية ومن خلال ممارستها مع الأسر يمكنها الوقوف على ظاهرة الفقر المتعدد والمشكلات التي تنتج عنه والتبصر بحجم الاخطار والاثار، ليتم بعد ذلك اتخاذ الخطوات العلاجية الملائمة التي تعزز الاسرة على المستوى الصحي والتعليمي والخدماتي، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو واقع ودور الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لحد من الفقر المتعدد الابعاد لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية ؟

3.1 مبررات الدراسة

الحاجة لدراسة دور الخدمات المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية للحد من ظاهر الفقر المتعدد

الابعاد لدى الأسر في محافظة اريحا و الاغوار الفلسطينية يتمثل في التالي :-

- نظرا لخطورة الظاهر كونها مشكلة عالمية ومحلية والسعي الدائم والمتكرر لإيجاد الحلول التي تحد من انتشارها .

- محاولة تسليط الضوء على مساعي وزارة التنمية لتحسين الظروف المعيشية للشعب الفلسطيني ومدى التزامها بتطبيق التنمية المستدامة.

- الاهتمام الشخصي والشعبي بالموضوع، كونه يحتل ابرز مناقشات الحكومة ووزارة التنمية وبرامج الجمعيات ومؤسسات القطاع الخاص.

- الكشف عن مؤشرات الفقر المتعدد الابعاد في التركيبة السكانية لمحافظة اريحا والاعوار

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الفقر المتعدد الابعاد في فلسطين

- محاولة التعرف على المناطق التي تعاني من خلل في توزيع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية، من اجل تحقيق الاستفادة الكاملة لجميع التجمعات السكانية في منطقة الدراسة.

- تقديم مقترحات وتوصيات لمعالجة ظاهرة الفقر المتعدد الابعاد لتفعيل دور وزارة التنمية على الشكل المطلوب.

4.1 اهمية الدراسة

يسهم التعليم والرعاية الصحية ومستوى الرفاه الاجتماعي في تمكين الافراد من المشاركة في زيادة

الانتاجية. والتوازن بين القطاعات، والسرعة في زيادة فرص العمل وطبيعتها، بينما لا تضمن

الحكومات دائما وصول الخدمات الى كل فرد. ويستلزم ذلك تامين الخدمات الاجتماعية الاساسية

للجميع لان هذه الخدمات هي اساس للنمو الاقتصادي على المدى الطويل . الاستثمار في التنمية البشرية ليس ضرورة اخلاقية فحسب، بل هو خيار مبرر لأن الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي هي اساسية للنجاح في ظل اقتصاد عالمي سريع التغير تسوده المنافسة. والاستثمار في التنمية البشرية يجب ان يكون موجها لصالح الفقراء . وبالتالي تتمثل أهمية واهداف الدراسة في ما يلي:

□ الأهمية العلمية : تتضح الأهمية العلمية للدراسة من خلال ما يلي

(أ) تكمن أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع ذاته و ما يناقش من افكار ومفاهيم جديد تعالج ظاهرة الفقر المتعدد الابعاد في مستوياتها الثلاثة "الصحي، التعليمي ، المعيشي" .

(ب) كما تستمد الدراسة أهميتها كونها تساهم في لقاء الضوء على منطقة اريحا الاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية باعتبارها من اهم المناطق الفلسطينية لتكون نموذج جديد يبنى عليه في الحد من الفقر المتعدد الابعاد وهل هناك حاجة لإضافة ابعاد جديد.

□ الأهمية العلمية فأنها تحقق العديد من الاهداف وهي :

(ا) تسعى ل طرح ودمج وتحدد المفاهيم المتعلقة في مشكلة الفقر المتعدد الابعاد، وما تمثله من تداعيات في انتشار مظاهر عدم العدالة الاجتماعية وشدة التفاوت بين فئات المجتمع ، وتفعيل دور الخدمات الاجتماعية المقدمة في حل تلك المشكلات. ومن كونها تتزامن مع الجهود المبذولة محليا وعالميا لدراسة ومعالجة مشكلة الفقر المتعدد الابعاد الذي اتسع نطاقه وزادت حدته في كثير من المناطق الفلسطينية .

(ب) تسعى لتعرف على الخدمات التي تقدمها وزارة التنمية ومعرفة واقع الفقر المتعدد الابعاد بمستوياته الثلاثة في محافظة اريحا الاغوار الفلسطينية الوسطى والجنوبية ، ومعرفة العلاقة بين

الفقر المتعدد والخدمات الاجتماعية و المتغيرات الديموغرافية وارتباطها بمحاور الدراسة الدالة على الفقر متعدد الابعاد، وذلك من خلال الاستبانة التي سيتم توزيعها على مناطق الدراسة، كما تسعى لمد اصحاب القرار والباحثين بمعلومات تساعدهم في تغطية العجز والقصور.

5.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق مجموعة الاهداف والتي تتمثل في:

- 1- التعرف على واقع الفقر متعدد الابعاد بإبعاده الثلاث (الصحة والتعليم ومستوى المعيشة).
- 2- التعرف على واقع و دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية.
- 3- التعرف على العلاقة بين الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزاره التنمية الاجتماعية و الحد من ظاهر الفقر المتعدد الابعاد.
- 4- التعرف على الفروق في إجابات الباحثين حول دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية تعزى لخصائص الباحثين الديموغرافية (العمر، الجنس ، المستوى التعليمي ، مكان الإقامة ، حالة العمل ، ملكية السكن ، الحالة الاجتماعية ، الدخل ، عدد افراد الاسرة، عدد الافراد العاملين في الاسرة ، عدد الاولاد في المدرسة ، نوع التأمين ، عدد الغرف ، المنزل متصل بشبكة المياه ، المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي).
- 5- التعرف على الفروق في إجابات الباحثين حول الحد من الفقر المتعدد تعزى لخصائص الباحثين الديموغرافية (العمر، الجنس ، المستوى التعليمي ، مكان الإقامة ، حالة العمل ، ملكية السكن ، الحالة الاجتماعية ، الدخل ، عدد افراد الاسرة ، عدد الافراد العاملين في الاسرة

، عدد الاولاد في المدرسة ، نوع التأمين ، عدد الغرف ، المنزل متصل بشبكة المياه ، المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي).

6.1 اسئلة الدراسة

يتفرع من السؤال الرئيسي للدراسة مجموعة من الاسئلة الفرعية وهي كالاتي:

(1) ما هو واقع الفقر المتعدد الابعاد(الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والاعوار الوسطى و الجنوبية ؟

(2) ما هو واقع و دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لدى الأسر في محافظة اريحا والاعوار الوسطى و الجنوبية ؟

(3) ما العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد(الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى و الجنوبية ؟

(4) ما هي الفروقات في إجابات المبحوثين حول الفقر المتعدد الابعاد تعزى لخصائص المبحوثين الديمغرافية(العمر، الجنس ، المستوى التعليمي ، مكان الإقامة ، حالة العمل ، ملكية السكن ، الحالة الاجتماعية ، الدخل ، عدد افراد الاسرة ، عدد الافراد العاملين في الاسرة ، عدد الاولاد في المدرسة ، نوع التأمين ، عدد الغرف ، المنزل متصل بشبكة المياه ، المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي) ؟

(5) ما هي الفروقات في إجابات المبحوثين حول الخدمات المقدمة من وزارة التنمية تعزى لخصائص المبحوثين الديمغرافية(العمر، الجنس ، المستوى التعليمي، مكان الإقامة ، حالة العمل ، ملكية السكن ، الحالة الاجتماعية ، الدخل ، عدد افراد الاسرة ، عدد الافراد العاملين في الاسرة ، عدد الاولاد في المدرسة ، نوع التأمين ، عدد الغرف ، المنزل متصل بشبكة المياه ، المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي)؟

7-1 فرضيات الدراسة:

بناء على الاشكالية المطروحة ، تفترض الدراسة ما يلي :

✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحثن بين دور

الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزراء التنمية الاجتماعية و الحد من الفقر المتعدد الأبعاد

لدى للأسر بمحافظة اريحا والاعوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية في أبعاده الثلاث .

✓ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحثن حول

الخدمات المقدمة من وزراء التنمية الاجتماعية تعزى لخصائص المبحثن الديمغرافية

(العمر، الجنس ، المستوى التعليمي، مكان الإقامة ، حالة العمل ، ملكية السكن ، الحالة

الاجتماعية ، الدخل ، عدد افراد الاسرة ، عدد الافراد العاملين في الاسرة ، عدد الاولاد في

المدرسة ، نوع التامين ، عدد الغرف ، المنزل متصل بشبكة المياه ، المنزل متصل بشبكة

الصرف الصحي).

✓ لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحثن حول **الحد**

من الفقر المتعدد الأبعاد لأبعاده الثلاث تعزى لخصائص المبحثن الديمغرافية (العمر، الجنس،

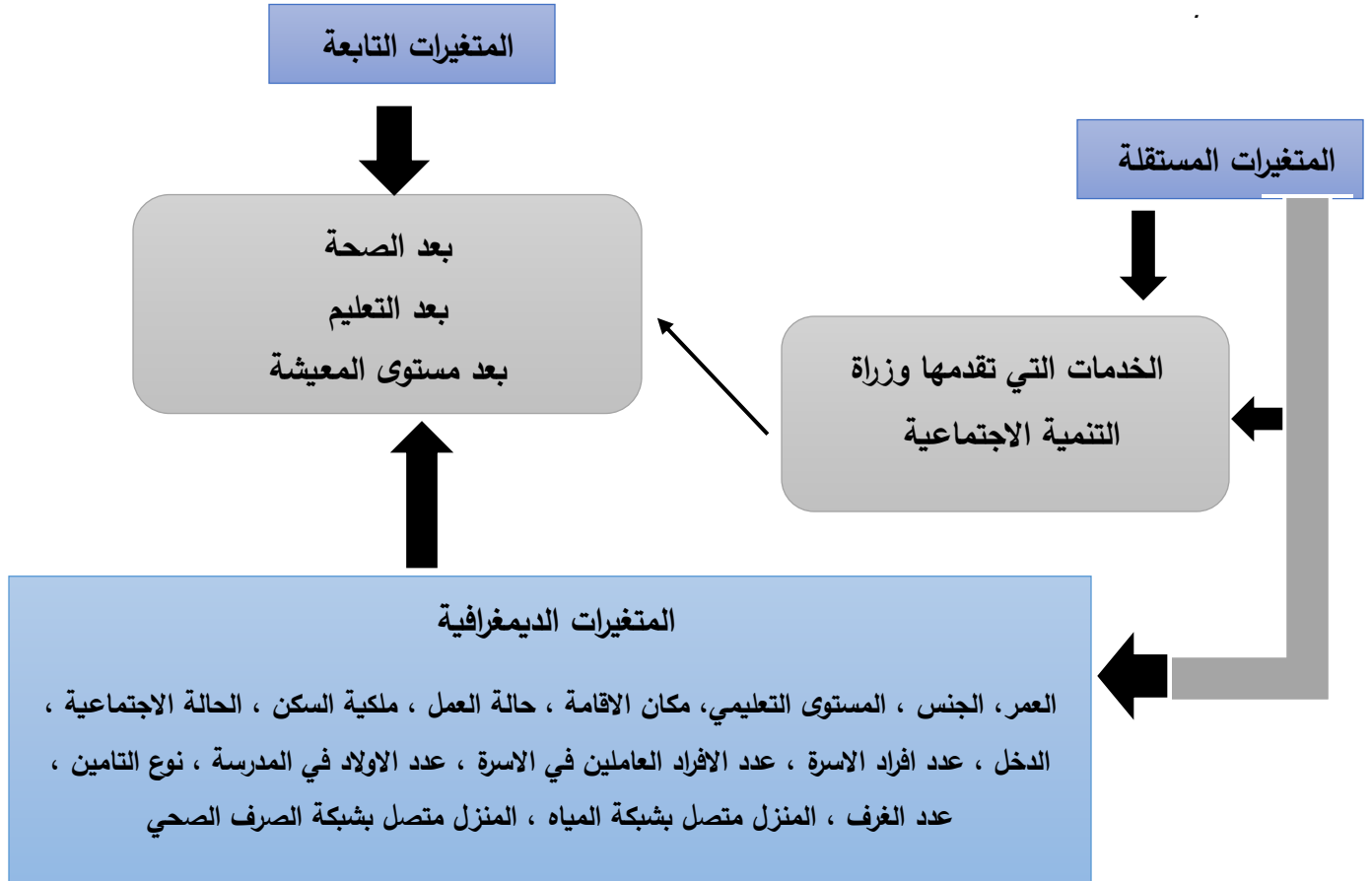
المستوى التعليمي، مكان الإقامة، حالة العمل ، ملكية السكن ، الحالة الاجتماعية ، الدخل ،

عدد افراد الاسرة ، عدد الافراد العاملين في الاسرة، عدد الاولاد في المدرسة ، نوع التامين ، عدد

الغرف ، المنزل متصل بشبكة المياه ، المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي).

8.1 نموذج الدراسة ومتغيراتها :

إن المتغيرات المستقلة في الدراسة هي الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة، أما المتغيرات التابعة فهي محاور الدراسة:



الشكل (1-1) نموذج متغيرات الدراسة

المصدر : تم اعداده على الدراسات السابقة

9.1 حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تتضمن هذه الدراسة محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية للتجمعات السكانية الملحقة اداريا لها ، والتي تضم اثنا عشر من التجمعات السكانية والتي تشمل (اريحا، الجفتك ، الزبيدات، العوجا ، المعرجات ، النوعمة، عين الديوك التحتا ، عين الديوك الفوقا ، فصايل ، مخيم عقبة الجبر ، مخيم عين السلطان ، مرج الغزال ، مرج نعجة) .
- **الحدود الزمانية:** تم اعداد هذه الدراسة في العام الدراسي 2022/2021.
- **الحدود البشرية:** تتضمن هذه الدراسة الأسر داخل التجمعات في محافظة اريحا بالأغوار والتي تتلقى مساعدات او خدمات من وزارة التنمية، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية عددها (318) اسرة من تلك المناطق.
- **الحد الموضوعي:** دراسة الفقر متعدد الابعاد من حيث تأثيره على الجوانب الأساسية (الصحة، التعليم ، المستوى المعيشي) ودور برامج الخدمات الاجتماعية المقدمة للحد منه .

10.1 هيكل الدراسة:

المحتويات	الفصل
خطة الدراسة (مقدمة، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة)	الفصل الأول
الإطار النظري والدراسات السابقة.	الفصل الثاني
منهجية الدراسة.	الفصل الثالث
تحليل البيانات واختبار الفرضيات	الفصل الرابع
مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها	الفصل الخامس

الإطار النظري ويشمل

المبحث الاول : ماهية الفقر

2.1.1 ماهية الفقر

يعتبر مفهوم الفقر مفهوما نسبيا يمكن تعريفه من عدة أوجه تختلف بحسب الموضوع والحالة الموصوفة، ولذلك لا بد من تحديد مفهوم كل من الفقراء والفقر عند القيام بأي دراسة ترتبط بالفقر في مجتمع ما .

مفهوم الفقراء: يعرف الفقراء بشكل عام من خلال ثالث منطلقات أساسية: ذاتية، اجتماعية و موضوعية و ذلك وفق ما يلي :-

- التعريف الذاتي: الفقير من وجهة نظر ذاتية، كل فرد يشعر بأنه ال يحصل على ما يحتاج إليه من حاجات أساسية
 - التعريف الاجتماعي: الفقراء هم الأفراد غير القادرين على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة .
 - التعريف الموضوعي: الفقراء هم غير القادرين على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة.
- اختلف علماء الاقتصاد والاجتماع حول مفهوم الفقر، فمسألة التعريف الموحد للفقر ما زالت عالقة، وذلك لارتباطه بجوانب كثيرة قد ينعكس الفقر من خلالها، مثل تدني المستوى الصحي والتعليمي، الجهل، ضيق السكن، المرض، الإعاقة الجسدية والعقلية، كما أن الفقر يبقى مسألة نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان والثقافات، فالفقر الشديد الذي يؤدي إلى الموت أحيانا ، ليس كالفقر الناتج عن سوء توزيع الدخل مثلا، لذلك تختلف مفاهيم وأنواع الفقر، فأغلب الدراسات التطبيقية للفقر قد اعتمدت على مفهوم الحاجات الأساسية في دراستها لموضوع الفقر (فرج، 2017، 403).

و يعرف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الفقر بأنه المجاعة ، والعري والافتقار الى اللباس والغطاء الضروريين ، والى الخدمات الصحية الاساسية ، والتعليم الاساسي ، والمسكن المناسب ، والمياه الصالحة للشرب ، والعمل المناسب ، والخوف من المستقبل . كما يشمل مفهوم الفقر الافتقار الى حرية الارادة والتعبير عن الراي ، وتدني مستوى البنية التحتية او عدم قدرة الفرد على الاستفادة منها ، وعدم قدرة الفرد على المشاركة في الحياة والانشطة الاجتماعية . فالقر مفهوم واسع وذو ابعاد متعددة ويختلف باختلاف الزمان والمكان ،فالقر اذا هو الوضع والظروف السيئة التي يمقتها الانسان ويرغب في التخلص منها .

يتضح لنا من جملة التعريفات السابقة، تخلص الى أن مفهوم الفقر قد تطور ليصبح أكثر من مجرد حد أدنى للدخل، أو مستوى معين من الاستهلاك باعتباره أكثر تعبيراً عن حالة الفقر وهو يبين عدم قدرة الأفراد للوصول الى إشباع حاجاتهم الغذائية والغير غذائية كالملبس، بل يشمل مقدرة الفرد تلبية حاجاته الاجتماعية المتمثلة أساساً في مستوى لائق من التعلم، و الصحة، والمستوى المعيشي، وتتشترك كل هذه التعاريف في كون الفقر يمثل وببساطة الحرمان من مجموعة من الحاجات الضرورية والتي تشمل في الغالب الغذاء السليم واللباس والمسكن اللائق وحد أدنى من التعليم.

2-1-2 النظريات المفسرة لظاهرة الفقر

تعددت واختلفت النظريات التي حاولت ان تفسر ظاهرة الفقر وذلك بسبب تعدد العوامل المؤدية الى هذه الظاهرة وحسب مدى تركيز كل نظرية على إحدى هذه العوامل، فهناك من يركز على الإنسان

الفرد كونه سببا في وضعه الذي آل إليه وهناك من يرجعها إلى أسباب قاهرة وظروف اجتماعية أدت إلى استئحال هذه الظاهرة إلى جانب من يرجعها إلى عوامل اقتصادية أو قدرية أو ديموغرافيا أو إلى القيم والمعايير السائدة في كل مجتمع، وتفصيل ذلك كما يلي:

أ - نظرية الحلقة المفرغة

تشير النظرية إلى أن أساس الفقر هو مستوى الدخل الفردي فمن المعروف في الدول النامية، إن للفقر حلقة مفرغة تبدأ به وتنتهي به وهذه الحلقة تبدأ من انخفاض مستوى الدخل ثم انخفاض مستوى التغذية ثم انخفاض مستوى الصحة ثم انخفاض الإنتاجية وتنتهي بانخفاض مستوى الدخل مرة أخرى، والفكرة الجوهرية التي تقوم عليها هذه النظرية، أن انخفاض الدخل ينجم عنها مشاكل صحية، تعليمية، تؤثر بدورها على الإنتاجية فتنتهي في الأخير من حيث بدأت أي انخفاض الدخل الذي يكس ظاهرة الفقر إلا أن الواقع الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية يشير إلى أن هناك حلقات مفرغة متعددة، فهناك الحلقة المفرغة المتعلقة بانخفاض مستوى التعليم وتبدأ بانخفاض مستوى التعليم ثم انخفاض مستوى المهارة الفنية ثم انخفاض مستوى الدخل تنتهي بانخفاض مستوى التعليم، وهناك الحلقة المفرغة المتعلقة بانخفاض المستوى الصحي والتي تبدأ بانخفاض مستوى الدخل الحقيقي ثم التغذية وتنتهي بانخفاض المستوى الصحي (بورني، 2021، 111).

ومن الملاحظ أن السبب المباشر للفقر حسب هذه النظرية هو الدخل المتدني، حيث يؤدي هذا إلى ضعف في الاستهلاك والادخار ويؤدي هذا إلى ضعف القدرة الشرائية وبالتالي إلى ضيق السوق وهذا ما يعرف عنه بالحلقة المفرغة للفقر والتي عبر عنها نوركسيه، وأشار إلى هذه الحلقة أنها

كانت من أهم الحلقات المفرغة احدها في جانب العرض من رأس المال النقدي (الادخار) والأخرى من جانب الطلب على ذات رأس المال" (بورني،2021، 111).

ب - نظرية مالتوس

حتى يتسنى لنا تقدير الفكر المالتوسي يجب الإلمام بفكرة عامة عن الظروف الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عاشها هذا المنظر، فقد ول (توماس روبرت مالتوس) في إنجلترا عام 1766 ، وتوفي عام 1834 ، كان كاتباً متفوقاً في جامعة كمبريدج التحق كاهناً بالكنيسة إنكلترا عام 1797 وعمل أستاذاً للتاريخ وعلم الاقتصاد من عام 1806 إلى وفاته عام 1834 ، عاش هذا المفكر في زمن كان التنظيم الاجتماعي والاقتصادي في أوروبا يشهد تغيرات هامة تؤدي إلى حدوث ارتفاع نسبي بطيء في معدلات السكان وكان أهم هذه المتغيرات التحسن في إنتاجية الإنسان في قطاعي (الزراعة، الصناعة) مما أتاح بعض التحسن البطيء في الأحوال المعيشية لقطاعات واسعة من السكان"، وقد عملت ظروف موضوعية عايشها مالتوس كانت سبباً في تبلور معظم أفكاره التي لها علاقة بالسكان والفقر ومن أهمها؛ الزيادة في أعداد السكان في بقاع العالم إبان القرن التاسع عشر، وما ترتب عليها من مشاكل سكانية متمثلة بالهجرة، والبطالة، الانحراف، ظهور الجريمة، انتشار الفقر (بورني،2021، 112).

فضلاً عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المترتب عن الثورة الفرنسية وجل الأفكار التي كانت تتنادي بها والتي لم تلق الرضا والقبول عند مالتوس على غرار المدافعين عن النظام السياسي في إنجلترا، إلى جانب ذلك فإن تقدم البحوث الإحصائية للسكان أعطت لمالتوس نظرة شاملة حول التزايد السكاني الكبير الذي ستشهده البشرية في المستقبل والذي بدوره سيكون سبباً في انتشار الفقر

والجوع والأمراض والحروب وعلى هذا الأساس بين مالتوس نظريته حول علاقة السكان بالغذاء والتي مفادها كما يلي:

ينطلق مالتوس من مسلمتين اثنتين؛ الأولى أن الطعام ضروري لوجود الإنسان وثانيها أن الهوى والعلاقة العاطفية بين الجنسين أي الرجل والمرأة مستمرة. وبناء على ذلك فإنه يخلص إلى القول: أن قوة السكان أكبر بكثير من قوة الكرة الأرضية على إنتاج عيش الناس، فالسكان يتزايدون في معدل أو متوالية هندسية (1.2.4.8.16.32.64)، بينما تتزايد سبل العيش في معدل أو متوالية حسابية (1.2.3.4.5.6.7) إن قدرنا ضئيلاً من التعمق في هذه الأرقام سوف يكشف مدى ضخامة القوة الأولى إذا قورنت بالثانية،، وأمام هذه الهوة الكبيرة بين الزيادة السكانية المتسارعة أمام ضآلة زيادة الموارد الطبيعية أو الغذاء، يتضح لمالتوس مدى الخطر الكبير الذي يترتب بالبشرية ومدى الفقر الذي يتهدها. ولذلك نجد مالتوس يدعو إلى خفض الزيادة السكانية عن طريق تأخير الزواج وإنجاب عدد قليل من الأولاد وتجنّب من استحالة عليه توفير تلك الإمكانيات الاقتصادية الضرورية للزواج، فإن عليه أن يؤجل زواجه إلى أجل غير مسمى وأن يتزوج بعد أن يفقد قدراته على الإنجاب حتى لا ينجب أطفالاً لا يستطيع توفير القوت لهم"، إلا أن آراء مالتوس ووجهت بكثير من الانتقادات من أهمها:

- استند مالتوس لإثبات صحة قانونه بشأن الزيادة في إنتاج الغذاء حسب المتوالية الحسابية إلى قانون تناقص الغذاء، ومن المعروف أن مثل هذا القانون لكي يظهر يتعين الافتراض بأن وسائل الإنتاج لا تتطور... وهي افتراضات غير واقعية إذ اثبت الواقع أن الإنتاج الغذائي يمكن أن يستمر في الزيادة على نحو تدريجي قد تفوق نمو السكان بفضل التوسع العمودي والأفقي

للإنتاج... فإن التجارب والدراسات والوقائع أثبتت أن مثل هذه العلاقة هي عكسية، فمعظم

الزيادات في حجم الإنتاج يرافقها انخفاض في وتيرة النمو السكاني والعكس صحيح "

- لم يزد سكان العالم حسب المعدلات التي افترضها مالتوس ، بل أن بعض دول غرب أوروبا عانت من انخفاض في عدد السكان وعندما استغلت سهول أمريكا الشمالية في الزراعة وزادت الثروة زاد عدد السكان بمعدل اقل (بورني،2021، 113).

ج - التفسير الماركسي للفقر

فسرماركس الفقر بأنه أساس الصراع الطبقي في المجتمع الرأسمالي، فالطبقة الرأسمالية تمتلك وسائل الإنتاج، وتسيطر عليها وبذلك تستغل الطبقة العمالية التابعة، وهكذا فإن الأمن المادي للفقر يعتمد بصورة رئيسية على انتماءه الطبقي... ولا يمكن تغيير هذا الوضع دون إزالة التركيب الطبقي نفسه "، ولذلك يرجع الماركسيون الفقر أساسا إلى النظام الرأسمالي الذي يقسم المجتمع إلى فئة صغيرة تملك الثروات ورأس المال و فئة كبيرة بالكاد تملك قوت يومها ، ولم يتوقف الفكر الماركسي عند هذا الحد في تفسير أسباب هذه الظاهرة بل ظهر مفكرون ماركسيون آخرون يطلق عليهم اسم مفكرو الاجتماع النيو- ماركسيين أو الماركسية المحدثة أو الشبابية التي ظهرت منذ مطلع الستينات والسبعينات من القرن الماضي ومن أهم هؤلاء الماركسيون المحدثين أندريه جوندرو فرانك، والذي يرجع السبب الرئيسي إلى فقر الدول المتخلفة أو النامية خاصة منها الأفريقية والآسيوية وأمريكا اللاتينية إلى استغلالها من الدول الرأسمالية المتقدمة عن طريق ما يسمى بالاستعمار الجديد أو الشركات متعددة الجنسيات، والتي تشغل هذه الشعوب وتدفع إلى تفقيرها عن طريق استغلالها من السلطة التي تحكمها والتي يطلق عليها بصفوة الكومبرادول، والمتمثلة في

أغنياء وأصحاب القرار لهذه الدول الفقيرة والتي تستفيد من تقديم ثروات هذه البلدان الفقيرة مقابل امتيازات شخصية يحصلون عليها، "فواقع التخلف في دول الأطراف هو محصلة طبيعية للتوسع والنهب الاستعماري والهيمنة الإمبريالية المعاصرة، متمثلة خصوصا فيما يعرف اليوم بالاستعمار الجديد"، فهذه الشركات متعددة الجنسيات تجمع ثروتها من خلال استغلال هذه الدول الفقيرة عن طريق استنزاف ثرواتها الطبيعية والاستفادة من اليد العاملة الرخيصة وخلق أسواق تجارية جديدة لها .
وخلاصة هذه النظرية أو ما يطلق عليها بنظرية التبعية تكمن في كونها "ركزت ووضحت العوامل الخارجية والتاريخية التي أسهمت في صنع التخلف، وكذا في تجديد شروط إعادة إنتاجه، وفي هذا الإطار يؤكد بول باران أن التخلف هو نتيجة اتصال للبنية الاقتصادية للدول المتقدمة مع نظيراتها في الدول الأخرى (بورني، 2021، 113).

2.1.3 العوامل المساعدة على تفاقم ظاهر الفقر :

(1) غياب دور الدولة:

يتمثل غياب الدولة في سوء اتخاذ القرار الاقتصادي، والسيطرة والتحكم بالموارد الاقتصادية والبشرية والتخطيط الاقتصادي الجيد والنهوض بعملية التنمية الاقتصادية والبشرية وصياغة سياسات اقتصادية وبرامج اجتماعية من شأنها التخفيف من حدة الفقر، ومن ثم القضاء عليه (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، 2016، 65).

(2) البطالة:

تعكس البطالة حجم الموارد الاقتصادية المعطلة في الاقتصاد، والتي يترتب عليها أضرار اقتصادية واجتماعية جسيمة، ويعتبر العمل أحد المصادر المهمة للدخل وعنصرا مهما من عناصر الإنتاج فالبطالة تترافق مع انخفاض الدخل الفردي وبالتالي الفقر بشكل عام، وتشير النتائج المختلفة لمسح القوى العاملة التي قام بها الجهاز المركزي للإحصاء إلى ارتفاع معدلات البطالة في العراق حيث وصلت نسبة البطالة في عام (2016) إلى حوالي (37%) من مجموع القوى العاملة وعلى الرغم من العلاقة الطردية بين البطالة والفقر، إلا أن تقرير وزارة التخطيط لمكافحة الفقر أشار إلى أن الفقر ليس حكرا على المستثنين من سوق العمل فقط، ولكن هناك انتشار للفقر بين العاملين والمشاركين في سوق العمل، ولكن معدلات الفقر بين العاملين أقل منها بين غير العاملين، وتعتبر الغالبية العظمى من أرباب الأسر الفقيرة مشاركة في القوى العاملة، وتصل مساهمتها بالفقر إلى حوالي (65%) وقد بلغ معدل الفقر بين غير المشاركين في القوة العاملة حوالي (33%) وهو يفوق نظيره بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة حيث بلغ (20%) فقط. ويرجع السبب إلى قبول بعض العاملين بالأعمال ذات الأجر المنخفض والأعمال غير المناسبة بسبب الفقر (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، 2016، 65).

(3) حجم الأسرة :

تشير معظم الدراسات التطبيقية للفقر إلى وجود علاقة طردية بين عدد أفراد الأسرة ومستوى الفقر حيث يرتفع معدل الفقر كلما زاد عدد أفراد الأسرة، كما أن لتركيبية الأسرة من حيث عدد الأطفال وعدد الإناث تأثير على معدل الفقر. فقد كان أقل معدل انتشار للفقر بين الأسر المكونة من أربعة أفراد من ضمنهم طفلين حيث بلغ هذا المعدل في سنة (2016) ، حوالي (9%) وقد يعود السبب

إلى زيادة نفقات الأسرة الكبيرة على السلع الأساسية مع ازدياد عدد أفراد الأسر في ظل ثبات دخل رب الأسرة، وهذا ما يجعل هذه الأسر عرضة للفقير وعلى صعيد آخر فقد بلغ معدل الفقر بين الأسر التي تتألف من عشرة أفراد فأكثر في سنة (2016) ،حوالي(32%) وكان معدل الفقر بين الأسر التي يبلغ عدد أفرادها(4-5) أشخاص حوالي 13% كما وتعتبر الأسرة التي تتكون من عشرة أفراد هي الأكثر إفساراً وتعاني من الفقر الشديد، وتزداد مساهمة الأسر الكبيرة الحجم في معدل الفقر، حيث استحوذت الأسر المكونة من عشرة أفراد على ثلث مجتمع الفقراء، ويعتبر ارتفاع عدد الأطفال في الأسرة مؤشر واضح على ارتفاع معدل الفقر فيها فقد بلغ معدل الفقر بين الأسر التي لديها (7-8) أطفال حوالي(31%) ويرتفع هذا المعدل إلى حوالي(32%) بين الأسر التي لديها(9) أطفال.(بغداد، 2017، 129).

4) الطلاق أو موت رب الأسرة:

تعتمد غالبية الأسر في تلبية احتياجاتها الأساسية على دخل رب الأسرة، لذلك فإن حالات الطلاق أو الترميل التي يمكن أن تعصف بالأسرة خلال مراحل حياتها، قد تؤدي إلى زيادة أعبائها الاقتصادية، وفقدان مصادر الدخل، مما يجعلها عرضة للفقير، ويلاحظ أن معدل انتشار الفقر بين هذه الفئات من المجتمع قد بلغ حوالي(28%) لسنة(2016). وتعتبر أسر الأرملة والمطلقات من أكثر الأسر احتياجاً في المجتمع العراقي، وذلك بسبب عدم وجود الرجل والذي يعتبر المعيل الوحيد للأسرة، كما أن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة أو الأرملة يجعلها مقيدة الحرية، والحركة، داخل المجتمع التي تعيش فيه، فقد شكلت أسر الأرملة والمطلقات والمهجورات التي تتلقى مساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية حوالي(34%) في مدينة بغداد كما تزداد شدة الفقر بين الأسر التي

أربابها نساء عن الأسر التي أربابها رجال حيث أشار تقرير قسم الإحصاء لمكافحة الفقر لسنة (2016) إلى أن (71 %) من الأسر التي تعيلها نساء تعاني من شدة الفقر مقابل (53%) من الأسر التي تعيلها رجال (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، 2016 ، 65).

5) كبير السن:

يبدو أن فئة الكبار في السن هم الأكثر عرضة للفقر مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، وذلك بسبب عدم قدرة هذه الفئة على الانخراط في سوق العمل، وغياب أنظمة الضمان الاجتماعي، والتقاعد، وتأمينات الشيخوخة التي تحمي هذه الفئة من التعرض للفقر لذلك يعتبر العمر أحد العوامل المهمة عند إعداد سياسات الرفاه الاجتماعي، ومن الجدير بالذكر أن نسبة الفقر بين الذين تبلغ أعمارهم (65 سنة فأكثر) قد وصلت إلى حوالي (20 %) من مجتمع الفقراء، في عام (2016م)، في حين بلغت نسبة الفقر بين الفئات العمرية (21-44) حوالي (18 %) لنفس السنة، ومما يزيد من سوء الأوضاع المعيشية لفئة الكبار في السن، هو اعتمادها على المساعدات الرسمية، أو على دعم من بعض أعضاء الأسرة، في ظل غياب الضمان الاجتماعي وتأمينات الشيخوخة (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، 2016 ، 65).

6) التعليم:

تعتبر علاقة التعليم بالفقر علاقة جدلية إلى حد ما، إلا أنه لوحظ أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي والفقر. إذ ينخفض معدل الفقر كلما ارتفع المستوى التعليمي وخاصة التعليم العالي، فقد بلغ معدل الفقر بين الأفراد الذين لم يتموا المرحلة الابتدائية من التعليم حوالي (28%)،

لسنة (2016)) ويفوق هذا المعدل بحوالي أربعة أضعاف معدل انتشاره بين الذين حصلوا على شهادة المتوسطة، والإعدادية، والكلية والشهادات العليا إذ يلاحظ أن الفقر ينخفض بشكل يتماشى مع الارتفاع في مستوى التحصيل العلمي ومن ناحية أخرى فقد أشار مشروع تقدير الفقر بالمشاركة إلى أن هناك شبه إجماع من قبل الأسر الفقيرة على أن الوساطة والمحسوبية والفساد الإداري والمالي المنتشر في مؤسسات وأجهزة الدولة أحد العوامل التي تؤدي إلى الفقر، بالإضافة إلى الحرمان من الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والعلاج .

حيث أشار تقرير الفريق الوطني لمكافحة الفقر إلى أن حوالي (26 %) من الأسر التي ال تستطيع الوصول إلى خدمة شبكة المجاري كانت فقيرة في عام (2016) مقارنة بحوالي (17%) بين الأسر التي تحصل على هذه الخدمات، كما وتشكل الفئات المحرومة من هذه الخدمة حوالي (54 %) من مجتمع الفقراء، كما وتبلغ فجوة انتشار الفقر حوالي (5 %) بين الأسر التي تحصل على خدمة العلاج في المستشفيات الحكومية وتلك المحرومة من هذه الخدمة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تركيز هذه الخدمات في المدن الرئيسية. في سنة 2010 قياس شدة الفقر المتعدد الأبعاد: استحدث البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة مؤشر الفقر متعدد الأبعاد الذي يشير إلى نسبة الفقراء و عدد أوجه الحرمان التي يعانون منها، وقد جاء هذا الدليل ليكمل المقاييس الأخرى التي تعتمد على الدخل أساسا. كما أن دليل الفقر المتعدد الأبعاد يعتبر وسيط هام في توجيه السياسة العامة لأنه يحدد أوجه الحرمان المتداخلة لدى الأسر في الأبعاد الأساسية الثلاثة التي يشملها دليل التنمية البشرية و يعوض دليل الفقر البشري الذي أطلق سنة 1997 و لوحظ بأنه لا يحدد عدد الأفراد أو الأسر أو مجموعة

السكان التي تعيش مختلف أوجه الحرمان لأنه يقيس متوسطات الحرمان في الصحة والتعليم ومستوى المعيشة (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، 2016، 45).

ويشير دليل الفقر متعدد الأبعاد لهذه الثغرة لأنه يقيس عدد الأشخاص الذين يعيشون أوجه حرمان متداخلة، كما انه يمثل عدد السكان الذين يعانون من الفقر متعدد الأبعاد. وتشير الإحصائيات العالمية أن عدد السكان الذين يتعرضون لمختلف أوجه الحرمان و يعانون من فقر متعدد الأبعاد يقدر بـ (1، 56) مليار شخص و هو ما يمثل حوالي (30%) من إجمالي سكان العالم .

وحددت هذه الأبعاد كما ورد في (عبد الرزاق، 2001 ، 65) بكل من :

1- بعد مستوى المعيشة الذي يتمثل بعدة مستويات هي أ - عدم الحصول على مياه شرب نظيفة
ب- عدم الحصول على الكهرباء ت- عدم الحصول على مرافق صحية ث- استخدام الوقود الغير نظيف (فحم، الحطب)ج-السكن في منزل سقفه من خشب او من صفيح ح- عدم امتلاك وسيلة نقل (سيارة، دراجة هوائية)خ- عدم توفر سلع منزلية ضرورية (ثلاجة، تلفاز، طباخ، هاتف).

2- بعد الصحة والذي يشمل مستويين هما :أ- وجود احد افراد الأسرة يعاني من سوء التغذية ب- حدوث حالة وفاة في الأسرة.

3- بعد التعليم ويتحدد بمستوى التعليم لأفراد الأسرة.

4- التسول.

2.1.4 أنواع الفقر

هنالك أنواع مختلفة من الفقر وهي:

- 1- الفقر المطلق و الفقر النسبي: حيث يعطي المفهوم الأول حداً معيناً من الدخل، وتعتبر الأسرة فقيرة إذا قل دخلها عن هذا الحد ، في حين يشير الفقر النسبي إلى الحالة التي يكون فيها دخل الأسرة أقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد، وبالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع المختلفة من حيث مستويات المعيشة
- 2- الفقر الثابت و المؤقت: الفقر الثابت المتواصل وهو جماعي هيكلي، والفقر الطارئ أو الظرفي هو الناجم عن أزمة اقتصادية أو عسكرية أو سياسية عابرة ، أو الكوارث الطبيعية وهو عادة ما يمكن تجاوزه بالتكافل و التضامن الشعبي والدولي
- 3- تصنيفات أخرى للفقر :
 - أ. الفقر الاقتصادي : الذي يعني عدم قدرة الفرد على كسب المال على الاستهلاك ، على التملك ، الوصول للغذاء الخ
 - ب. الفقر الإنساني: هو عدم تمكن الفرد من الصحة، التربية، التغذية، الماء الصالح للشرب والمسكن، هذه العناصر التي تعتبر أساس تحسين معيشة الفرد و الوجود
 - ج. الفقر السوسيوثقافي: الذي يتميز بعدم القدرة على المشاركة على اعتبار الفرد هو محور
 - د. الجماعة و المجتمع، في جميع الأشكال الثقافية والهوية و الانتماء التي ترابط الفرد بالمجتمع.
 - هـ. الفقر الوقائي: وهو غياب القدرة على مقاومة الصدمات الاقتصادية والخارجية(حسن، 201، 4).

2.1.5 أسباب الفقر

أ. اسباب عامة:

بما أن الفقر مسألة نسبية يختلف من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى، وله مفاهيم وأنواع متعددة فمن الطبيعي أن تختلف الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الفقر، فمعرفة أسباب أي مشكلة يثير الطريق لحلها، ومعرفة أسباب الفقر ينتج عنه صياغة سياسات للقضاء عليه، وقد تختلف أسباب الفقر من دولة لأخرى، فالأسباب التي تؤدي إلى الفقر في الدول النامية تختلف عنها في الدول المتقدمة، فهناك مجموعة من الأسباب سواء كانت مجتمعة أو جزء منها تؤدي إلى حدوث الفقر وهذه الأسباب كما اشار اليها (صادق، 2005 ، 23) هي :

☒ انعدام الدخل، أو انخفاضه تحت مستوى خط الفقر، وقد يكون انخفاض الدخل بسبب انخفاض

مستوى الأجور أو قبول الأفراد بأعمال غير مناسبة ذات أجور متدنية

☒ ضعف أداء المؤسسات الحكومية، والاجتماعية، فيما يخدم مصلحة الفئات الفقيرة والمهمشة في

المجتمع

☒ الصدمات الاقتصادية التي قد يتعرض لها أفراد المجتمع، مثل سوء المواسم الزراعية والرقود

الاقتصادي وهذه عادة ما ينتج عنها الفقر المؤقت

☒ عدم امتلاك الأفراد لمختلف أنواع الأصول المادية والبشرية، والأصول المادية مثل الأرض،

والادخار، وسهولة الوصول إلى القروض المالية، أما الأصول البشرية مثل المستوى الصحي

والتعليمي الجيد، والمشاركة السياسية والاجتماعية والثقافية، وتعزيز الديمقراطية السياسية

والتنمية

☒ ضعف الإنتاجية وعدم ملائمة قدرات الأفراد لمتطلبات سوق العمل، مثل انخفاض المهارة والتدريب التعليم وضعف. (صادق، 2005 ، 23)

ب. أسباب الفقر في الدول النامية

هناك مجموعة من الأسباب التي ساهمت في توليد الفقر في العديد من الدول النامية، والتي تتمثل في سوء إدارة السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وهدر الموارد الاقتصادية والمالية، واستخدامها في مشاريع فاشلة وغير إنتاجية، وحرمان الفقراء من ثمارها، وكذلك فان الهجرة المعاكسة والتي تؤدي إلى زيادة عدد السكان، والضغط على الموارد الاقتصادية، مثل ما حدث في الأردن وفلسطين في أعقاب حرب الخليج الثانية في عام 1990م، حيث أجبر العديد من الأردنيين والفلسطينيين للعودة إلى أراضيهم، مما حمل الدولة عبئ تشغيلهم، وتغذيتهم، وإيوائهم، وكذلك عدم الاستقرار السياسي وتوجيه جزء كبير من نفقات الدولة للأغراض العسكرية والدفاع، على حساب المشاريع الإنتاجية وكذلك تدهور قيمة العملة المحلية والارتفاع في مستوى الأسعار، مما يؤدي إلى ضعف القدرة الشرائية للأفراد، بالإضافة إلى التفاوت الكبير في توزيع . كما أن حرمان فئات لها . الدخل بين مختلف الفئات الاجتماعية دورها الاجتماعي والاقتصادي من المشارك في كافة مجالات الحياة مثل المرأة وسكان المناطق الريفية قد يؤدي إلى الفقر. وهناك عوامل أخرى قد تؤدي إلى الفقر، مثل ارتفاع معدلات النمو السكاني والذي يرافقها عدم التخطيط الاقتصادي بما يكفل استيعاب هذه الزيادة في سواق العمل، ومن ثمة هناك عامل آخر وهو الاعتماد على الأساليب البدائية في الإنتاج ونقص رأس المال (صادق، 2005، 24).

ج. أسباب الفقر في الدول المتقدمة:

✘ الركود الاقتصادي وما ينتج عنه من آثار اقتصادية سلبية تلحق الضرر بالمنتجين والمستهلكين

ونفشي ظاهرة البطالة، وتضرر فئات ذوي الدخل المحدود في المجتمع

✘ فشل بعض الحكومات في وضع سياسات اقتصادية واجتماعية فاعلة لصالح الطبقات الفقيرة .

✘ التميز العنصري والعنصري في بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية. (وقد يكون

الفقر ناتجا عن سوء توزيع الدخل في بعض هذه الدول، كما أن الحروب والنزاعات الدولية لها

دور كبير في إفقار فئات كبيرة من المجتمع (صادق، 2005، 24-25).

2.1.6 خصائص الفقراء العامة

تشكل مسألة تعريف الفقراء وتحديد خصائصهم خطوة نحو إلقاء الضوء على الأحوال المعيشية

والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية للفقراء، في طريقها إلى التخفيف من حدة الفقر، وقد وضع

الجزيري وآخرون، مجموعة من الخصائص التي يعاني منها أفراد الأسرة الواحدة وهي: الحرمان،

العزلة، الاغتراب، الاعتماد على الغير، نقص الأصول الاقتصادية والخيارات، الوهن، عدم

الاستقرار، انخفاض نسبة المشاركة في صنع القرار. كما حدد تشيمبرز، مجموعة من الخصائص

التي يتميز بها المحرومون، ووصفهم بأنهم يعانون من "الفقر وتدني المرتبة الاجتماعية، والعزلة،

والضعف البدني، والوهن، وموسمية العمالة والعجز، وقلة الحيلة والمهانة " وما زال قياس وجود هذه

العوامل ونطاق تأثيرها يمثل عقبة رئيسية، وما زال التقدير الكمي مهمة بالغة الصعوبة ومشكوكا في

صحته (الأمم المتحدة، 2019، 14)

2.1.7 الآثار الناجمة عن للفقر

□ الآثار الاقتصادية :

من خلال المفاهيم التي سبق الإشارة إليها في ظاهرة الفقر، يتبين أنه ينطوي على عدم كفاية الدخل لتوفير الحاجات الضرورية التي توفر مستوى مقبول من المشاركة في مختلف نواحي الحياة، فالمستوى الصحي، التعليمي الجيد، التغذية، المسكن الملائم، كلها أمور ضرورية تضمن للفرد مشاركة فاعله في المجتمع، فسوء التغذية يؤدي إلى تدهور الأحوال الصحية، والمرض، وضعف القدرات الجسدية، والعقلية، ويؤدي إلى ضعف القدرة على العمل، مما يحرم الفرد من الالتحاق بسوق العمل، مما يؤدي إلى ضعف الإنتاج والإنتاجية، وجعل الفرد غير قادر على الاستمرار في حياة طويلة منتجة، ففي عام (2016) كان هناك أكثر من (25%) من سكان العراق صنفوا على أنهم فقراء، وأن نسبة عالية من هؤلاء الفقراء كانوا يعانون سوء التغذية. وقد أجريت دراسات عديدة أثبتت وجود عالقة سببية تبادلية بين المستوى الصحي الجيد النمو الاقتصادي، كالدراسة التي أجرتها منظمة الأمم المتحدة دراسة صادق (2005) إذ اثبتت هذه الدراسات ان المستوى الصحي له تأثير مباشر على الإنتاجية، حيث أن الصحة الجيدة تعطي الشخص القدرة على بذل مجهود أكبر في العمل خلال نفس وحدة الزمن، وتسمح للفرد بالتمتع بحياة إنتاجية أطول .

كما أثبتت دراسة قامت بها وزارة التخطيط، والتي أجريت على ثالث مناطق لمدينة بغداد لسنة (2016) أن سوء التغذية يؤدي إلى حدوث إعاقة في القدرات العقلية، و البدنية للأطفال، وارتفاع معدل الوفيات بينهم، كما أثبتت دراسة أخرى، أن الصحة الجيدة، والتغذية السليمة، تجعل أداء الأطفال في المدارس أفضل، مما يؤدي إلى رفع مستوى إنتاجيتهم في المستقبل (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، 2016، 45).

□ الأثار الاجتماعية والسياسية

يوجد عند الإنسان حاجات أخرى غير الحاجات الأساسية يطمح إلى إشباعها والوصول إليها، وقد صنف العالم ماسلو هذه الحاجات الى عدة اصناف سميت بهرم ماسلو والتي تبدأ من الحاجات الضرورية وتنتهي بحاجات اخرى، مثل حاجات الانتماء، والتقدير، وتحقيق الذات، وما دامت الحاجات الأساسية غير مشبعة عنده فإنه ال يستطيع الانتقال إلى الحاجات الأخرى..(ويبقى الفقراء يناضلون من أجل إشباع الحاجات الأساسية، وقد لا يستطيعون إشباعها، مما يولد لديهم شعور باليأس والإحباط وعدم الانتماء للأسرة والمجتمع، وهذا يؤدي بدوره إلى التفكك الأسري والاجتماعي، ويجعل الفقراء يعيشون في حالة من عدم التفاعل الاجتماعي والانغلاق على أنفسهم، ويصبحون في عزلة اجتماعية دائمة، وقد يؤدي اليأس والإحباط المتولد عند الفقراء إلى مشاكل أسرية واجتماعية تؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي(لامين،2005،19).

لا سيما أن الفقر أصبح يشكل تحدياً أخلاقياً لجميع دول العالم في الوقت الحاضر فإنه يؤدي إلى المزيد من "مظاهر العنف السياسي" والاضطرابات السياسية وذلك بسبب التفاوت الكبير بين الأغنياء والفقراء في المجتمع، كما ويساعد الفقر على تعميق درجة الاستبداد والديكتاتورية للأنظمة الحاكمة في الكثير من دول العالم وخاصة الدول الفقيرة (العامري، 2014، 120).

2.1.8 عوامل زيادة الفقر في فلسطين

هنالك مجموعة من العوامل التي أدت إلى انتشار الفقر في فلسطين لعل من أبرز هذه العوامل:

□ عوامل تاريخية :

1. الاحتلال الاسرائيلي:

تتفق معظم الدراسات لظاهرة الفقر في الأراضي الفلسطينية المحتلة على الدور البارز للاحتلال الإسرائيلي في تعميق ظاهرة الفقر وتجذرها في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال ما تقوم به إسرائيل من مصادرة الأراضي والاستيلاء على مصادر المياه، والتي تؤدي إلى حرمان السكان الفلسطينيين من مصادر دخلهم، وكذلك قيام إسرائيل باتباع سياسات وإجراءات اقتصادية من شأنها تهميش الاقتصاد الفلسطيني، وإعاقة تطوره وتشويه قطاعاته المختلفة، وإعاقة عملية التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى عمليات التهجير القسري والاقتلاع والتشريد، والتي كان لها بالغ الأثر على إفقار فئات كبيرة من الشعب الفلسطيني، وترك بعض الفئات الأخرى عرضة للفقر (صادق، 2005، 38-39).

2. غياب الدولة الفلسطينية المستقلة:

يتمثل غياب الدولة الفلسطينية المستقلة بحرمان الشعب الفلسطيني من اختيار سلطته الوطنية القادرة على اتخاذ القرار الاقتصادي، والسيطرة والتحكم بالموارد الاقتصادية والبشرية، والتخطيط الاقتصادي والنهوض بعملية التنمية الاقتصادية والبشرية وصياغة سياسات اقتصادية وبرامج اجتماعية من شأنها التخفيف من حدة الفقر، ومن ثم القضاء عليه (صادق، 2005، 39).

□ عوامل ذاتية:

▪ البطالة :

تعكس البطالة حجم الموارد الاقتصادية المعطلة في الاقتصاد، والتي يترتب عليها أضرار اقتصادية واجتماعية جسيمة، ويعتبر العمل أحد المصادر المهمة للدخل وعنصرا مهما من عناصر الإنتاج فالبطالة تترافق مع انعدام الدخل وبالتالي الفقر بشكل عام. وتشير النتائج المختلفة لمسح القوى العاملة التي قام بها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى ارتفاع معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية، ويرجع السبب في ذلك إلى التشدد في القيود المفروضة على المناطق الفلسطينية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وخاص تلك المفروضة على وصول العمال الفلسطينيين إلى أماكن عملهم في إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية، حيث وصلت نسبة البطالة في العام 2021م إلى حوالي 26.4% من مجموع القوى العاملة في فلسطين (الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني ، 2021).

ويشير تذبذب معدلات البطالة من سنة لأخرى وحسب الإجراءات الإسرائيلية، إلى عمق التبعية لسوق العمل الفلسطيني على سوق العمل الإسرائيلي، وكذلك التبعية الاقتصادية للاقتصاد الفلسطيني على الاقتصاد الإسرائيلي. وحسب تقديرات البنك الدولي فقد وصل معدل البطالة إلى 38% في نهاية العام 2002م، وذلك بسبب سياسة الإغلاق والحصار الاقتصادي التي استخدمتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي كوسائل عقابية من أجل قمع الانتفاضة. (البنك الدولي، 2003، 6).

ويتزامن ارتفاع معدلات الفقر مع ارتفاع معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية بشكل يعزز العلاقة الطردية بينهما، حيث نلاحظ تذبذب معدلات الفقر والبطالة من سنة لأخرى بشكل متنسق،

ففي العام 1996م والعام 1997م، ارتفعت معدلات الفقر لتصل إلى 23% و 24% على التوالي، وقد تزامن هذا الارتفاع مع ارتفاع معدلات البطالة في نفس الفترة، حيث كان معدل البطالة في العام 1996م، والعام 1997م، 23% و 20% على التوالي، وفي المقابل انخفض كل من معدل البطالة والفقر في العام 1998م حيث انخفض معدل البطالة إلى 14% وانخفض معدل الفقر إلى 20% لنفس السنة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1998).

ومن ناحية أخرى فقد أدى اندلاع انتفاضة الأقصى وما رافقها من إغلاق وحصار من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، بحيث ارتفعت معدلات البطالة إلى حوالي 38% في العام 2002م، وقد تزامن ذلك مع انتشار واسع للفقر وباستخدام خط فقر قدره 2.1 دولار للفرد الواحد في اليوم، قدر البنك الدولي حجم الفقر في الأراضي الفلسطينية حوالي 60% أي أكثر من نصف السكان يعيشون تحت خط الفقر. (البنك الدولي، 2003، 13).

كما ارتفعت نسبة المستخدمين بأجر الذين تقل أجورهم الشهرية عن خط الفقر من 43% في الربع الثالث من العام 2000م إلى حوالي 60% في الربع الثاني من العام 2003م، أي بمعدل زيادة قدرها حوالي 38% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2003).

■ حجم وتركيب الأسرة

تشير معظم الدراسات التطبيقية للفقر إلى وجود علاقة طردية بين عدد أفراد الأسرة ومستوى الفقر حيث يرتفع معدل الفقر كلما زاد عدد أفراد الأسرة، كما أن لتركيب الأسرة من حيث عدد الأطفال وعدد الإناث تأثير على معدل الفقر. فقد كان أقل معدل انتشار للفقر في الأراضي الفلسطينية في

العام 1997م، بين الأسر المكونة من أربعة أفراد من ضمنهم طفلين حيث بلغ هذا المعدل حوالي 9% فقط. (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 1998، 42).

وقد يعود السبب إلى زيادة نفقات الأسرة الكبيرة على السلع الأساسية مع ازدياد عدد أفراد الأسر في ظل ثبات دخل رب الأسرة، وهذا ما يجعل هذه الأسر عرضة للفقر وعلى صعيد آخر فقد بلغ معدل الفقر بين الأسر التي تتألف من عشرة أفراد فأكثر في الأراضي الفلسطينية في العام 1998م، حوالي 32% وكان معدل الفقر بين الأسر التي يبلغ عدد أفرادها 4-5 أشخاص حوالي 13% كما وتعتبر الأسرة التي تتكون من عشرة أفراد هي الأكثر إحصاءاً وتعاني من الفقر الشديد، وتزداد مساهمة الأسر الكبيرة الحجم في معدل الفقر الوطني، حيث استحوذت الأسر المكونة من عشرة أفراد على ثلث مجتمع الفقراء، ويعتبر ارتفاع عدد الأطفال في الأسرة مؤشر واضح على ارتفاع معدل الفقر فيها فقد بلغ معدل الفقر بين الأسر التي لديها 7-8 أطفال حوالي 31% ويرتفع هذا المعدل إلى حوالي 34% بين الأسر التي لديها 9 أطفال ويفوق معدل انتشار الفقر بين الأسر التي لديها 9 أطفال فأكثر بحوالي 6.2 ضعفاً عن تلك الأسر التي لديها طفل أو طفلين، وترتفع هذه النسبة إلى حوالي 3.3 ضعفاً عند استخدام مؤشر فجوة الفقر، وإلى حوالي 3.5 عند استخدام مؤشر شدة الفقر (صادق، 2005، 42-43).

▪ الطلاق أو موت رب الأسرة:

تعتمد غالبية الأسر الفلسطينية في تلبية احتياجاتها الأساسية على دخل رب الأسرة، لذلك فإن حالات الطلاق أو الترميل التي يمكن أن تعصف بالأسرة خلال مراحل حياتها، قد تؤدي إلى زيادة أعبائها الاقتصادية، وفقدان مصادر الدخل، مما يجعلها عرضة للفقر، ويلاحظ أن معدل انتشار

الفقر بين هذه الفئات من المجتمع قد بلغ حوالي 27 % في العام 1998م، وهذا المعدل أعلى من معدل الفقر الوطني والبالغ 20 % لنفس العام، وقد بلغ معدل الفقر بين الأسر التي لم يسبق لأربابها الزواج حوالي 17 % في حين بلغ بحدود 20 % للأسر التي أربابها متزوجون (صادق، 2005، 44).

وتعتبر أسر الأرمال والمطلقات من أكثر الأسر احتياجاً في المجتمع الفلسطيني، وذلك بسبب عدم وجود الرجل والذي يعتبر المعيل الوحيد للأسرة، كما أن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة أو الأرملة يجعلها مقيدة الحرية، والحركة، داخل المجتمع التي تعيش فيه، فقد شكلت أسر الأرمال والمطلقات والمهجورات التي تتلقى مساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية حوالي 34 % في الضفة الغربية وحوالي 55 % في قطاع غزة (هديل القزاز، 1999، 86).

كما تزداد شدة الفقر بين الأسر التي أربابها نساء عن الأسر التي أربابها رجال حيث أشار تقرير الفريق الوطني لمكافحة الفقر في العام 1997م إلى أن 73 % من الأسر التي تعيلها نساء تعاني من شدة الفقر مقابل 63 % من الأسر التي تعيلها رجال، كما أن مقياس فجوة الفقر بين الأسر التي تعيلها نساء والبالغ 9 % أكبر 6.1 مرة من الأسر التي يرأسها رجال. (وزارة التخطيط والتعاون، 1998، 43).

■ كبر السن:

يبدو أن فئة الكبار في السن من المجتمع الفلسطيني هم الأكثر عرضة للفقر مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، وذلك بسبب عدم قدرة هذه الفئة على الانخراط في سوق العمل، وغياب أنظمة

الضمان الاجتماعي، والتقاعد، وتأمينات الشيخوخة التي تحمي هذه الفئة من التعرض للفقير، لذلك يعتبر العمر أحد العوامل المهمة عند إعداد سياسات الرفاه الاجتماعي (الفريق الوطني، 19، 44). ومن الجدير بالذكر أن نسبة الفقر بين الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر قد وصلت إلى حوالي 25% من مجتمع الفقراء، في العام 1998م، في حين بلغت نسبة الفقر بين الفئات العمرية 21-24 و 35-44 حوالي 18% و 19% على التوالي، وفي المقابل بلغت هذه النسبة بين الأشخاص من الفئة العمرية 55-64 سنة نحو 22% فقط..(ومما يزيد من سوء الأوضاع المعيشية لفئة الكبار في السن، هو اعتمادها على المساعدات الرسمية، أو على دعم من بعض أعضاء الأسرة، في ظل غياب الضمان الاجتماعي وتأمينات (صادق، 2005، 45).

■ التعليم:

تعتبر علاقة التعليم بالفقر علاقة جدلية إلى حد ما، إلا أنه لوحظ أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي والفقير (هديل القزاز، 1999، 89). ففي الأراضي الفلسطينية ينخفض معدل الفقر كلما ارتفع المستوى التعليمي وخاصة التعليم العالي، فقد بلغ معدل الفقر بين الأفراد الذين لم يتموا المرحلة الابتدائية من التعليم حوالي 28%، ويفوق هذا المعدل بحوالي أربعة أضعاف معدل انتشاره بين الذين حصلوا على شهادة من كلية متوسطة، والبالغ حوالي 7% في العام 1998م، ويلاحظ من خلال الجدول رقم (3-2) أن الفقر ينخفض بشكل يتماشى مع الارتفاع في مستوى التحصيل العلمي، حيث بلغ معدل الفقر حوالي 21% بين الأفراد الذين أتموا المرحلة الابتدائية، و 20% بين الذين أتموا المرحلة الإعدادية، ونحو 16% بين الذين أتموا المرحلة الثانوية، و 7% بين الأفراد الحاصلين على شهادات جامعية (صادق، 2005، 45-46).

ومن ناحية أخرى فقد أشار مشروع تقدير الفقر بالمشاركة إلى أن هناك شبه إجماع من قبل الأسر الفقيرة على أن الوساطة والمحسوبية والفساد الإداري والمالي المنتشر في مؤسسات وأجهزة السلطة الفلسطينية أحد العوامل التي تؤدي إلى الفقر، بالإضافة إلى الحرمان من الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والعلاج (وزارة التخطيط والتعاون، 2002).

حيث أشار تقرير الفريق الوطني لمكافحة الفقر إلى أن حوالي 26% من الأسر التي لا تستطيع الوصول إلى خدمة شبكة المجاري كانت فقيرة في العام 1997م مقارنة بحوالي 17% بين الأسر التي تحصل على هذه الخدمات، كما وتشكل الفئات المحرومة من هذه الخدمة حوالي 72% من مجتمع الفقراء، كما وتبلغ فجوة انتشار الفقر حوالي 5% بين الأسر التي تحصل على خدمة العلاج في المستشفيات الحكومية وتلك المحرومة من هذه الخدمة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تركيز هذه الخدمات في المدن الرئيسية (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 1998).

▪ تردي الأوضاع الصحية:

لقد تدهور الوضع الصحي للسكان الفلسطينيين بشكل كبير خلال فترة الانتفاضة، فقد انخفض معدل استهلاك الفرد الحقيقي من المواد الغذائية بحوالي 25% مقارنة بمستويات عام 1998م، كما وجد حالات سوء تغذية، ونقص في السعرات الحرارية بنسبة 3.9% بين أطفال الضفة الغربية وقطاع غزة، بواقع 13% في قطاع غزة، و34% في الضفة الغربية. (البنك الدولي، 2003، 13).

كما واجهت حوالي 40% من الأسر الفلسطينية صعوبة في الحصول على الخدمات الصحية لأطفالها حيث اعتبرت 78% من الأسر أن الإغلاق الإسرائيلي هو السبب الرئيسي وراء ذلك، في

حين أن 75% من هؤلاء الأسر لم يتمكنوا من الحصول على خدمات صحية لأطفالهم بسبب عدم المقدرة على دفع تكاليف العلاج، فيما لم يتمكن 44% من هذه الأسر من الوصول إلى الخدمات الصحية بسبب منع التجول، كما واجهت 63% من الأسر الفلسطينية صعوبات في الحصول على المواد الغذائية اللازمة خلال الانتفاضة، فقد أفادت 87% من الأسر التي واجهت صعوبات في الحصول على مواد غذائية، أن سبب ذلك يعود للحصار التي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على السكان الفلسطينيين، كما أفادت 40% من هذه الأسر، أن السبب في عدم القدرة على عدم الحصول على المواد الغذائية هو منع التجول، وأن 75% من هذه الأسر أفادت أن السبب هو فقدان مصدر الدخل الأساسي، ومن أجل الحصول على المواد الغذائية، فقد لجأت بعض الأسر الفلسطينية إلى الاستدانة واستنزاف المدخرات، وبيع مصاغ الزوجة، فيما اعتمدت بعض الأسر على المساعدات الغذائية بشكل كلي. وهذا يدل على مدى تخفيض الأسر الفلسطينية لاستهلاكها من السلع الأساسية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002).

▪ تدني مستوى الحياة المعيشة:

لقد شهدت مستويات المعيشة تراجعاً كبيراً في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، فقد تزايدت أعداد العاطلين عن العمل، وانخفضت معدلات الأجور، حيث ارتفعت البطالة مثلاً من حوالي 12% في عام 1999م إلى حوالي 31% في الربع الأول من العام 2003م، كما ارتفعت نسبة الإعالة الاقتصادية، وهي (عدد السكان بما فيهم العاملين على عدد العاملين) من 8.4 في الربع الثالث من العام 2000م، إلى حوالي 56. في الربع الثاني من العام 2003م، أي بمعدل ارتفاع قدره 4.35% كما ارتفعت نسبة المستخدمين بأجر والذين تقل أجورهم الشهرية عن خط

الفقر، من 43% في الربع الثالث من العام 2000 إلى 58% في الربع الرابع من العام 2002م) صادق، 2005، 55).

وتشير نتائج مسح أثر الإجراءات الإسرائيلية على الأوضاع الاقتصادية للأسر الفلسطينية الذي نفذه الجهاز المركزي الفلسطيني في شهر تموز-آب 2003م، إلى أن 62% من الأسر الفلسطينية قد خفضت نفقات استهلاكها على الحاجات الأساسية خلال 12 شهر الماضية وقد تركز هذا التخفيض على الملابس والغذاء، حيث خفضت 96% من الأسر نفقاتها على الملابس، في حين خفضت 87% من تلك الأسر نفقات استهلاكها على الغذاء، كما تشير البيانات إلى أن هناك نسبة عالية من الأسر الفلسطينية قد قامت بتغيير نمط استهلاكها للمواد الغذائية التي كانت تستهلكها قبل الانتفاضة، حيث قامت 84% من الأسر الفلسطينية بتخفيض كمية اللحوم التي كانت تستهلكها، وحوالي 84% من الأسر خفضت استهلاكها من الفواكه، كما عملت بعض الأسر الفلسطينية على تغيير نوعية الطعام التي كانت تستهلكه قبل الانتفاضة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2003).

ويتضح من المعطيات السابقة أن الأسرة الفلسطينية لجأت إلى التخفيض والتغيير في نوعية وكمية الاستهلاك؛ وذلك كاستراتيجية من استراتيجيات الصمود والمقاومة، وكوسيلة من وسائل التعايش مع تدني مستوى المعيشة. وحسب تقديرات البنك الدولي، يقل الدخل الحقيقي للفرد في العام 2002م، بنسبة 46% عما كان في العام 1999م، وتعاني الأسرة الفلسطينية من تدهور في مستوياتها المعيشية (البنك الدولي، 2003).

ويلحظ أن الطلب على الغذاء لدى الأسرة الفلسطينية يحتل سلم الأولويات خلال عام 2003م حيث أشارت 23% من الأسر، أن الغذاء يشكل ضرورة أولية عندها، ومن ثم يأتي العمل وبعدها العلاج،

وأخيرا السكن، ومن الجدير بالذكر أن الدخل الشهري الوسيط للأسرة الفلسطينية قد تراجع تراجعا كبيرا خلال الانتفاضة، حيث انخفض من 2800 شيكل قبل اندلاع الانتفاضة، إلى حوالي 1600 شيكل خلال شهر حزيران 2003 م، ويتضح أن هناك فوارق كبيرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في هذا المجال، فقد انخفض في الضفة الغربية من 3000 شيكل إلى حوالي 2000 شيكل بينما في قطاع غزة انخفض من 2000 شيكل إلى حوالي 1200 شيكل (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2003).

ويعود السبب في ذلك إلى سياسات احتلال المدن الفلسطينية التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية وتتشدد إجراءات القمع ضد الشعب الفلسطيني من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، مما تسبب في شل مرافق الحياة الاقتصادية. (المراقب الاجتماعي، 2003 ، 55).

وعلى صعيد آخر تشير بيانات مسح أثر الإجراءات الإسرائيلية الذي نفذه الجهاز المركزي الفلسطيني في العام 2002م، إلى أن نصف الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحصل على دخل شهري يساوي أو يقل عن 1200 شيكل، بينما بلغ الدخل اللازم لتغطية الاحتياجات الضرورية للأسرة الفلسطينية حوالي 2000 شيكل، وحسب نتائج الدورة الثالثة من مسح أثر الإجراءات الإسرائيلية في العام 2003م، هناك أكثر من 45% من الأسر الفلسطينية فقدت أكثر من نصف دخلها، في حين أن حوالي 71% من الأسر الفلسطينية انخفض دخلها منذ بداية الانتفاضة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2003)

المبحث الثاني : الفقر متعدد الأبعاد

1.2.2 مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد:

يرتبط الفقر كمفهوم عام في معظم بلدان العالم بفكرة نقص في المال لدى الفرد، ومع ذلك فإن الفقراء أنفسهم ينظرون إلى تجربتهم مع الفقر على نطاق أوسع من الفقر النقدي والمالي، إذ يمكن أن يعاني الشخص الفقير من عوائق متعددة في الوقت نفسه، على سبيل المثال، قد يكون لديه حالة صحية سيئة أو سوء تغذية، أو نقص المياه النظيفة أو الكهرباء، أو نوعية العمل الرديئة، أو قلة التعليم، نظراً لعدم قدرته على توفير هذه الأساسيات، بالمقابل فإن كثيراً من المجتمعات أو فئات مجتمعية معينة يكون لدى غالبيتها اكتفاء ودخل عال أو متوسط ولا تعاني من الفقر المالي، لكنها تفتقر الخدمات الصحية والتعليمية ومرافق البنية التحتية، فيرتبط هذا الأمر مع تعدد أبعاد الحرمان من الخدمات التي يعاني منها فرد أو فئة محددة أو مجتمع ككل (الوالي، 2016).

وبمعنى آخر فإن الفقر متعدد الأبعاد يعني مختلف أشكال الحرمان التي يعاني منها الأفراد والفقراء في حياتهم اليومية، مثل سوء الصحة، ونقص التعليم، ومستويات معيشية غير ملائمة، وعدم التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وسوء نوعية العمل، وخطر العنف، والعيش في مناطق خطرة بيئياً، وغيرها من الأبعاد سنتطرق إليها في قياس الفقر المتعدد وأبعاده، والتي تختلف من دولة إلى أخرى (Alkire, & Robles, 2015).

أي أن التركيز على عامل واحد فقط، مثل الدخل، لا يكفي لتصوير وتعريف الواقع الحقيقي للفقر المتعدد الأبعاد كمصطلح اجتماعي، لذا يمكن استخدام مقاييس الفقر متعددة الأبعاد لإيجاد صورة أكثر شمولاً، تشمل التعليم والصحة والغذاء والبنية التحتية والقدرات الفردية كأبعاد رئيسية للحياة

السليمة، ويمكن لمقاييس الفقر القائمة أن لا تتضمن الكثير من الأبعاد، حيث إن التداخل بين المقاييس للفقر ليس متكاملًا في معظم الحالات، فلا يكون كل الأفراد الذين يعانون من فقر الدخل فقراء متعددي الأبعاد، ولا يعاني جميع الأفراد الفقراء متعددي الأبعاد من فقر الدخل، أي أننا بحاجة إلى مقاييس من البيئة أو المجتمع ذاته من أجل توفير معلومات أفضل وتعريف أشمل للفقر متعدد الأبعاد، والتي تهدف إلى علاج وتلبية الاحتياجات وحالات الحرمان التي يواجهها ذوي الفقر المتعدد الأبعاد (اليونسيف، 2017).

لذا يعرف الفقر متعدد الأبعاد كمصطلح علمي على أنه حالة غياب كلي أو نقص أو حرمان من الموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وهو أيضاً العواقب والنواتج السلبية المتعددة لهذا الغياب التي يعاني منها الأشخاص الذين يعانون من الفقر متعدد الأبعاد. وفي الوقت ذاته فإن بعض هذه النواتج - مثل الأبعاد غير المالية للفقر - تعمل على إطالة أمد الفقر متعدد الأبعاد، مثل النقل في خدمات الصحة يعني زيادة انتشار الأوبئة والأمراض، ويمكن أن تصبح أسبابًا لاستمراره (الاسكوا، 2017).

ويشمل هذا التعريف للفقر متعدد الأبعاد مجموعة متنوعة من الخصائص مثل التمويل المحدود، ونقص الموارد الأساسية، والحرمان المادي، والعزلة الاجتماعية، والإقصاء والعجز، والمرض الجسدي والنفسي وغيرها من المقومات الأساسية لحياة أفضل وأكثر رفاهية، فقد يعاني شخص يتمتع بصحة جيدة جسدياً و نفسياً من سوء التعليم، وقد يعاني آخر من نقص في خدمات المرافق العامة لكنه يتلقى تعليم وخدمات صحية مناسبة، وكلا الشخصين يعانيان من فقر متعدد (UNDP, 2010).

ويرى الباحث أن الفقر متعدد الأبعاد يختلف بحسب اختلاف البيئات والمجتمعات، وبحسب ضروريات الحياة لكل بيئة، ويعرّف الفقر متعدد الأبعاد بأنه النقص الشديد في الاحتياجات الأساسية والخدمات والموارد والذي ينتج عنه مستوى أقل من ظروف الحياة الطبيعية مقارنة بأقرب منطقة جغرافية فيها معيشة سليمة للفرد الذي يعيش حالة فقر متعدد.

2.2.2 قياس الفقر المتعدد الأبعاد:

شهد قياس الفقر المتعدد - ولا يزال يشهد - مفاهيم وأبعاد متنوعة، منها ما تمّ دمجها مع مفهوم آخر ومنها ما تم تطويره، فقد كانت مقاييس الفقر التي تتجاوز المقاييس المالية ترتبط بمفاهيم متنوعة، مثل الاستبعاد الاجتماعي والإدماج في المجتمع، والاحتياجات الأساسية، والتماسك الاجتماعي، وفقر القدرة ونقصها، والحرمان، وهي من بين مفاهيم وأبعاد متعددة ولكل منها مميزات عن الآخر، أيضاً كل مفهوم يعبر عن رفاهية الإنسان أو عدم رفاهيته بشكل مباشر، من هذه الأبعاد يتولد ضمناً أنّ مقاييس الحرمان والفقر المتعدد يجب أن تشمل الجوانب غير المالية والنقدية (الوالي، 2016).

على سبيل المثال في الستينيات من القرن الماضي تنبه خبراء الاقتصاد وعلم الاجتماع في أوروبا إلى تطوير مؤشرات اجتماعية لاستكمال مقاييس الدخل، وقد تضمنت الاعتبارات الرئيسية عام 1968 المستوى المعيشي والمفهوم متعدد الأبعاد للاستبعاد الاجتماعي، والذي سعى إلى تقييم الآليات التي يتم بموجبها استبعاد الأفراد والجماعات من المشاركة في المبادلات الاجتماعية، ومن الممارسات المكونة لحقوق التكامل الاجتماعي، حيث كان يُقصد بالاستبعاد الاجتماعي عدم قدرة

الفرد على المشاركة مع مجتمعه لنقص في قدراته وإمكاناته، حفّزت هذه الآليات وعلى نطاق واسع تطوير مؤشرات اجتماعية جديدة لقياس الفقر المتعدد الأبعاد (Alkire, & Apablaza, 2016).

وقد أخذت طرق قياس الفقر المتعدد بالتطور وتطورت معها كيفية القياس، فدخلت مفاهيم جديدة مثل التماسك الاجتماعي على طرق القياس وكيفيته، والذي يُعرّف بأنه قدرة المجتمع على ضمان الرفاهية على المدى الطويل لجميع أعضائه، بما في ذلك الوصول العادل إلى الموارد المتاحة، واحترام كرامة الإنسان مع ما تستحقه، مع مراعاة التنوع والاستقلالية الشخصية والاجتماعية والمشاركة المسؤولة (Council of Europe, 2013).

والدافع الرئيسي لقياس أوجه الحرمان في المؤشرات الاجتماعية هو أن الأشخاص الذين تم تحديدهم على أنهم فقراء من نواحي متعددة قد لا يتطابقون مع أولئك الذين يعانون من فقر الدخل، لذلك فإن التكامل بين المقاييس يجعلها أكثر دقة لتحديد ذوي الفقر المتعدد، خاصة إذا تزامنت وتوافقت مقاييس فقر الدخل وحالات الحرمان بحسب المؤشرات الاجتماعية الأخرى، فمن الناحية التجريبية، هناك من يتم تحديده على أنه فقير مالياً وهناك من تنطبق عليه مؤشرات الفقر المتعدد ودخله جيد، وبناء عليه تم اعتماد طريقة قياس الفقر المتعدد على أن تقوم بقياس: لماذا وكيف يمكن للمؤشرات غير النقدية للحرمان أن تؤدي دورًا مهمًا في تكملة (وليس استبدال) الدخل من أجل الكشف عن ذوي الفقر المتعدد الأبعاد (اليونسيف، 2017).

وقد استقرت طرق قياس الفقر المتعدد على اعتماد المؤشرات الاجتماعية والوطنية والحقوقية والإنسانية والصحية والتعليمية، وما تتضمنه من مؤشرات على سلامة طريقة العيش ومكانها، وسلامة الوصول للموارد الصحية كافة، وتماشى هذه المؤشرات مع أسس التنمية المستدامة ككل،

إضافة للمؤشرات المالية والنقدية التي تعبر عن مستوى دخل الفرد والدخل القومي ومعدل الاستهلاك، وهذه المؤشرات كثيرة ومتنوعة، فقد تصل أحياناً إلى ما يقارب (60) مؤشر بحسب برنامج الأمم المتحدة للبيئة (Council of Europe, 2013).

3.2.2 مناهج قياس الفقر المتعدد:

ظهرت مناهج قياس متعددة لتطوير مقاييس الفقر المتعدد الأبعاد ، وبشكل عام يمكن تقسيمها إلى مجموعتين، الأولى مقاييس تتضمن المؤشرات الاجتماعية المحددة للفقر ، بحيث تعرض قائمة المؤشرات كل بُعد من أبعاد الفقر المتعدد بشكل منفصل كمقياس أحادي البعد، وتعطي هذه المؤشرات مجتمعة نظرة ثاقبة تجريبية على طبيعة الأبعاد المتعددة للفقر، أي أنها تركز على نواتج الفقر النقدي (كوميسك، 2015).

والنوع الثاني هو مجموعة مقاييس الفقر متعددة الأبعاد تحديداً، إذ تُجمع هذه المؤشرات الفردية مع مؤشرات الحرمان ككل، وتحدد ما إذا كان كل شخص أو أسرة فقيرة أو غير فقيرة، وتجميع المعلومات عن الفقراء في مقياس مجتمعي شامل، وفي حالة الفقر متعدد الأبعاد يعتمد تحديد الفقراء على التوزيع المشترك لحرمان الفرد أو الأسرة، وفقاً لواحد أو أكثر من حدود الفقر، وغالباً ما يستخدم نهج تعداد هذه الحدود (كوميسك، 2015).

ولكي يتم اعتماد منهج معين أطلق البنك الدولي تقريراً حول الفقر العالمي، ركز فيه على أهمية الفقر متعدد الأبعاد، واقترح أن يتم جمع المؤشرات عالمياً لإنشاء قائمة للمؤشرات الاجتماعية ومؤشر الفقر متعدد الأبعاد، والذي يعكس التداخل بين المؤشرات والمكونات للفقر معاً، واقترح أن يتبع تصميم مؤشرات الفقر متعددة الأبعاد الإجراءات القانونية الواجبة، وأن يشمل جميع الدول، بحيث تكون

المؤشرات متناسبة مع معايير التدفق المالي للدولة وتكون موضوعية، ويتم تحديدها نسبة أو مطلقة، وثابتة أو ديناميكية، وهل هي مدخلات أو مخرجات، وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك تم تطوير ثلاثة مبادئ لاختيار مجموعة من المؤشرات الاجتماعية الواقعية بحسب دراسة (Council of Europe, 2013):

1. يجب أن تكون قائمة المؤشرات متوازنة مع الأبعاد المختلفة في الدولة.
2. يجب أن تكون المؤشرات متسقة بشكل متبادل، ويجب أن يكون وزن (قيمة) المؤشرات الفردية في القائمة متناسبًا.
3. ينبغي أن تكون قائمة المؤشرات شفافة ومتاحة قدر الإمكان للمواطنين.

4.2.2 بناء مؤشرات الفقر متعددة الأبعاد:

يتم تطوير مؤشرات الفقر متعددة الأبعاد من قبل العديد من البلدان كإحصاءات وطنية رسمية للفقر، بحيث تتضمن الدخل النقدي والتنمية مثل خطط التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة، والصحة والتعليم ومستويات المعيشة والإدماج الاجتماعي والعمالة، وتعتمد المنهجية التي يقوم عليها مؤشر الفقر المتعدد على توفر درجة عالية من المرونة في اختيار المؤشرات، إذ يمكن تصميم هذه المؤشرات لتتناسب والمتطلبات المحددة لكل بلد، بحيث تستهدف هذه المؤشرات السياسات الاجتماعية والاقتصادية، ومراقبة تأثيرها وتنفيذها، والتنسيق بين مختلف صانعي القرار، وتقييم الاختلافات دون الوطنية في التنمية، وأنظمة الحماية الاجتماعية، بمعنى أكثر دقة، يتم مؤشرات الفقر المتعدد لتكون أداة لتقييم كيفية تلبية البلدان لأهداف التنمية المستدامة (ESCUNGA, 2015).

فالهدف الأول لأهداف التنمية المستدامة هو القضاء على الفقر بجميع أشكاله، حيث يتم العمل دراسة مستويات الفقر في منطقة ما وتحديد مستويات الفقر وشدته، بحيث يتم اختيار الفئات الأكثر فقرا وتحديد الاولوية لها في التنمية وتقديم الخدمات. وهذا البند يتماشى مع الأولويات الوطنية لكل دولة، ويتم إنشاؤها بناء على مؤشرات واحصائيات الفقر ومقارنة هذه المؤشرات مع مقياس الدخل الوطني، وبناء هذا المؤشر وفقاً للتلاؤم مع الدخل الوطني يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة (Guio, & Marlier, 2013).

ويتطلب تطوير وبناء مؤشرات الفقر المتعدد مكوناتاً إجرائياً وتوضيحاً لمصادر البيانات وإطار عمل لإعداد التقارير، قد تحدث على المستوى الوطني أو الإقليمي، إذ أنه من المفيد إشراك مستخدمي الإحصاء وواضعي السياسات من مختلف القطاعات والهيئات في بناء المؤشرات، فهذا يسهل فهم الرؤى والإجراءات السياسية للحد من الفقر، ومما يفيد أيضاً في بناء هذه المعايير أنها تكون ضمن تكاليف الاحصائيات الاجتماعية والاقتصادية، وتوسع النظرة تجاه التعامل مع البيانات والفئات الاجتماعية، بحيث يدخل في بناء المؤشرات (Council of Europe, 2013):

- 1) تحديد مجموعة المؤشرات التي سيتم أخذها في الاعتبار في القياس متعدد الأبعاد.
- 2) ويجب أن تكون البيانات الخاصة بجميع المؤشرات متاحة لنفس وحدة التعريف (مثل فئة اجتماعية معينة، أو مستوى الدخل).
- 3) تحديد حدود الحرمان لكل مؤشر، أي مستوى الإنجاز الذي يعتبر كافياً (أو معيارياً) بحيث لا يكون محروماً في كل مؤشر.

4) التحقق من التداخلات بين المؤشرات للتأكد مما إذا كان كل شخص من ذوي الفقر المتعدد أم وبحسب كل مؤشر .

5) اختيار الوزن أو القيمة النسبية لكل مؤشر بحيث يكون مجموعها واحد .

6) تكوين المجموع المرجح لكل شخص أو فئة .

7) تحديد الحد من الفقر معيارياً، أي نسبة الحرمان الموزون الذي يحتاج الشخص إلى تجربته من أجل اعتباره فقيراً متعدد الأبعاد، وتحديد كل شخص على أنه فقير متعدد الأبعاد أو ليس وفقاً للحد المحدد للفقر .

8) حساب نسبة الأشخاص الذين تم تحديدهم على أنهم فقراء متعددي الأبعاد من السكان، وهذه هي نسبة عدد الأفراد للفقر متعدد الأبعاد، وتسمى أيضاً حدوث الفقر متعدد الأبعاد .

9) حساب متوسط نصيب المؤشرات المرجحة التي يحرم فيها الفقراء . وهذا يستلزم جمع درجات الحرمان للفقراء وتقسيمها على العدد الإجمالي للفقراء . وهذا هو شدة الفقر متعدد الأبعاد، والذي يسمى أحياناً اتساع الفقر .

ولبناء مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد والأخذ بعين الاعتبار الخطوات السابقة تبدأ الخطوة الأولى في اختيار تحديد الفقر بناءً على أوجه الحرمان التي يعاني منها الفرد، أو الجمع بين خصائص المستوى الفردي داخل الأسرة أو وحدة أخرى، لتحديد جميع أفراد الأسرة على أنهم فقراء أو غير فقراء، يتم إجراء نفس الاختيار عند إنشاء مؤشر فقر الدخل أو الاستهلاك، حيث يتم عادةً تقييم دخل الأسرة أو استهلاكها (ESC, 2015).

في القياسات متعددة الأبعاد عادة ما تكون وحدة التعريف هي الفرد أو الأسرة المعيشية، فيتم استخدام كل وحدة تحديد في المؤشرات الوطنية الرسمية وفي الدراسات الدراسية، فعندما تكون وحدة التعريف هي الفرد، من الممكن أن تتحلل بشكل هادف حسب الجنس والعمر والمهنة والخصائص الأخرى، من الممكن تقييم أنماط الفقر داخل الأسرة، وعليه قد يصعب تحديد المؤشرات لجميع الأفراد، لذا قد تكون التدابير والإجراءات المنفصلة أكثر ملاءمة للأطفال ومن هم فوق سن معينة (الاسكوا، 2017).

وعندما تكون وحدة التعريف هي الأسرة، فإن هذا يقر بتأثير حرمان أحد أفراد الأسرة على الآخرين، ويسمح بتضمين بعض مؤشرات الطفل، ويسمح بالتعويض في بعض المؤشرات: على سبيل المثال، إذا كان أحد أفراد الأسرة من المسنين غير المتعلمين تعليماً عالياً، فإن الحرمان من التعليم الأكبر سناً قد يؤثر بشكل أقل على حالة الفقر لديهم (الوالي، 2016).

5.2.2 أبعاد الفقر المتعدد:

الأبعاد عبارة عن فئات مفاهيمية يمكن استخدامها لتسهيل بنية ترجيح معينة لمؤشر واحد، على سبيل المثال، يتم تجميع مفاهيم (نوعية التعليم، ونسبة الشهادات العليا وغيرها) لتحديد بُعد التعليم، كي تتساوى المؤشرات والأبعاد في الأهمية، لذا يؤثر واقع الأفراد والبيئة على الأبعاد وتحديدها، ويؤثر في الهيكل المفاهيمي وعلى أوزان المؤشر، ومن ذلك بُعد الصحة، والذي يتأثر بمؤشر المياه، ويتضمن مؤشر المياه: الوفرة والصلاحية ونسبة الاستهلاك، وعدد اللترات لكل فرد، والعذوبة، والمخزون، ونسبة التلوث، وغيرها من المفاهيم، ولكل مفهوم وزن أو نسبة أو قيمة تختلف من بلد

إلى آخر، ومنطقة جغرافية إلى أخرى، ومن أمثلة ذلك اختلاف دخل الفرد (كوزن وكقيمة) من دولة إلى أخرى يحدد من هم تحت خط الفقر (اليونيسيف، 2017).

لذا يكون التركيز عادة على الأبعاد الرسمية التي تشتمل على: (الصحة، والتعليم، وعمل، والمسكن، ومستويات المعيشة، والخدمات الأساسية، والمناطق المحيطة، والبيئة المعيشية، والضمان الاجتماعي، والأمن الغذائي، والطفولة والشباب، والتنمية والنمو. فضلاً عن ذلك فإن المؤشرات والأبعاد قد تتداخل، ومنها مؤشرات مستوى الأسرة، مثل المياه والصرف الصحي وظروف السكن والاحتفاظ والتخلص من النفايات، والكهرباء والحرمان المادي، والوصول إلى الإنترنت، وما إلى ذلك، كلها تعتمد على مؤشرات الأسرة، وإذا كان الفرد هو وحدة التعريف فقد تُعزى أوجه الحرمان على مستوى الأسرة إليه (كوميسك، 2015).

وعادة ما تكون مؤشرات قياس الفقر ضمن عدة مجالات أهمها مجال التغذية، الصحة، التعليم، فرص العمل، ومزايا الضمان الاجتماعي، والتأمين الصحي والتأكد من مدى توفرها لكافة الأسر. ومعرفة مدى حصول هذه الأسر على احتياجاتها ضمن هذه المجالات. (Alkire, & Robles, 2015).

ولتوضيح هذه الأبعاد يعرض الباحث بعض من الأمثلة على المؤشرات المعقدة والمتداخلة التي التي تعتبر من مؤشرات الفقر والتي تكون ضمن الأبعاد:

- إذا لم يكمل أي فرد من أفراد الأسرة المرحلة الإعدادية فإن الأسرة تكون محرومة من التعليم، وهو بعد من أبعاد الفقر المتعدد.

• إذا كان أي طفل في سن المدرسة ولا يذهب إلى المدرسة ولم يكمل المستوى الإلزامي من التعليم فإن الأسرة تكون محرومة.

• إذا كان جميع أفراد الأسرة غير عاملين أو تحت سن العمل فإن الأسرة تكون محرومة.

لذا يعتمد تصميم هذه المؤشرات على المستوى الوطني وعلى الغرض من مؤشرات الفقر، فمثلاً إذا تسبب أي شخص في الأسرة لم يكمل المرحلة الإعدادية في خلق حالة تكون فيها الأسرة بأكملها محرومة، فقد يكون هذا مؤشراً فعالاً، لأن غير المتعلمين سيشملون العديد من البالغين الذين لا يستطيعون تغيير حالة الحرمان التعليمي خلال مسار حياتهم. (Alkire, & Apablaza, 2016).

ولتحديد أبعاد الفقر المتعدد بطريقة أكثر دقة، يجب أن يكون هيكل الترجيح واضحاً وشفافاً حتى يكون مفتوحاً للنقاش العام، والمقصود بهيكل الترجيح عدد وحدة التعريف سواء فرد أو أسرة داخل المجتمع، ودوره في هيكلية المجتمع ككل، إضافة لذلك يجب أن تكون المقارنات الرئيسية قوية لدرجة قبول عالية جداً، ومع نطاق معقول من الأوزان، بحيث تعكس الأوزان النسبية التقييم المعياري للبعد، ومن أمثلة ذلك أن تكون المنجزات الحكومية وغير الحكومية في الصحة والتعليم ومستويات المعيشة متساوية تقريباً في القيمة. إذ تعمل الأوزان المتساوية في الأبعاد على تسهيل تفسير المؤشرات، وفي اختيار الأبعاد بحيث يمكن أن تكون أوزانها متساوية تقريباً (Council of Europe, 2013).

ويتطلب حساب أبعاد الفقر المتعدد الأبعاد تحديد هيكل ترجيح، وهي خطوة تكون معقدة ومكوناتها متداخلة، لذا يتم اللجوء إلى الأوزان والنسب المطبقة في أبعاد الفقر المتعدد الأبعاد، وهو مقياس متعدد الأبعاد للفقر يتم باستخدام هيكل مقياس منهجي يختلف اختلافاً جذرياً عن الأوزان في

المؤشرات المركبة، ولهذا السبب يسهل ضبطها وتقييمها بشكل معياري (Alkire, & Apablaza, 2016).

بينما يتم تطبيق الأوزان في المقاييس المركبة على مستويات المنجزات على أرض الواقع، بحيث يتم تطبيق الأوزان على إدخال حالة الحرمان من 0 إلى 1، ويتمثل التطبيق في عكس التأثير النسبي لوجود أو عدم وجود الحرمان على درجة الحرمان لدى الشخص، وبالتالي يعتمد على تحديد هويتهم أو وعلى وحدة التعريف، وبالنسبة للفقراء وتؤثر الأوزان على مدى تأثير إزالة نوع معين من الحرمان على أبعاد الفقر المتعدد (Council of Europe, 2013).

وبالتالي فإنها تخلق قابلية للمقارنة من خلال مؤشرات ثنائية التفرع. ولكن نظراً لتطبيق قيم الحرمان على متغيرات ثنائية التفرع من 0 إلى 1، فلا داعي لمعايرة مستويات مختلفة من الحرمان في متغير واحد. وبالتالي من المهم جداً أن نفهم أن ابعاد الفقر المتعدد تختلف عن المؤشرات المركبة. ولتبسيط هذه الصورة تعتمد فإنه يمكن القول أن وزن نسبة ضئيلة غير متعلمة من السكان لا يعني وجود بُعد التعليم أو أحد مؤشراتته حتى لو كان وجود منجزات تعليمية على أرض الواقع قليلاً، لأن الاعتماد يكون على الوزن لكل وحدة تعريف. وهو الأمر الذي يتعلق بالترجيح وكيفية النظر إلى هيكل الترجيح، فكلما كان ترجيح مؤشر ما عالياً ويقترّب من القيمة (1)، يكون راجحاً على وزن وحدة التعريف. أي أنه إذا توفرت مراكز صحية ملاءمة لعدد السكان وتلبي حاجاتهم، وكان عدد المرضى كبيراً بالنسبة لعدد السكان، فذلك لا يعني وجود فئة محرومة صحياً (Alkire, & Apablaza, 2016).

ومن وحدات التعريف أيضاً التي يكون لها وزن أو نسبة فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (7 - 17) سنة، ولديهم فجوة تعليمية، يعني أن عدد السنوات المعتمدة أقل من المتوسط الوطني، وبالتالي فإن الأسرة محرومة في هذا مؤشر التعليم. كذلك تُحرم الأسرة من الوصول إلى خدمات رعاية الأطفال إذا لم يكن لدى طفل واحد على الأقل (من سن 0 إلى 5 سنوات) إمكانية الوصول إلى رعاية الطفل الصحة والتغذية والرعاية. وتُحرم الأسرة من عمالة الأطفال إذا كان هناك طفل واحد على الأقل يتراوح عمره بين 12 و 17 عاماً لا يعمل (الوالي، 2017).

وفي بُعد العمل تُحرم الأسرة من البطالة طويلة الأمد إذا كان أحد أفرادها عاطلاً عن العمل لأكثر من سنة واحدة، والأسرة تكون محرومة من العمل الرسمي إذا كان فرد واحد على الأقل من أفراد الأسرة يعمل بدون نظام معاشات تقاعدية (Alkire, & Apablaza, 2016)..

وفي البعد الصحي، تحرم الأسرة من التأمين الصحي إذا كان فرد واحد على الأقل أكبر من 5 سنوات لا يحصل على الرعاية الصحية، وتُحرم الأسرة من الوصول إلى الرعاية الصحية عند الحاجة إذا احتاج فرد واحد على الأقل في آخر 30 يوماً إلى رعاية صحية، ولكنه لم يبحث عن طبيب أو أخصائي أو أي مؤسسة صحية (Council of Europe, 2013).

في أبعاد المرافق العامة وظروف الإسكان، تحرم الأسرة إذا لم يكن الماء من الصنبور في المناطق الحضرية، وإذا كانت المياه من مصدر غير محمي أو من بئر في المناطق الريفية. وتُحرم الأسرة من الصرف الصحي إذا لم يكن لديها نظام للصرف الصحي في المناطق الحضرية، ولا يوجد بها مرحاض متصل في المناطق الريفية. وتحرم الأسر المعيشية إذا كانت جدران المساكن مصنوعة من النباتات والأقمشة والكرتون والقمامة والحديد المموج في المناطق الريفية أو الحضرية، أو من الخشب

دون حماية في المناطق الحضرية فقط. كما تحرم إذا كانت أرضية المساكن من الأرض. كما أنها تعد من الأسر المحرومة بسبب الاكتظاظ إذا كان هناك ثلاثة أفراد في الغرفة الواحدة في المناطق الحضرية، أو أكثر من ثلاثة أفراد في المناطق الحضرية والريفية (Alkire, & Apablaza, 2016).

6.2.2 اختبارات المتانة وحد الفقر متعدد الأبعاد:

هي اختبارات قياسية تقوم بها الجهات الحكومية في العادة لتحديد خط الفقر ولتقسيم أي مجموعة إلى فئات، لأن حد الفقر بالنسبة للقياسات متعددة الأبعاد هو حجم المؤشرات المرجحة التي يجب أن يُحرم فيها الفرد أو الأسرة حتى يتم تحديده على أنه فقير، وذلك كما في حالة فقر الدخل، بحيث يمكن الحكم على نتائج الفقر بأنه فقر مدقع أو مستوى فقر معتدل، ويسهل عرض خط الفقر وتفسيره، خاصة إذا كان يحمل بعض التشابه مع هيكل ترجيح المؤشرات والأبعاد. والتي يمكن وضعها باستخدام مجموعة من العوامل، بما في ذلك التقييم المعياري لماهية الفقر، ومراقبة الأبعاد التي تعاني منها مجموعات معينة من الناس، وفي هذا الشأن تتم مراعاة دقة أو عدم دقة مؤشرات المكون: إذا كان هناك مؤشر ما يحدد بوضوح الأشخاص المحرومين الذين قد لا يكونوا فقراء، وهنا يجب إجراء اختبارات المتانة، من أجل جعل أي لبس تجاه خط الفقر واضحاً، وكذلك لإبراز المقارنات القوية لمجموعة من محددات الفقر (ESC, 2015).

وتجري اختبارات المتانة لقياس الدخل أو مقاييس فقر الاستهلاك في أبعاد الفقر المتعدد، وترتبط هذه المقاييس مع الدخل الوطني من خلال (Council of Europe, 2013):

- يمكن أن يكون وجود بعد رئيسي واحد للفقر يشمل مجموعة من المؤشرات.

- يجب أن تكون أولوية الحد من فقر الدخل بالنسبة للحد من أشكال الفقر المتعدد الأخرى واضحة من خلال الترجيح النسبي. ويمكن تعديل الوزن النسبي على الدخل، بينما إذا كان هناك مقياسان منفصلان فإن وزن كل يكون ضمناً.
- يمكن دراسة العلاقات بين أنواع الحرمان المختلفة بسهولة في هذا الإطار لأن جميع المؤشرات مستمدة من نفس مصدر البيانات.

ومن أجل إنشاء خصائص أبعاد الفقر المتعدد، يتم قياس الدخل باستخدام حساب خط الفقر المطلق باختبارات المتانة، وإذا تم استخدام خط الفقر النسبي للدخل، فإن النتيجة لا تكون صحيحة، لأن حساب الفقر والحرمان معا لا يعطي نتائج سليمة، فوجود مزيج من قيم الترجيح النسبية والمطلقة يمثل عائقاً في تطبيق هذه الاختبارات (Guio, Marlier, 2013).

ففي حالات كثيرة تكون الجوانب الاقتصادية وغير الاقتصادية للفقر متساوية في الأهمية وفي التأثير، فيتم تصميم إجراءات تحديد الهوية لاستبعاد جميع الأشخاص الذين لا يعانون من فقر الدخل من إمكانية تصنيفهم على أنهم فقراء، لأن هذا الفقر نسبي وغير ثابت، ففي أية ظروف قد يتحسن دخل الفرد القادر على العمل، لكن الفئات التي ليست ضمن القوى العاملة (الأعمار أقل من 15 أو أكثر من 65) قد يكون الفقر لديها ثابتاً، وهكذا في البعد الصحي أو التعليمي، وبالنظر إلى هذه التناقضات بين فقر الدخل وأنواع الفقر الأخرى، وبالنظر إلى أن هذا يرجع إلى خطأ في القياس، فإن اختبارات المتانة هي المحدد الهيكلي الصحيح الذي يجزأ المجموعة إلى فئات أصغر (Smith et al, 2015).

حيث تزيد هذه الاختبارات من جودة مقاييس فقر الدخل المتضمنة في معايير مؤشرات الفقر، وستكون بنفس الجودة التي تكون عليها المعلومات الإحصائية حيث تخضع لفحص عام، فهي تتضمن عمليات المسح المختلفة لخصائص أفراد المجتمع، وقد تحتاج المعلومات الخاصة بهذه الاختبارات إلى التوسيع لتشمل جميع المؤشرات دون المساس بجودة البيانات. وبهذا تشمل اختبارات المتانة جميع السياسات الاجتماعية والمنجزات القائمة، وقد يكون إدراج الدخل لرصد نتائج مجموعة معينة متميزة من السياسات العامة تجاه ذوي الدخل المحدود، وهذا يؤخذ بعين الاعتبار لأنه يقلل من بعض مؤشرات الفقر المتعدد (UNDP, 2016).

ومما تتميز به هذه الاختبارات أيضاً الأخذ بالاعتبار معدلات الاستهلاك والإنفاق بشكل منفصل، أو داخل مقياس محدد لقياس بعض أبعاد الفقر المتعدد، إذ أنّ بعض مؤشرات الفقر المتعدد قد لا تشمل الاستهلاك، لأنه متغير تابع للظروف العامة، فليس شرطاً أن يكون الاستهلاك على سلع معينة أو حجم الاستهلاك ككل مؤشر على الفقر، فبعض المناطق فيها اكتفاء جزئي من الموارد، وليس بالضرورة أن تتفق عليها أموالاً، كأصحاب الحيازات الزراعية والحيوانية، لذا تكون متغيرات الاستهلاك والإنفاق خياراً متاحاً للنظر فيه وليس ثابتاً (الاسكوا، 2017).

من جهة أخرى تفصل اختبارات المتانة بين المقارنات الدولية بشأن القوة الشرائية التي تقوم عليها مقارنات الفقر المالي، إذ تعمل الدول على إبقاء التدابير النقدية ومقاييس الفقر المتعدد خاصة لكل بلد، حتى عندما يتم تطوير مقاييس مختلفة في أي بلد، وحتى لو كان باستخدام نفس أداة المسح، فإنه يتم استبعاد المقارنات الدولية للقوة الشرائية (الوالي، 2016).

7.2.2 تقييم مؤشرات أبعاد الفقر المتعدد:

عند وضع أي من هذه المؤشرات لا بد من تقييمه التحقق من مدى صلاحيته لقياس بُعد ما أو مؤشر ما للفقر المتعدد، ولإجراء هذا التقييم والحكم على البُعد انه صالح لقياس الفقر المتعدد، يتم إجراء مقارنات عبر المناطق المختلفة التي تؤكد ما إذا كان الفقر أو الحرمان في بُعد ما أعلى أو أدنى أو زاد أو انخفض. ومن ذلك إجراء تقييم وفحص بين مؤشرات الفقر المتعدد على المستوى الوطني أو الإقليمي مع مؤشر الفقر المالي والنقدي، فيتم الربط مثلاً بين معدل الدخل وبين نوعية التعليم، على اعتبار اختيار التعليم الأفضل والاستمرارية فيه مؤشر على قوة مالية تستطيع توفير تعليم ملائم لأفراد الأسرة، ويتم الربط بين معدلات الإنفاق على التعليم وبين نوعية التعليم ومعدل عدد السنوات الدراسية للفئات العمرية (Suppa, 2015).

ويتم التقييم أيضاً بناءً على التوزيع المشترك لأشكال الحرمان، ومن ذلك تقييم الحرمان من التنمية البشرية كجزء من أهداف التنمية المستدامة، فهناك مثلاً أربعة أسس ذات أهمية خاصة في تقييم التنمية البشرية، منها تحليل أبعاد التنمية البشرية، والتحليل أو التجزئة، والروابط بين الأبعاد كالتوزيع المشترك، والأوزان والنسب. وغيرها من أسس التقييم التي تدخل في كل مؤشر (Council of Europe, 2013).

ويتم تقييم المؤشرات بناءً على مؤشرات لكل فرد ثم السكان، حيث تعتمد مؤشرات الفقر المتعدد على الترابط بين أنواع الحرمان المختلفة لنفس الفرد، ويتم بهذه الطريقة الاعتماد على المسوحات المستخدمة على نطاق واسع في الدولة، بحيث لا يتم اعتماد المؤشرات المركبة وأنواع الحرمان المشترك، مثل نسبة تلوث المياه وندرتها، فهي غير صالحة للاستهلاك ولا تكفي، فيتم اعتبارها

مؤشر واحد على نقص المياه الصالحة للاستخدام البشري، لأنها تجمع معلومات حول نوع واحد من الحرمان وفي جميع وحدات التعريف. وهنا يكون التقييم بناء على المساوى والصعوبات المتداخلة التي يعاني منها الفقراء (UNDP, 2016).

ويكون تقييم المؤشرات بحسب بيانات الوحدة الواحدة (فرد أو أسرة) لتحديد أوجه الحرمان الثنائية لكل مؤشر، بحيث يُصوّر تعريف الحرمان في كل مؤشر أو بعد أنواع الحرمان التي يمر بها أو لا يعانها الفرد، ويتم ذلك بتحديد النسب والأوزان لتحديد الفقراء، ثم تجميع المعلومات عن الفقر في مقياس رئيسي، ثم يتم التقييم بحسب دور المؤشر في قياس معدل حدوث الفقر وشدته وتركيب أبعاده (اليونيسف، 2017).

ويؤخذ بعين الاعتبار عند التقييم دور المؤشر في قدرة المؤشر على فحص وقياس السياسات المتبعة للحد من الفقر، ويكون التقييم إيجابي عندما يدل المؤشر على دور السياسات المتكاملة والتعاونية من في تحقيق التنمية المستدامة التنمية المستدامة، خاصة عند استخدام مؤشرات تقيس البطالة وأسبابها، ونسبة الموارد المتاحة مقارنة بعدد السكان، فمثل هذه المؤشرات تعطي صورة أوضح عن متانة وقوة المؤشر في رصد أوضاع ذوي الفقر المتعدد (كوميبيك، 2015).

وهذا التقييم يشير الى دراسة أهداف التنمية المستدامة وآليات تطبيقها وتحسينها لدى ذوي الفقر المتعدد، بحيث يتم توفير رؤية أوسع للعمل المشترك بين القطاعات المختلفة للحد من هذا الفقر، حيث يساعد التقييم في تحقيق التقدم المحرز في إطار أهداف التنمية المستدامة، وإعادة النظر إلى الأهداف المتعددة بشكل متزامن وبطريقة متكاملة. فهذه الأمور تظهر أهمية تقييم مؤشرات الفقر

المتعدد، واعتبارها أداة تدعو إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لتسهيل التكامل واتساق السياسات في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة (Alkire, & Robles, 2015)

ثم إن قدرة المؤشر على تحديد مجموعة مختلفة الخصائص نوعاً ما على ما أنهم فقراء، سواء كان الاختلاف في الفقر النقدي والمالي أو في المتعدد الأبعاد، هو دليل على قوة ومثانة المؤشر، وبناء على هذه القوة يتم تقييم المؤشر بقدرته في التأكيد بأن نفس الأشخاص هم فقراء متعددي الأبعاد بغض النظر عن مستوى أو اتجاه مقاييس فقر الدخل. مثل المؤشرات الحقوقية ومؤشرات الخدمات المقدمة لفئات المسنين (Alkire, & Apablaza, 2016).

8.2.2 الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين:

كما هو الحال في غالبية دول العالم فإنه قد تم اعتماد العديد من المؤشرات لقياس الفقر متعدد الأبعاد، وقد تم اعتماد مجالين رئيسيين لقياس هذا الفقر، الأول يتعلق بمجال الرفاه الاقتصادي، وتم تخصيص مؤشر واحد وهو خط الفقر النقدي، والمجال الثاني هو مجال الرفاه الاجتماعي، إذ تم تخصيص 21 مؤشر ضمن ستة أبعاد، البعد الأول للتعليم وبواقع 4 مؤشرات، والثاني للصحة وبواقع 4 مؤشرات أيضاً، والثالث العمل وبواقع 4 مؤشرات، والأمان واستخدام الممتلكات وبواقع 3 مؤشرات، وظروف السكن والوصول للخدمات وبواقع 4 مؤشرات، والبعد الأخير هو الحرية الشخصية وبواقع مؤشرين فقط (الاسكوا، 2017).

فقد تم تعديل عدد هذه الأبعاد والمؤشرات المتعلقة بها، فقد اشتمل المجال الثاني المتعلق بالرفاه الاجتماعي (48) مؤشرات مقسمة على 10 أبعاد، ثم تم تعديلها لتصبح 21 مؤشراً بالاعتماد على مصدر واحد للبيانات ولجميع المؤشرات، بحيث اعتمد في جمع البيانات على أن تكون متعلقة بجميع

المؤشرات ومتوفرة عن الفرد نفسه. حيث تمّ التعديل على أساس منهجيات قياس الفقر المتعدد، إذ تم استبعاد المؤشرات التي يكون معدل انتشارها أقل أو أعلى بكثير من المتوقع، وتمّ دمج بعض من هذه المؤشرات مع مؤشرات مماثلة. إضافة إلى ذلك اعتمد وضع المؤشر على أن الأسر التي لا ينطبق عليها مفهوم الفقر المتعدد تصنف على أنها ليست محرومة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد والمؤشرات بحسب تصنيف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لها للعام 2017، مع الوزن النسبي لكل مجال وبعد ومؤشر، كما هو موضح في الجدول (2.1).

جدول (2.1) أبعاد ومؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد في فلسطين

مجال الرفاه الاجتماعي بوزن نسبي 0.80			
الوزن النسبي	مفهوم المؤشر	مؤشر القياس	البعد
0.133			التعليم
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لدى الأسرة طفل بعمر 6 - 17 سنة غير ملتحق بالتعليم، ولا يشمل ذلك الأطفال الذين تخرجوا من التعليم الثانوي.	الالتحاق بالتعليم	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لدى الأسرة طفل بعمر 7-18 سنة سبق له الالتحاق بالتعليم ورسب سنة دراسية على الأقل.	الرسوب	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان جميع أفراد الأسرة بعمر 19-50 سنة ولم يكملوا المرحلة الثانوية	التحصيل العلمي	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لدى الأسرة طفل بعمر 6-17 سنة وملتحق حالياً بالتعليم، وأشاروا إلى وجود مشكلة مع المدرسة من حيث سوء التدريس أو نقص في عدد المعلمين و نقص في الكتب أو في المرافق	جودة التعليم	

0.133			الصحة
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان أي فرد من أفراد الأسرة لديه صعوبة شديدة في السمع أو البصر أو الحركة واستخدام الأيدي أو التواصل أو التذكر والتركيز	الإعاقة	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان جميع أفراد الأسرة 30 سنة فما فوق يعانون من مرض مزمن تم تشخيصه من مختص	المرض المزمن	
0.033	تعتبر الأسرة غير محرومة إذا كان لدى رب الأسرة أو أحد أفرادها تأمين صحي	التأمين الصحي	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان مكان سكن الأسرة يبعد بمسافة لا تقل عن 5 كم عن أقرب عيادة صحية أو مستشفى	الوصول للخدمات الصحية	
0.133			العمل
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لدى الأسرة فرد بالغ على الأقل (18 سنة فأكثر) ولا يعمل حالياً	البطالة	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لدى الأسرة فرد واحد على الأقل (15 - 60) سنة ملتحق بالعمل حالياً ولا يحظى بإجازة مرضية مدفوعة الأجر، أو إجازة أمومة أو سنوية	مزايا العمل	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لدى الأسرة فرد عامل بأجر بعمر 18 سنة فما فوق ويعمل في عمل غير منظم، أو ليس لديه عقد عمل، أو يعمل في وظيفة موسمية أو مياومة، أو عمل ضمن عقد عمل لمدة 6 شهور خلال 12 شهر الماضية	ظروف العمل	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لدى الأسرة فرد بعمر 18 - 24 سنة وغير ملتحق بالتعليم أو التدريب ومتعطل عن العمل	خارج دائرة التعليم أو التدريب أو العمل	
0.133			ظروف السكن
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان المسكن غير متصل بالشبكة	توفر	

	العامة للمياه	شبكات المياه	والوصول للخدمات
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان المسكن يعاني من انقطاع في المياه أو الكهرباء بشكل يومي خلال الشهر الماضي	إمدادات الكهرباء والماء	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان المسكن يعاني من الضوضاء والدخان أو أية ملوثات أخرى	مشاكل التهوية في المسكن	
0.033	تعتبر الأسرة محرومة إذا كانت كثافة المسكن (عدد الأفراد لكل غرفة) تزيد عن 3 أفراد لكل غرفة	كثافة المسكن	
0.133			الحرية الشخصية وحرية استخدام الأصول
0.044	تعتبر الأسرة محرومة إذا تعرض مسكن الأسرة للسرقة أو تعرضت ممتلكات الأسرة للتخريب خلال الشهر 12 الماضية.	السرقة/ تخريب الممتلكات	
0.044	تعتبر الأسرة محرومة إذا تعرضت الأسرة إلى فقدان الأرض أو المنزل أو منشأة خاصة بها خلال العام الفائت بسبب المصادرة أو التدمير أو عدم تمكن الأسرة من استخدام أرضها الزراعية أو الممتلكات الخاصة بسبب القيود المفروضة على الحركة والتنقل.	ملكية واستخدام الأصول	
0.044	تعتبر الأسرة محرومة إذا تعرض أحد أفرادها للعنف سواء بسلاح أو بدون سلاح خلال الشهر 12 الماضية، أو تعرض أحد الأطفال أو النساء في الأسرة للضرب أو الهجوم من قبل فرد من أفراد الأسرة خلال الشهر 12 الماضية، أو تعرض أحد أفراد الأسرة للإصابة أو الوفاة أو التعذيب ناتج عن العنف المحلي/ المجتمعي، أو تعرض أحد أفراد الأسرة للإصابة أو الوفاة أو التعذيب من قبل الاحتلال أو المستوطنين خلال السنة الماضية.	العنف	

0.133			الحرية الشخصية
0.066	تعتبر الأسرة محرومة إذا لم يتمكن أي فرد من أفراد الأسرة من زيارة الأهل/ الأقارب/ الأصدقاء خلال السنة الماضية بسبب إجراءات الاحتلال المتمثلة بالإغلاقات أو الحواجز أو القيود على السفر.	حرية التنقل	
0.066	تعتبر الأسرة محرومة إذا لم تتمكن إحدى النساء في الأسرة من التحكم بكيفية استخدام دخلها أو أجرها، أو لا تملك حساب بنكي منفصل، أو إذا كان في الأسرة إحدى النساء لا تعمل ولا تستطيع الدراسة عن عمل بسبب القيود المفروضة عليها من قبل الأب/ الأم أو أحد أفراد الأسرة.	التحكم بدخل المرأة ومشاركتها بسوق العمل	
مجال الرفاه الاقتصادي بوزن نسبي 0.20			
0.20	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان متوسط استهلاكها الشهري أقل من خط الفقر النقدي الوطني.	الفقر النقدي	البعد الاقتصادي

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020.

وقد تم اعتماد هذه النسب بناء على المعادلة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020):

$$M = H \times A$$

حيث:

(H) تمثل نسبة الفقر وتعكس نسبة السكان الذين يعانون من الفقر متعدد الأبعاد من إجمالي السكان.

(A) تمثل شدة الفقر وتعكس متوسط عدد المؤشرات المحروم منها من يعانون من الفقر من إجمالي العدد الكلي للمؤشرات.

(M) تمثل نسبة الفقر المعدلة والذي يعرف على أنه مجموع الحرمان الذي يعاني منه الفقراء من إجمالي عدد السكان.

وتم وضع هذه المعادلة بناء على طريقة (dual cutoff) أو القطع الزوج، والتي تعني أخذ ثلاثة عوامل عند اختيار الأوزان للمؤشر الفلسطيني، وذلك نظراً لأهمية الرفاه الاقتصادي في تحديد الرفاه الاجتماعي، والاستخدام الشائع لخط الفقر النقدي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

ونلاحظ من الجدول السابق، تم تخصيص 20% من المؤشر الإجمالي للرفاه الاقتصادي، وتم تخصيص 80% لأبعاد الرفاه الاجتماعي، حيث تم تخصيص أوزان متساوية لكل من أبعاد الرفاه الاجتماعي الستة، وإعطاء أوزان متساوية لكافة المؤشرات ضمن كل بعد من الأبعاد المختارة للرفاه الاجتماعي.

المبحث الثالث : ماهية التنمية الاجتماعية

1.3.2 مفهوم التنمية الاجتماعية:

يمكن القول أن التنمية الاجتماعية عبارة عن عملية تؤدي إلى إحراز تغيرات وظيفية وبنوية في نمو المجتمع لتحقيق أكبر قدر ممكن من المردودية على مختلف المستويات ، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير في البناء الاجتماعي عن طريق التطور الطبيعي والتحول التدريجي . فإذا كان مفهوم التنمية يؤدي إلى مختلف الميادين الاقتصادية والتربوية والإدارية والبيئية، فأنها تعبر عن تلك العملية التي تنتقل المجتمع إذا ما نجحت من بيئة إلى أخرى، بمعنى الانتقال من بنى اجتماعية تقليدية " انماط تقليدية مثل " القبيلة، العائلة، الطائفة" إلى بنى اجتماعية حديثة مثل " الفردية، الأمة (الخالدي، 2021، 121).

وأشار رومضان (2016) إلى أن التنمية الاجتماعية عبارة عن جهود منظمة تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الامكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين، بقصد تحقيق مستويات أعلى لدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها كالتعليم والصحة والأسرة والشباب ومن ثم الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية.

في حين عرّفها البديري(2013) بأنها مجموعة من الجهود المنظمة التي تبذل على وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الامكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين. بقصد تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في

نواحيها كالتعليم والصحة والاسرة والشباب، ومن ثم الوصول الى تحقيق اعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية.

كما عرّفها حنان (2017) بانها اشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان او الوصول بالفرد الى المستوى معين من المعيشة، من حيث الصحة والتعليم والخدمات بشتى انواعها وتنمية العلاقات التي تربط افراد المجتمع ببعضهم البعض.

واشار عابدين (2021) الى ان مفهوم التنمية الاجتماعية يتحدد من جانبين هما:

● الجانب الاول: علمي يتصل بالتخطيط والبرمجة وتطبيق الاساليب العلمية او التقنية في الزراعة والصناعة والاخذ بالتكنولوجيا الحديثة وتحديث التعليم والصحة وارساء البنية التحتية الاساسية في المجتمع.

● الجانب الثاني: عقائدي او إيديولوجي او قيمي او اخلاقي يتصل بمنطلقات التنمية واهدافها وتوظيف نتائجها وصورة المجتمع التي تسعى برامج التنمية تحقيقه، وتصور الانسان من حيث قيمته ودوره في المجتمع وعلاقته به وبطبيعة العلاقات الاجتماعية ومعايير السواء والانحراف والهدف النهائي الذي يسعى الانسان والمجتمع الى تحقيقه والضوابط التي يجب الالتزام بها خلال مسيرة التنفيذ والتنمية.

2.3.2 أهداف التنمية الاجتماعية:

تشير كثير من الدراسات وتقارير المنظمات الدولية أن الهدف النهائي للتنمية هو تحسين مستوى الإنسان بما يوسع قاعدة الانتفاع من الخدمات، كما أن بين أهدافها أيضا محاربة المزايا التي لا

مبرر لها والثروة التي يتمتع بها البعض بينما الظلم الاجتماعي يقع على الأغلبية، أي أن التنمية الاجتماعية تهتم برفاهية الإنسان والعدل الاجتماعي (بوشعالة، 2021، 44).

حيث اشار قارة (2019) الى ان اهم اهداف التنمية الاجتماعية تتمثل في:

□ خلق الرغبة في التغيير من خلال عدم الرضا عن الاوضاع القائمة وايجاد ادوار اجتماعية جديدة لأفراد المجتمع لتحويله من مجتمع تقليدي يعيش في ظل العادات والتقاليد المتخلفة الى مجتمع متقدم اجتماعيا وماديا.

□ تعميم فرص التعليم وتحسين نوعيته، ودفع الافراد الى تحسين اوضاعهم الاجتماعية والتعاون والتضامن فيما بينهما، للمساهمة جميعا في حل مشكلاتهم وتحسين اوضاعهم وتدوي بالفوارق الاجتماعية بين الافراد.

□ معالجة المشكلات المترتبة على التنمية الاقتصادية كالهجرة من الريف الى الحضر والتي من شأنها ان تزيد نسبة البطالة وسوء التكيف والتوافق الاجتماعي والمهني لافراد الريف داخل المدينة وانتشار الامية وتدني مستوى التعليم.

□ تدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية الايجابية مثل المثابرة والصبر والتعاون واداء الواجب وتحمل المسؤولية والبعد عن الانانية وتنمية الشعور بالاستقلال لدى الفرد ونبذ الشعور بالتعبية.

في حين اشار روضان (2016) الى مجموعة من الاهداف التي تسعى التنمية الاجتماعية لتحقيقها واهمها:

■ تطوير خصائص الانسان وكفائته الشخصية لكي يتمكن من المشاركة الفعالة في بناء مجتمعه، واهم الخصائص التي يمكن تطويرها وجعلها صالحة للمجتمع هي القيم والاتجاهات والمهارات.

- تنمية افراد المجتمع وتوعيتهم قبل تنمية البيئة والمباني، كذلك الاهتمام بالتعليم والصحة والسكن والترفيه والخدمات الاخرى ليس لأهميتها الاجتماعية فقط وانما لعلاقتها بالإنتاج ايضا.
- معالجة المشكلات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية مثل الهجرة من الريف الى المدن والتي من شأنها زيادة نسبة البطالة.
- خلق الرغبة في التغيير من خلال استشارة عدم الرضا عن الاوضاع القائمة وايجاد ادوار اجتماعية جديدة لإفراد المجتمع لتحويله من مجتمع تقليدي يعيش في ظل العادات والتقاليد المتخلفة الى مجتمع متقدم اجتماعيا وماديا.
- كما وضع وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين مجموعه من الاهداف لتحقيقها واهمها :
الاهداف العامة :

- 1- توفير الحماية الاجتماعية للفقراء والفئات المهمشة والعمل على تمكينهم في المجتمع
- 2- رعاية اسر الاسرى والشهداء وذوي الاعاقة والعمل على تخفيف معاناتهم
- 3- المساهمة في تحسين ظروف السكن لذوي الدخل المحدود والفقراء والفئات المهمشة

الاهداف الفرعية :

- 1- تطوير البنية المؤسسية وبناء القدرات الملائمة بوزارة التنمية الاجتماعية
- 2- تطوير برامج وخدمات اجتماعية للفقراء والفئات الهشة
- 3- تعزيز التعاون المؤسساتي بما يسهم من تعظيم الجدوى لصالح الفئات الهشة
- 4- تحقيق بيئة قانونية صديقة للفئات الهشة في المجتمع الفلسطيني (الموقع الرسمي لوزارة التنمية،

(2018).

3.3.2 أهمية التنمية الاجتماعية:

تعتبر التنمية الاجتماعية وظيفة مشتركة لجميع قطاعات المجتمع، حيث ان كل من الوزارات العامة والمؤسسات ومؤسسات القطاع الخاص تسعى لتحقيق جانب من جوانب التنمية الاجتماعية ، ولكي يتحقق التكامل في وظائف هذه الاجهزة، لا بد من وجود جهات تخطيط تنسيقي لعمليات التنمية، يرسم مسارات التنمية على مراحل زمنية ويحدد دور كل جهاز في عملية المشاركة في تحقيق الغاية المنشودة لإسعاد جميع عناصر المجتمع القومي وبسط هذا النمو على المجتمع الاقليمي المحيط والمجتمع الصديق من خلال العمل المشترك لتبادل المنافع. (العابدين، 2021، 38).

4.3.2 عناصر التنمية الاجتماعية:

اشار بوشعالة (2021) الى ان التنمية هي عملية لإحداث تغييرات جذرية وشاملة في أبنية المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بهدف إقامة مجتمع حضاري قادرا على إشباع احتياجات أفراده وحل مشكلاتهم وتحقيق مستويات معيشية مرضية لهم، فاللتنمية الاجتماعية هي تطوير وتنمية العلاقات الشاملة التي يتم تبادلها بين الأفراد للنهوض بالمجتمع وتطوره. وتحقيق ذلك يتطلب ضرورة توافر عناصرها وأسس يمكن الاعتماد عليها لتحقيق التنمية والتي تتمثل في :

□ التغيير البنائي:

يقصد به النوع في التغيير الذي ستلزم ظهور ادوار وتنظيمات اجتماعية جديدة، تختلف اختلاف نوعي عن الادوار والتنظيمات القائمة في المجتمع، وهذا يتطلب تحول كبير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع. حيث ترى افراد هذا المجتمع يمارسون ادوار ايجابية اجتماعية مغايرة

لتلك التي كانوا يمارسونها خلال فترة زمنية سابقة. والتغير البنائي هو الذي يرتبط بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فليس من المنطق ان تحدث التنمية الاجتماعية في مجتمع متخلف اجتماعيا دون ان يتغير البناء الاجتماعي لذلك المجتمع ودون احداث تغييرات بنائية تتصف بالعمق والشمول والاتساع. في حين ان الطابع الاصلاحى الذي يعالج الاوضاع بسطحية ويضع لها حلول مؤقتة دون ان يستأصل الاوضاع القديمة من جذورها ويغير البناء الاجتماعى لها تغير جذري فانه لا يمكن ان يحقق اي مقومات للنجاح (قارة، 2019، 148).

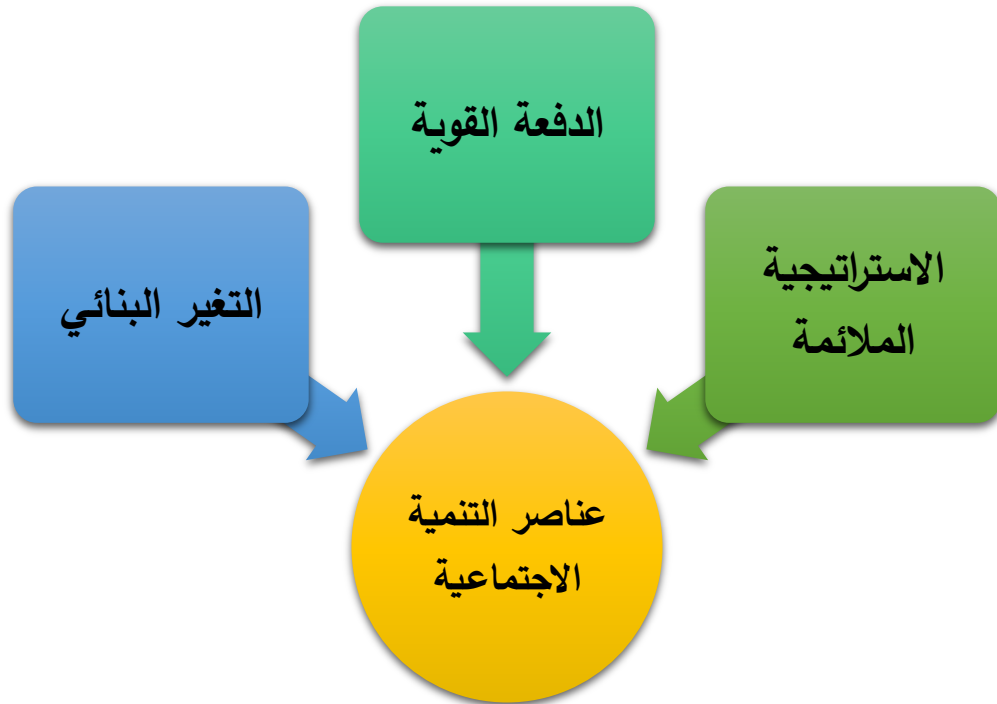
□ الاستراتيجية الملائمة:

ويقصد بها الاطار العام أو الخطط الموضوعة من طرف السياسات التنموية الحكومية، وينبغي ان تقوم هذه الاستراتيجيات التنموية في البلدان النامية على اساس تدخل الدولة في مختلف الشؤون، اذ توجه الدولة النشاط الاقتصادي نحو تحقيق اهداف اجتماعية عادلة، ترمي الى خلق مستويات عليا من الرفاهية والرقي والاجتماعي واستراتيجية التنمية الاجتماعية، اساسها التكامل والتوازن بين الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي وبين راس المال البشرى وراس المال المادي. وهذه الاستراتيجية تتوقف على عدة امتيازات اهمها طبيعة الظروف عند بداية التنمية كدرجة التخلف ونوع الاستعمار الذي كان في الدول النامية، نوع الحكم السائد في البلاد، درجة الاستقرار السياسي ونوعية الادارة الحكومية الرشيدة وطبيعة النظام الاقتصادي ونوعية التركيب الطبقي ومستويات التعليم والصحة (سليمان، 2021، 180).

□ الدفعة القوية:

اذ لا بد من المساهمة في خروج المجتمعات النامية من حالة التخلف والتبعية وذلك بحدوث دفعة قوية وربما سلسلة من الدفعات حتى يتسنى التغلب بمقتضاها الخروج من حالة الركود، وهي ضرورة

لإحداث تغييرات كيفية في المجتمع. ولذلك لا هنالك حد أدنى من الجهد الإنمائي ينبغي بذله قبل أن تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي بتأميم العلاج والتوسع في مشروعات الإسكان ومحو الأمية والتدريب المهني. وقد انقسمت الآراء حول أهمية هذه الدفعة القوية حيث يرى البعض أن الدفعة القوية لا ضرورة لها في المراحل الأولى للتنمية. وراجع ذلك إلى أن الدول النامية لا تستطيع تحمل عبء الانفاق على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. في حين يرى البعض الآخر إلى أهمية برامج التنمية الاجتماعية، بحيث توجه البرامج التي لها تأثير مباشر على زيادة الكفاءة الانتاجية مثل تنمية المجتمع المحلي والصحة الوقائية (بوجلال، 2021).



المصدر: اعداد الباحث

5.3.2 مبادئ التنمية الاجتماعية:

● تقوم عملية التنمية الاجتماعية على اساس من التوازن بين مختلف المجالات الوظيفية المشكّلة للمجتمع المحلي.

● تقوم التنمية الاجتماعية على مبدأ مفاده انها عملية استثمار انساني في مختلف المجالات الاجتماعية كالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والاسكان وتقوم بتوجيه كل عائدات هذه العملية الاستثمارية الى النشاط الاقتصادي الجاري داخل المجتمع.

● تقوم التنمية الاجتماعية او تنمية المجتمع على توحيد جهود واسهامات الافراد والسكان مع السلطات الحكومية، الهادفة الى تحسين ظروف اوضاع مجتمعاتهم على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعمل على الاندماج مع الحضارة والرقي والتقدم (سليمي، 2021، 167).

كما اشار حاجي(2017) الى مجموعة من مبادئ التنمية منها:

● تستهدف برامج التنمية الاجتماعية زيادة فاعلية مشاركة الاهالي في شؤون المجتمع المحلي واعادة احياء نظم الحكم المحلي على اساس اكثر فاعلية، او استخدام هذا النظام اذا لم يكن يوجد من قبل.

● تقوم التنمية الاجتماعية على التركيز على مساهمة الشباب والنساء في برامجها من خلال توفير برامج التربية الاساسية وتعليم الكبار ونوادي الشباب واجهزة رعاية الامومة والطفولة والجمعيات والنوادي النسوية.

● تقوم التنمية الاجتماعية على مبدأ اكتشاف وتشجيع وتدريب القيادات الشعبية المحلية لان عملية التنمية لا يمكن ان تتحقق من خلال القيادات الوظيفية المأجورة فحسب، وان القيادات الشعبية

قد تكون لها من الفاعلية في الدعوة الى تجديد ما يفوق القيادات العلمية المهنية المدعمة بالمهارات العلمية.

6.3.2 مجالات التنمية الاجتماعية:

تحتوي خطة التنمية الاجتماعية على المشروعات والخدمات الكفيلة بتكوين نوعية المواطن الذي ينعم بالتعليم والثقافة، ويتمتع بالأمن والعدالة وينتمي لثقافة ومجتمعه. حيث ان كل هذه القطاعات يجب ان تعمل في تكامل تام في اطار خطة تضم جميع أنشطة المجتمع وتتصف بالشمول. ويمكن تقسيم مجالات الخدمات الخاصة بالتنمية الاجتماعية الى نوعين هما، خدمات اساسية كخدمات التعليم، الصحة، الثقافة، الامن، العدالة، الخدمات الاجتماعية والدينية. كذلك الخدمات العامة مثل خدمات السكان والمواصلات والمرافق وشق طرقها وتمهيدها. ويجدر الاشارة الى ان التنمية تقتصر على الخدمات الاساسية دون غيرها لما لها من اثر مباشرة في حياة المجتمع، فموضوعها الانسان والانسان هو غايتها ووسيلتها. ويمكن تصنيف هذه الخدمات وفقا للأسس التالية:

✓ نوعية الخدمات: خدمات تتعلق بالصحة والتعليم والاسكان والامن والعدالة، التربية الدينية والثقافية، التربية الجمالية والرعاية الاجتماعية.

✓ المجال الجغرافي: خدمات تتعلق بتنمية المجتمعات الريفية الصحراوية والريفية والحضرية وغير الصناعية والحضرية الصناعية.

✓ الفئات العمرية: خدمات تتعلق بالطفولة والشباب والكهول والشيوخ. ويمكن القول ان التصنيف الاول هو الاكثر عمومية وانتشار وان كل مجتمع يضع اولويات بعض المجالات (بوجلال،

(2021، 25).

7.3.2 شروط ومتطلبات التنمية الاجتماعية:

أ. الشروط البيئية: حيث تشير هذه الشروط الى البيئة المادية والتي تكون نتاج الجهد البشري، ويتحكم في جزء كبير منها التقدم الاقتصادي واكتشاف الموارد الجديدة وتطوير البيئة الاساسية ، علما بان البيئة قد تكون عاملا محفزا او معوقا للتنمية الاجتماعية. كما ان مفهوم البيئة يتسع ليشمل البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، كما ان تأثير البيئة لا يختفي او يقل بل العكس من ذلك يكبر ويزيد.

ب. الشروط الاجتماعية: وهي قدرة الافراد على تحديث البنية الاجتماعية وتطويرها وكذلك قدرتهم على التكيف مع المؤسسات الاجتماعية الحديثة، ويتحقق ذلك عن طريق القوى الذهنية من حيث تصميمها على تطوير المؤسسات الاجتماعية.

ج. الشروط المؤسسية: وذلك عن طريق خلق وتطوير مؤسسات اجتماعية حديثة خلاف مؤسسة الاسرة، بحيث يتمكن الافراد من الخروج من عزلتهم والاتصال بجماعات اخرى وافراد اخرين عبر هذه المؤسسات. كما يجدون في المؤسسات الجديدة مصدرا للرزق والحماية، والمعنى هنا هو المؤسسات الحكومية والمجالس المحلية والجمعيات الاهلية ودور القضاء. وهذه المؤسسات تتيح للأفراد فرصة الاندماج والمشاركة في مجتمعهم (الملا، 2022، 516).

8.3.2 فلسفة التنمية الاجتماعية:

تقوم التنمية على مجموعة من الحقائق في سبيل تحقيق اهدافها كما ورد في (الغول، 2012، 64) والمتمثلة في:

- ان الانسان هو هدف التنمية وغايتها الاساسية وركيزتها الاولى.

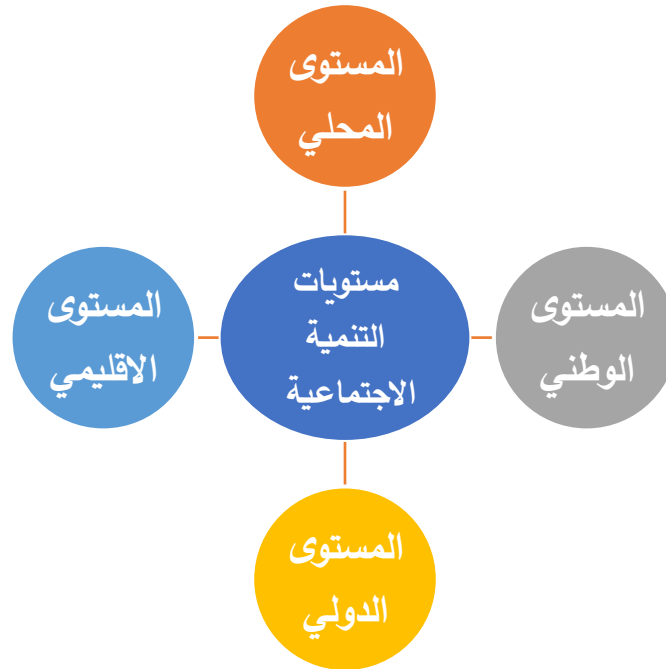
- احترام كرامة الفرد والايامن بقدر الفرد والجماعة على تحقيق مستواهم المعيشي وتحسينه.
- شخصية الفرد ذاته وشخصية المجتمع يمثلان محور التنمية.
- المشاركة في العلم مع افراد المجتمع بالإضافة الى المشاركة في تغيير الاتجاهات لدى افراد المجتمع يعتبر اساس عملية التنمية الاجتماعية الشاملة.
- الاعتماد على النفس كوسيلة للتعبير عن الذات وعن المجتمع.
- اعتبار التنمية الاجتماعية عمل انساني متأصل في طبيعة الانسان ككائن اجتماعي يسعى للبقاء والاستمرار في عمله.
- التنمية الاجتماعية هي الترجمة الحقيقية للأخوة وتحقيق العدالة والتكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع.
- المجتمع بناء وكيان اجتماعي يتكون من عناصر واجزاء متماسكة ومترابطة واي خلل في اي مكوناته يؤثر في مكوناته الأخرى.

9.3.2 مستويات التنمية الاجتماعية:

تنقسم الى اربعة مستويات رئيسية كما ورد في سعودي (2015) وهي:

- المستوى المحلي: يشير الى توجيه كافة الجهود التنموية نحو كل يتعلق بالمجتمع المحلي، كأن يتم العمل على مشروع تنموي يخص قرية صغيرة او حي معين.
- المستوى الوطني: يعتبر هذا المستوى اكبر من المستوى المحلي، يحث تكون الجهود التنموية المبذولة من طرف الهيئات المعنية، وتخص المجتمع ككل دون استثناء المتواجد داخل راية وطن واحد، ودون الخروج عن الاطار المركزي او استراتيجية المجتمع العامة، والحكومة هي من

- تتولى تصميم والاشراف على تنفيذ تلك الخطط التنموية من خلالها تحملها لكافة اعباء العملية التنموية، او ان تشرف على مشاركة القطاعات المحلية وتعمل على تنسيق الجهود فيما بينها.
- المستوى الاقليمي: حيث يكون المستوى التنموي اشمل من سابقه، اذ يكون المجهود المبذول في العملية التنموية مشتملا على عدد من المجتمعات الوطنية في عدة دول او اقاليم، مثل منظمة دول الخليج العربي او جامعة الدول العربية.
 - المستوى الدولي: وهو اعلى مستوى قد تصل اليه الجهود التنموية وهذا لا يصبح الهدف هو مجتمع محدد ومعين، بل يشتمل المجتمع الانساني اينما كان دون حساب للرقعة الجغرافية، ويتم ذلك عبر الجهود التي تبذلها مؤسسات دولية مختصة ومنظمة مثل منظمة اليوسف او اليونسكو.



المصدر: اعداد الباحث

10.3.2 المدخل النظرية المفسرة للتنمية الاجتماعية:

□ المدخل التكيفي:

يتفق هذا المدخل في التنمية مع المدخل التكاملي في أن برامج كل منهما تنبثق عن المستوى المركزي، وأن الخلاف بينهما هو أن المدخل يركز على عمليات تنمية المجتمع المحلي واستشارة الجهود الذاتية، والاعتماد على التنظيمات الشعبية. وقد سمي بالمدخل التكيفي لأنه لا يتطلب كما هو الأمر في النموذج السابق استحداث تغيير في التنظيم الإداري القائم. ذلك لأن برامج هذا النموذج يمكن أن تنفذ في ظل أي نوع من التنظيمات الإدارية، كما يمكن أن يلحق الجهاز التنظيمي المشرف على تنفيذها بأي جهاز إداري. وقد تلجأ كثير من الدول خاصة عقب استقلالها إلى هذا النوع من النماذج نظراً لندرة العوامل المادية والفنية بهذه المجتمعات ، ولكن سرعان ما تنتهي بتطبيق النموذج التكاملي حيث أنه هو القادر على تحقيق الأهداف القومية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (بوشعالة، 2021، 46).

□ المدخل الإداري:

وهو مدخل يعتبر ام قضية التنمية الاجتماعية هي احدى القضايا الفرعية للعملية الادارية الشاملة، وهو مدخل ظهر لدى الدوائر الاستعمارية البريطانية والتي عولجت في اطارها قضية تنمية المجتمع لأول مرة كأسلوب اداري يمكن ان يستخدم في ادارة المستعمرات الافريقية. حيث استهدف هذا المدخل التركيز على بعض القطاعات التي تخدم المصالح الاستعمارية مع اجتذاب مساهمات الاهالي في تحقيق الهدف (سعودي، 2015، 28).

□ المدخل التكاملي:

ويتمثل هذا المدخل في مجموعة البرامج التي تنطلق على المستوى القومي، والتي تشمل كافة القطاعات الفرعية للتنمية وكافة المناطق الجغرافية في الدولة، اي تلك البرامج المحققة للتوازن الانمائي على المستوى القطاعي والجغرافي والمحققة للتسيق الكامل بين الجهود الرسمية الحكومية المخططة والجهود الشعبية المستشارة، ويقوم هذا النموذج على اساس استحداث وحدات ادارية وتنظيمية جديدة، على اساس توفير مؤسسات التنمية داخل المجتمعات المحلية والتي يشرف عليها جهاز قومي منفصل عن الاجهزة الوظيفية القائمة على المستويات الادارية ، ويشترط توافر شكل من اشكال الاتصال المزدوج خلال قنوات ثابتة ومستمرة بين الهيئة العليا المركزية والهيئات النوعية، ويتطلب هذا النموذج توافر شكل من اشكال التسلسل في المستويات الادارية والتنظيمية المسؤولة عن ادارة التنمية الاجتماعية، كما يتطلب توافر قدر من اللامركزية في اتخاذ القرارات والتنفيذ في اطار الخدمة العامة للدولة (حاجي، 2017، 80).

□ نظرية دولة الرفاهية:

تقتض هذه النظرية بان زيادة حجم ونوعية الانفاق على برامج ومشروعات السياسة الاجتماعية " الصحة، التعليم، الاسكان، العمل" تخلق ما يسمى بدولة الرفاهية وان كان ذلك قد يؤثر على نطاق القطاع الثالث " القطاع غير الربحي". ويؤكد انصار هذه النظرية على ان ارتفاع مستويات التنمية الاقتصادية انما يؤدي الى اتساع مخصصات الدولة ازاء سياسات الرفاهية. ويجدر الاشارة الى ان مفهوم دولة الرفاهية جاء استكمالاً لجوانب النقص في النظام الرأسمالي والذي يفصل العامل عن وسائل إنتاجه، أو بمعنى آخر جاءت دولة الرفاهية لتضع الية تضمن للنظام الرأسمالي قدراته على

التحول والتحمل من جهة، ومن جهة أخرى ضمان سبل العيش الكريم للفئات الشعبية على اختلاف مراكزها ومستويات العيش له. ومن ناحية أخرى فإن مفهوم التنمية الاجتماعية يرتبط بعدة مؤشرات على مستوى عالمي، بحيث يمكن قياس هذه المؤشرات منها مؤشرات "التعليم، الصحة، مستوى الدخل، البطالة" (الملا، 2022، 515).

11.3.2 معوقات التنمية الاجتماعية:

- يمثل العامل الديمغرافي أحد العوائق الأساسية التي تقف في طريق خطط التنمية الشاملة للمجتمعات النامية، حيث تعاني معظم هذه الدول من زيادة في أعداد سكانها لا تتماشى غالباً مع قدراتها الإنتاجية وهو أمر يكون له آثاره السلبية على الاقتصاد القومي، إذ أن نمو السكان بمعدلات سريعة متزايدة في معظم هذه الدول يلغي أثر الزيادة في الإنتاج والدخل فلا يجني ثمار الجهود المبذولة في المجالات المختلفة.
- المديونية الخارجية: حيث أن الديون أصبحت تعترض عمليات وسياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أدت إلى تفاقم عوامل الفقر والسكان والبطالة والجريمة وقلة النمو الاقتصادي والدخل الفردي والقومي والغلاء وزيادة عجز ميزانية المدفوعات وزيادة الضرائب وعدم الاستقرار السياسي والإقليمي والطائفي.
- انتشار الأمية وانخفاض مستوى التعليم: التعليم هدف أساسي للتنمية لذا تحرص الدول المتقدمة على الاهتمام بالتعليم ومستوياته المختلفة ابتداء من التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي.

□ انتشار البطالة في المجتمع: تعد البطالة أحد معوقات التنمية الأساسية في المجتمعات التي تعاني منها، فانتشار البطالة بين السكان القادرين على الإنتاج يؤدي إلى عدم إضافتهم شيئاً إلى الناتج الكلي.

□ التبعية السياسية: حيث نجد الدول المتقدمة تمارس تأثيرات واضحة على الدول المتخلفة حتى تضمن وجود نظام سياسي موالي لها، من خلال تدعيم النظم الحاكمة الموالية، وهي كذلك لا تتورع عن التخطيط لإحداث عدم استقرار سياسي يحقق أهدافها ويقوض التنمية فيها، والمساعدات التي تقدمها تكون مشروطة بهدف السيطرة والتحكم للحصول على قواعد عسكرية أو تسهيلات في أراضيها ويؤدي كذلك إلى ابتلاع كل اقتصاديات الدول النامية واستنزاف خيراتها وثرواتها (المقبول، 2016، 30).

المبحث الرابع: الخدمات الاجتماعية

1.4.2 مفهوم الخدمات الاجتماعية:

تعتبر الخدمات الاجتماعية مهنة انسانية تستهدف مساعدة افراد المجتمع على مواجهة المشكلات التي قد تعترض حياتهم الاجتماعية وتوقعهم عن الاداء الاجتماعي السليم لوظائفهم الاجتماعية، وهي تعتمد على مجموعة من الحقائق والقيم منها ان الانسان كائن اجتماعي له انسانيته وفرديته وكرامته وحقه في تقرير مصيره، حيث ان الانسان اذا تحرر من المشكلات التي تعترض حياته واذا اشبعت حاجاته الاجتماعية، ان ارادته وطاقاته تتحرر ليساهم بفاعلية في بناء نفسه وبناء مجتمع في تدعيم الانسان وتنميته هو تدعيم للمجتمع الانساني بأثره (عرفات، 2015، ص88).

وتعرف الخدمات الاجتماعية بانها مجموعة من الخدمات المهنية او العمليات والمجهودات المنظمة ذات الصبغة العلاجية والوقائية والانشائية التي تؤدي الى مساعدتهم كأفراد او جماعات في الوصول الى حياة كريمة تسودها علاقات طيبة ومستويات اجتماعية تتماشى مع غاياتهم وامكانياتهم وتتفق مع مستوياتهم واماني المجتمع الذي يعيشون فيه (عبد العزيز، 2021، ص335).

كما جاء تعريف الخدمات الاجتماعية حسب ما ورد في (عبد الفتاح، 2022، ص415) انها عبارة ان أنشطة غير ملموسة والتي تحقق المنفعة للعميل ، والتي ليست بالضرورة ان تكون مرتبطة ببيع سلعة او خدمة اخرى، اي ان انتاج او تقديم خدمة معينة لا يتطلب استخدام سلعة مادية. وتتمثل بالأنشطة التي تقدم الى افراد المجتمع في مجالات التعليم والصحة والثقافة والرياضة والترفيه والتجارة والاتصالات والدين.

عرفها عثمان (2021) بأنها نظام لإحداث التغيير وتضم العديد من الوظائف والخدمات التي تقابل الاحتياجات الاجتماعية، وتهدف إلى تأمين مستوى مناسب من الحياة لكافة أفراد وجماعات المجتمع، كما أنها وسيلة أساسية لتحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي.

2.4.2 خصائص الخدمات الاجتماعية:

أشار سليمي (2019) إلى أن هنالك مجموعة من الخصائص التي تتمتع بها الخدمات الاجتماعية والمتمثلة في:

أ. هي مهنة أو نشاط متخصص لها جملة من المقومات والأهداف والمهارات، تمارس داخل مؤسسات متخصصة ولها فريق مهني متخصص.

ب. لديها طرق تعتمد كلها على الأساليب الفنية بغرض خلق تغيير مرغوب.

ج. لديها ثلاثة طرق وهي خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع وطرق أخرى مساعدة التخطيط الاجتماعي والإدارة الاجتماعية.

د. هي مهنة معترف بها مجتمعيًا وتؤدي دورها بشكل إيجابي في حل مختلف المشكلات التي يواجهها الأفراد والجماعات والمجتمع.

هـ. الخدمات الاجتماعية تعمل على إحداث التغيير داخل الإنسان الذي تتعامل معه وترمي إلى استثمار كل طاقاتهم وقدراتهم بشكل إيجابي هادف.

و. لها عدة مداخل أيديولوجية ونفسية وإصلاحية ونفس اجتماعية.

3.4.2 أهداف الخدمات الاجتماعية:

تتصدر أهداف الخدمة الاجتماعية كما اشار اليها (بوساق، 2019) في:

1. الهدف العلاجي: مساعدة الافراد والجماعات على تحديد مشاكلهم وحلها او على الأقل

تخفيف حدتها، تلك المشاكل التي تنجم عن خلل في التوازن بينهم وبين محيطهم.

2. الهدف الوقائي: والذي يتمثل في تحديد المكان الذي ينجم عنه خلل في التوازن بين الافراد

والمجموعات من جهة ومحيطهم من جهة اخرى ومحاولة لمنع خلل في التوازن.

3. الهدف التعزيزي: بالإضافة الى الهدفين "العلاجي والوقائي" فان الهدف الثالث هو الدراسة

عن الطاقات القصوى في الافراد والجماعات والمجتمعات، بهدف تنشيط هذه الطاقات

وتعزيزها ويجاد الفرص المناسبة لها.

كما يرى عبد المجيد(2022) الى ان الخدمة الاجتماعية تستهدف تحقيق مجموعة من الاغراض

اهمها:

- تعزيز قدرات حل المشكلة لدى الناس الذين تتعامل معهم.
- ربط الناس بالأنساق التي تمدهم بالموارد والخدمات التي يحتاجونها.
- الارتقاء بفعالية وقدرات الأنساق الانسانية المختلفة في المجتمع.
- المشاركة في تنمية وتحسين السياسات الاجتماعية في المجتمع، وبمعنى آخر فإن الغرض من الخدمة الاجتماعية هو مساعدة الناس من خلال مختلف الوسائل والاساليب الاخلاقية المتاحة

أمامها. (عبد المجيد، 2020، 34)

وفي هذا الصدد اشار بوجمعة(2022) الى ان اهداف الخدمات الاجتماعية تكمن في :

- أ. مساعدة الافراد والجماعات على مواجهة مشكلاتهم التي تعوق من ادائهم لأدوارهم الاجتماعية.
- ب. احداث التغيير في النظم الاجتماعية العتيقة التي تستطيع القيام بدورها في سد الحاجات الانسانية المتغيرة.
- ج. غرس القيم الاجتماعية كالعدل والامانة والاحترام والانجاز والدافعية واحترام الوقت لدفع عجل التنمية.
- د. منع المشكلات المرتبطة بالجريمة والادمان وذلك عن طريق تحسين الظروف الاجتماعية والتوعية الخاصة بهذه المشكلات.
- هـ. زيادة حجم الطاقة المنتجة في المجتمع وذلك نتيجة عودة المتكاسلين والمنحرفين لعجلة الانتاج.
- و. تدعيم التكامل والتضامن الاجتماعي، فالخدمة الاجتماعية احدى مظاهر العدالة والحب والشعور الجمعي والتي تثبت في الفرد الولاء لمجتمعه حتى يتحمل بدوره تبعات واعباء التنمية الاجتماعية.

4.4.2 النظريات المفسرة للخدمات الاجتماعية:

□ النظرية البنائية والوظيفية:

ميز اوجست كونت بين ثلاثة مستويات في طريقة العمل في المجتمع، الفرد والاسرة والاتحادات الاجتماعية. وهذه المستويات الثلاثة تمثل البناء، واما الوظيفية اي وظيفة البناء فتشير الى الاسهام الذي يقدمه الجزء للكل، وهذا الكل قد يكون متمثلا في المجتمع او ثقافته. كما تشير الوظيفية ايضا الى الاسهامات التي قدمها الكل الى الجزء، كالإسهامات التي يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمها، او الاسهامات التي تقدمها الاسرة من اجل بقاء افرادها او المحافظة عليهم (بوساق، 2019، 33).

□ نظرية الأنساق العامة:

اشار بوجمعة(2022) الى ان هذه النظرية من اكبر نظريات ممارسة التدخل المهني الشمولي، والتي ميزت الخدمة الاجتماعية عن باقي المهن. حيث انها لم تستخدم من قبل في المهن المتشابهة، وهي اكثر النظريات صلاحية للتدخل الاجتماعي المهني لمواجهة موقف اشكالي معين. وهي نظرية اسسها بمجموعة من علماء الخدمة الاجتماعية في ولاية كاليفورنيا. واستمدت اصولها من نظرية التوازن الذاتي والقصور الذاتي لجسم الانسان في علم البيولوجيا، ونظرية تماسك المادة في علم الطبيعة واللذان تعتمدان على مفهوم النظام او تماسك والوتيرة بين كافة العناصر المكونة للمادة" الذرات والخلايا" والذي يؤدي الى ثبات وتوازن وتماسك الجزء الكلي، حيث تقوم النظرية على ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

- ان كل " جزء، كيان، ذرة" لا يمكن فهمه الا في اطار الكل، بمعنى عدم وجود اي كيان الا وهو مرتبط بسياق كلي، وتطلق عليه الجماعة مصطلح الشمول.
- كل " جزء، كيان ذرة" مرتبط بعلاقة ما بالأطر والكيانات الاخرى، ويؤثر ويتأثر بها في حلقات دورانية داخل النسق الكلي.
- ان كل " جزء، كيان، ذرة" يكمن وجودها في تحقيقها لحالة من التوازن، هذا الاخير لا يتحقق الا بتوازن مدخلاته مع مخرجاته.

□ نظرية القوة الضاغطة:

يرى أصحاب هذا الاتجاه بأن الخدمة الاجتماعية هي أداة ووسيلة للإصلاح داخل المجتمع ، حيث تساعد كل من الفرد والمجتمع في ظل نظام ديمقراطي يؤمن بتطبيق مبادئ الحرية والمساواة

والعدالة، حتى ينال نصيبه من الخير. فهي بمثابة وسيلة ضغط شرعية، كما لو كانت واحدة من الجماعات الضاغطة على السلطة السياسية، وهذا نتيجة الأدوار غير المعلنة التي تلعبها كما يرى اصحاب هذه النظرية ان الخدمة الاجتماعية هي أداة تهدئة أو إعادة السلم في المجتمع من خلال التقليل من القدرة الاحتجاجية التي يتمتع بها كل من المهمشين وللاجتماعين. فالخدمة الاجتماعية تعمل من أجل دعم حقوق الطبقات الضعيفة في الحصول على الخدمات الاجتماعية اللائقة، من خلال ضغوط تدريجية حيث تسعى إلى إحداث التغيير عن طريق الضغط للتأثير في قرارات السلطة (بلحنيش، 2019، 100).

5.4.2 الخدمات الاجتماعية التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية في مجال مكافحة الفقر

■ برنامج التمكين الاقتصادي للأسر المحرومة

وهو برنامج يسعى الى تحويل الحالات الفقيرة من حالة الاغاثة والاعتماد على المساعدات الى حالة التنمية والاستقلالية الاقتصادية والخروج من دائرة الفقر (من خلال منح وقروض لمشاريع)، حيث تم استهداف الأسر الفقيرة "وذلك من خلال مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الاقراض مباشرة" حيث بلغ عدد المستفيدين 6,700 مستفيد (4,200 منحة / 2,500 قرض).

وتتضمن اهداف البرنامج في مكافحة الفقر في الأراضي الفلسطينية من خلال تمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا والخروج من حالة الاعتماد على المساعدات الى توفير دخل مستقل ومستقر ومستدام. وتطوير وتحسين الأوضاع المعيشية للأسر الفقيرة و المعدمة في المجتمع وتمكينها من تحقيق الاكتفاء الذاتي. كذلك المساهمة في تنمية الاقتصاد الفلسطيني وخفض نسبة البطالة، توفير الأمن

الاقتصادي للأسر المحتاجة، دعم وتعزيز دور المرأة في المجتمع، دمج الأسر المحرومة في العملية الانتاجية، بناء قدرات وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات الشريكة في مجال التمكين الاقتصادي¹.

■ برنامج التحويلات النقدية:

يهدف إلى تعزيز قدرة الأسر المستفيدة على سد احتياجاتها الأساسية، حيث يستهدف الأسر التي تقع تحت خط الفقر الشديد وكذلك الأسر المهمشة التي تقع بين خطي الفقر الوطني والشديد، وعلى وجه التحديد الأسر التي تضم أشخاصاً من ذوي إعاقة، أو مسنين، أو أيتام، أو أصحاب الأمراض المزمنة أو أسراً ترأسها نساء. ويقدم البرنامج مساعدة نقدية لأكثر من (115) ألف أسرة (في الضفة الغربية + قطاع غزة). (74 ألف أسرة في قطاع غزة) (41 ألف أسرة في الضفة الغربية). وتتضمن استراتيجيات البرنامج استهداف الأسر التي تقع تحت خط الفقر الشديد مع إعطاء الأولوية للأسر الأكثر فقراً. كذلك تطوير منهجية استهداف تعتمد على معادلة فحص مستوى المعيشة للأسر من خلال قياس مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وخصائص الأسرة وخصائص المسكن².

■ برنامج الغذاء العالمي:

برنامج يهدف الى تحسين الظروف الغذائية والتقليل من تأثير سوء التغذية، وتزويد الأسر الفقيرة والمهمشة في الفلسطينية من ضمان الحصول على الأمن الغذائي للأسرة الفلسطينية من خلال:

¹الموقع الرسمي لوزارة التنمية الاجتماعية: منشور على الرابط :

<https://www.mosa.gov.ps/programs/34.html>

² <https://www.mosa.gov.ps/programs/35.html> منشور على

الرابط:

- كوبون مواد تموينية تشمل (طحين، ملح، سكر، زيت نباتي ، حمص).
- نظام البطاقة الالكترونية تشمل خبز ، حليب ، لبن ، لبنه بيضاء ، بيض ، البقوليات ، الزيت النباتي ، ملح ، زيت زيتون ، تعتمد الكمية الموزعة على عدد أفراد الأسرة ، مع الأخذ بعين الاعتبار يستثني البرنامج فئة اللاجئين اللذين من المفروض أن يحصلوا على المساعدات من وكالة الغوث.
- كما يتم تقديم مساعدات عينية ونقدية الى عدد من الأسرة الفقيرة والمهمشة في الضفة وغزة مثل زكاة المال ، كسوة العيد ، إفطار جماعي في رمضان ، أضاحي العيد ، طرود غذائية.³

³الموقع الرسمي لوزارة التنمية الاجتماعية:

<https://www.mosa.gov.ps/programs/36.html>

الدراسات السابقة

تمهيد:

يهدف هذا الجزء للاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي استطعت الحصول عليها، بهدف الاستفادة منها في دراسته الحالية وإثرائها من الناحية النظرية، والاستفادة من التنوع والاختلاف بين نتائج هذه الدراسات. حيث سوف يتم عرض (7) من الدراسات العربية ويليها (5) دراسات المحلية ليختمها (6) من الدراسات الأجنبية، ليتم ختمها بالتعقيب على تلك الدراسات من ناحية جوانب التشابه والاختلاف بين الدراسة البحثية والدراسات السابقة، وما يميز الدراسة الحالية عن نظائرها من الدراسات الأخرى.

أولاً: دراسات عربية:

1. دراسة اوضايفية(2021)، بعنوان " التنمية الريفية كإستراتيجية لمعالجة مشكلة الفقر في

الدول العربية".

سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على ملامح مشكلة الفقر التي تعاني منها أغلب الدول العربية، انطلاقاً من عدة مؤشرات اجتماعية و اقتصادية في محاولة لتشخيص الأسباب الحقيقية وراء تفاقم هذه الظاهرة خاصة في المناطق الريفية، و الكشف عن أهم الوسائل و الإمكانيات التي تتطلبها تنمية هذه المناطق، و جعلها تساهم في التنمية الاقتصادية على المستوى الوطني ككل و ليس على المستوى المحلي فحسب. و قد توصلت الدراسة أنه يمكن للتنمية الريفية أن تلعب دوراً ايجابياً في

معالجة مشكلة الفقر من خلال تحقيق مختلف أهداف التنمية المستدامة ككل وأولها هدف الحد من الفقر و آثاره، عبر مختلف نماذج هذه الاستراتيجية. ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاستناد على المصادر والدراسات العلمية والتقارير الاحصائية.

وقد اشارت الدراسة الى انه من الصعب أن تكون هناك تنمية شاملة مستدامة بدون تنمية ريفية، إذ تعد التنمية الريفية الاستراتيجية الفعالة التي تعيد الاعتبار للمناطق الريفية التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة و تفتقر إلى إجراءات جريئة للنهوض من ويلات الفقر المتعدد الأبعاد وتحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية المنشودة التي تستحقها هذه المناطق، خاصة وأنه من أهم أهداف التنمية المستدامة هي التوازن بين الأقاليم وإعادة الطبقات المهمشة والفقيرة الى أحضان المجتمع، من خلال إدماجها في المسار التنموي كي تكون فاعلا ومستفيدا من ثمار التنمية . كما اشارت الدراسة الى ان الفقر يتخذ أشكالا متعددة وفي مقدمتها الفقر الريفي الذي يتركز أكثر في المناطق الريفية المهمشة التي لا تأخذ نصيبها الحقيقي من البرامج التنموية. كما أظهرت الدراسة أن الفقر يؤثر تأثيرا سلبيا على الموارد البشرية مما يفقدها أهميتها الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء والتي تنعكس هي الأخرى على بقية الموارد الاقتصادية غير المستغلة. وأكدت الدراسة انه من حق المناطق الريفية الاستفادة من ثمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2. دراسة شرشافة(2020)، بعنوان " دور نظام التأمين المصغر في التخفيف من ظاهرة الفقر."

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة نظام التأمين المصغر في التخفيف من ظاهرة الفقر في كل من الهند وجنوب إفريقيا في ظل التحديات التي تواجهه، وكيف يمكن الاستفادة من التجربتين من أجل التخفيف من ظاهرة الفقر في الجزائر. ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج

الوصفي التحليلي من خلال الاستناد الى تقارير ودراسات التي لها علاقة بنظام التأمين المصغر وتخفيف الفقر. وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج اهمها أن التأمين المصغر يوفر الحماية لذوي الدخل المنخفض والفئة التي يعمل أفرادها ضمن القطاع غير الرسمي أو في الأرياف، بحيث يوفر لهم الحماية ضد الأخطار والحوادث غير المتوقعة مثل الوفاة، المرض، الحوادث، خسارة الممتلكات والكوارث الطبيعية، حيث أن أزمة الأجور ساهمت بشكل كبير في خلق هذه الفئة من السكان. وقد أظهرت الدراسة أن الهند وجنوب إفريقيا تعتبر من التجارب الرائدة في صناعة التأمين المصغر، وقد حقق التأمين المصغر فيها نتائج إيجابية. على الرغم من قلة المعرفة المستندة إلى الأدلة حول تأثير التأمين المصغر على الحد من الفقر. وأشارت الدراسة أن التأمين المصغر يمكن أن يساعد في الحد من الضعف الذي تواجهه الأسر الفقيرة ونتيجة لذلك يمكن للفقراء تحسين حياتهم.

3. دراسة البنداق ووجاهي(2020) ، بعنوان " دور واهمية الرعاية الاجتماعية في مواجهة الفقر في المجتمعات الحضرية".

سعت الدراسة الى تسليط الضوء على دور خدمات الرعاية في التقليل أو الحد من تأثيرات ظاهرة الفقر على الأفراد والجماعات في المجتمعات، وخاصة الحضرية منها نتيجة لسيادة التفرد وضعف منظومة التضامن الاجتماعي فيه. ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مدخل البحوث الوثائقية والاعتماد على البحوث والتقارير العلمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك شبه إجماع لدى المختصين والمهتمين في الحقل الاجتماعي على أن ظاهرة الفقر، وما يرتبط بها من قصور أو عجز كلي أو جزئي في إشباع وتلبية احتياجات الإنسان المتنوعة والمتغيرة؛ هي ظاهرة اجتماعية عالمية بامتياز؛ إذ لا يخلو أي مجتمع منها بصرف النظر عن

شكلها وحجمها وما يترتب عليها من نتائج. كما أن إمكانيات سبل التصدي لها ومواجهتها يختلف باختلاف المجتمعات وما تتوفر عليه من قدرات وا مادية وبشرية، وفلسفتها في إدارة شؤونها الاقتصادية والاجتماعية.

كما أكدت الدراسة ان الرعاية الاجتماعية في صورتها الحديثة أصبحت نسقا تنظيميا أساسيا للمجتمعات، يتساند وظيفيا مع بقية القطاعات الأخرى(الاقتصادية والسياسية والثقافية) ويدعمها في أداء أدوارها بكفاءة وفاعلية، كما أصبحت الرعاية الاجتماعية تعتمد في إسداء خدماتها على مؤسسات وهيئات متخصصة في العمل الاجتماعي، يقوم عليها متخصصون في المجالات المختلفة، تتوفر فيهم الرغبة والتأهيل المناسبين والتدريب الكافي. كما تعتمد على المنهج العلمي في التخطيط والتنفيذ، والاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية، والتجارب الناجحة في هذا المجال.

4. دراسة الزغبى(2020)، بعنوان " دور وزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية في

دعم المشروعات متناهية الصغر: دراسة في الفترة 2012-2018".

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم إسهامات وزارة التضامن الاجتماعي المصرية - كأحد أهم منظمات الإدارة العامة المصرية المعنية بدعم جهود الحماية الاجتماعية والحد من مشكلة الفقر - في دعم المشروعات متناهية الصغر كإحدى آليات التغلب على مشكلة الفقر في المجتمع المصري. وتركز الدراسة على الفترة من 2012 - 2018 في محاولة لفهم طبيعة الاستمرار والتغير في ذلك الدور بعد قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير والتي نادى بالسعي نحو تلبية احتياجات جموع المواطنين من: العيش، الحرية والعدالة الاجتماعية. ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال دراسة اهم أنشطة وزارة التضامن الاجتماعي للحد من مشاكل الفقر.

واظهرت الدراسة الى ان دعم وزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية للمشروعات متناهية الصغر - حتى وإن كانت تحت مسميات أخرى كالأسر المنتجة أو مشروعات المرأة الريفية - منذ ستينيات القرن الماضي كتوجه تنموي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للتغلب على مشكلات الفقر لدى الفئات الأكثر احتياج. كما أكدت الدراسة ان الفترة الواقعة بين 2012-2018 قد شهدت استمرار للجهود السابقة مع ازدياد تنوع المنتجات المقدمة من قبل الوزارة والاستفادة من التوجهات الحديثة في حقل الإدارة العامة في مجالات دعم المشروعات المتناهية الصغر، والدراسة عن مصادر جديدة للتمويل والدخول في العديد من أشكال الشراكات مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية بالإضافة إلى الجهات الدولية المعنية بدعم المشروعات متناهية الصغر كآلية للحد من الفقر لدى الفئات الأكثر احتياجاً.

5. دراسة العتوم، والعضايلة (2018)، بعنوان "الجمعيات الخيرية ودورها في الحد من الفقر

،دراسة على عينة من الجمعيات الخيرية في محافظة جرش"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في الحد من الفقر في محافظة جرش، من خلال التعرف إلى آليات عملها، والاستراتيجيات التي تتبعها، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من أدائها. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة التي تم أخذها العينة بالطريقة الطبقيّة القصدية، حيث تم اعتماد سنة تأسيس الجمعيات الخيرية كطبقة لاختيار العينة، وبناء عليه تم اختيار (41) جمعية خيرية وذلك من أصل (71) جمعية في محافظة جرش، وتم اختيارهم من خلال الاستعانة برؤساء الجمعيات الخيرية .

وكانت أبرز نتائج الدراسة أن آليات عمل الجمعيات الخيرية في محافظة جرش للحد من الفقر تتلخص في المطالبة بتعديل بعض التشريعات القائمة، والكشف عن ضعفها وكثرت ثغراتها لتحقيق الهدف المنشود. وأظهرت الدراسة أن أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها الجمعيات الخيرية في الحد من الفقر هي استراتيجية التشبيك مع الحكومة، يليها ممارسة القوة والضغط، ومن ثم استراتيجية التشبيك مع جمعيات مشابهة، أما بالنسبة لأهم المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية في محافظة جرش، فكانت المعوقات التشريعية، فالمعوقات التمويلية، فالمعوقات المجتمعية، فالمعوقات الإدارية على التوالي، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعوقات التي تواجهها الجمعيات الخيرية يعزى لمتغير سنة التأسيس.

6. دراسة الحارثي(2018) بعنوان " دور المجتمع المدني في الحد من ظاهرة الفقر في المناطق

العشوائية".

حاولت الدراسة الكشف عن المتغيرات المؤثرة في تقاوم مشكلة الفقر في المناطق العشوائية ، وكذلك الكشف عن العلاقة بين منظمات المجتمع المدني و الدولة في مواجهة مشكلة الفقر في المناطق العشوائية. وأشارت الدراسة الى ان نزوح سكان المناطق الريفية و غيرها الي المدن والعواصم للإقامة في اطرافها دون التقيد بقوانين ملكية الأراضي والتخطيط العمراني الي ظهور المناطق العشوائية التي تقتقر للخدمات الضرورية كالصحة والصرف الصحي والبيئة النظيفة والخدمات الأمنية وغيرها من الخدمات الأساسية وهذا ما كان سببا كافيا لتقشي الفقر في تلك المناطق. وأكدت الدراسة الى أن بروز المجتمع المدني ومنظمات جاء نتيجة لتتوع مشاكل الأنسان الحياتية واليومية على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فلقد تعاظمت خلال العقود الأخيرة أهمية المجتمع

المدني ومنظماته، وما يمكن أن تساهم هذه المنظمات في حل العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت الدراسة أن نجاح منظمات العمل المدني في مساعدة الحكومات على زيادة الاهتمام بها والنظر إليها، حيث تتميز هذه المنظمات بالمرونة وبالتالي تكون قادرة على حل المشكلات التي يصعب على الحكومة حلها. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء إدارة داخل وزارة الاعلام خاصة بالفقر والفقراء على المستوى المحلي والدولي، وتكون مبصرة بجميع المشكلات التي يعانون منها من اجل تقديم برامج هادفة تعرف الجهات المعنية بالفقراء، وأيضا تعرف المواطنين بالفقراء وضرورة الوقوف بجانبهم من خلال التبرع المادي والمعنوي والفكري في منظمات المجتمع المدني التي تهتم بهم. كذلك ضرورة إيجاد برامج تطوعية تستهدف الفئات الشابة والمرأة والطبقة العاملة من أجل مشاركتهم بالعمل التطوعي. كذلك ضرورة توفير إحصائيات وبيانات على درجة كبيرة من الدقة عن الفقر والفقراء، وينبغي أن يكون هناك اتفاق في المجتمع على تحديد من هم الفقراء وفئاتهم الفرعية وخصائصهم ومساكنهم بشكل واضح.

7. دراسة الفوزان(2016) ، بعنوان " دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الفقر المؤنث".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الفقر المؤنث في مصر. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستناد على الدراسات والادبيات. وأشارت الدراسة الى أن اهم أسباب الفقر المؤنث، التفكك الأسري، وقلة الحيلة وضعف القدرات أو المواهب البدنية والفكرية، كذلك تحيز سوق العمل ضد النساء، وحرمان المرأة من التعليم، وسوء التوزيع، وحرمانها من حقها في الميراث، والزواج المبكر. وظهرت الدراسة مجموعة من الآثار المترتبة من

ظاهرة الفقر المؤنث، ومنها: الفقر المؤنث ينتج عنه إضعاف المرأة فيما يتعلق بالسيطرة على الموارد الاقتصادية مقارنة بالرجل، كما أن من شأن الفقر أن يعمق الفجوات بين الجنسين. وفي هذا الصدد أكدت الدراسة على اهم استراتيجيات معالجة الفقر، ومنها: الحصول على الموارد وتمكين الفقراء، والقروض المالية، والمشاركة ومنظمات المجتمع المدني. كما وأكدت الدراسة على أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الوحدات الكبرى، هي المدخل الأساسي للمهنة للتعامل مع المشكلات المجتمعية، من خلال إحداث تغييرات مرغوبة في الموارد المادية والبشرية، لتحقيق أهداف التنمية والتصدي لمشكلات المرأة الفقيرة، وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق الدفاع عن حقوق واحتياجات المرأة الفقيرة.

ثانياً: الدراسات المحلية

1. دراسة الزعائين(2019) ، بعنوان " سبل مواجهة الفقر في فلسطين واثرها في تعزيز التنمية

المستدامة".

هدفت الدراسة الى التعرف على الاثر بين سبل مواجهة الفقر في فلسطين وبين اساليب التنمية المستدامة، والكشف عن أهم التحديات التي تواجه مكافحة الفقر وتعرقل عمليات التنمية، والخطط التنموية التي تم وضعها من قبل السلطة الفلسطينية . كذلك الكشف عن أثر الانفاق الحكومي والمنح والمساعدات الخارجية على الناتج المحلي الإجمالي، القوى العاملة و مساحة الأراضي القابلة للزراعة. ولتحقيق اهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع الى الدراسات وتقارير جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر سلبي للمساعدات الخارجية على التنمية المستدامة كونها إغاثية تهمل الجانب التنموي بشكل

كبير وخاضعة بشكل أكبر لسياسات وشروط تضعها الجهة المانحة. كما اكدت الدراسة على الآثار الايجابية للإنفاق الحكومي على الفقر من خلال علاقة الدخل ونمو الناتج المحلي. وظهرت الدراسة وجود اثر ايجابي للإنفاق الحكومي على الناتج المحلي الاجمالي وعلى القوى العاملة و الاراضي القابلة للزراعة.

كذلك وجود اثر سلبي للمساعدات الخارجية على القوى العاملة والانتاج المحلي والاراضي القابلة للزراعة. وأوصت الدراسة على ضرورة وضع آليات واستراتيجيات تعمل على إنهاء الانقسام وتوحيد الصفوف الفلسطينية لاسترجاع ما سلبه الاحتلال من ممتلكات فلسطينية وأراضي زراعية والخاص من المشاكل البيئية التي تحد من التنمية المستدامة والعمل على ما يسمى بالاستصلاح الزراعي لزيادة مساحات الزراعة عليه، ودعم الاقتصاد الفلسطيني والمنتج الوطني بشكل خاص ليؤدي إلى تنشيط حركة التصدير للمنتجات الفلسطينية، ذلك كله يسهم في الحد من الفقر والرقى والنهوض بالمجتمع الفلسطيني بالتالي الوصول إلى تنمية مستدامة في فلسطين.

2. دراسة ابو الحاج(2014)، بعنوان" تقييم دور الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي

والاجتماعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين.

هدفت الدراسة الى التعرف على مسار الدعم المقدم من قبل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي إذا جاء ضمن خطط التنمية الفلسطينية ام كان له اهداف أخرى، والتعرف على مدى الاستفادة من المشاريع المنفذة وتحقيقها لأهدافها واهداف الصندوق. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام اداة المقابلة ودراسة الحالة والتقارير الخاصة بموضوع الدراسة. وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الصندوق العربي لا يملك أي اجندة

سياسية ، وان الدعم المقدم من قبل الصندوق لا يملك أي شروط تذكر خارج إطار الشروط الفنية اللازمة لتنفيذ المشروع. وظهرت الدراسة وجود نقص في الإجراءات عند الحكومة الفلسطينية وخاصة وزارة التخطيط التي لا تملك معلومات عن المشاريع التي تنفذ في فلسطين والتي لا تأتي عن طريق الحكومة و لا تساهم في توجيهها، مما أدى إلى تهميش بعض المناطق التي تحتاج إلى الدعم مثل الأغوار . كما أكدت الدراسة على عدم وجود تنسيق بين الحكومة الفلسطينية من خلال مكتب مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الصناديق العربية وهذا أدى الى خلل في توزيع التمويل وخاصة على المناطق المهمشة التي تعاني ضعف في المؤسسات الأهلية مثل الاغوار. ووضحت الدراسة أن تقوم الحكومة الفلسطينية بخلق قاعدة معلومات حول الصناديق العربية بشكل خاص وذلك من خلال وحدة الدعم العربي في وزارة التخطيط. و أن تقوم الحكومة الفلسطينية على توجيه التمويل الى المناطق الأكثر احتياجا والتي تخدم الأهداف التنموية الوطنية.

3. دراسة مقداد واخرون(2014) ، بعنوان " دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض

معدلات الفقر في قطاع غزة "دراسة حالة جمعية الصلاح الإسلامية".

هدفت الدراسة الى بيان دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة من خلال ما تقدمه من خدمات اقتصادية وتعليمية وصحية للفئات الفقيرة، وذلك خلال الفترة (2004-2012م). ولتحقيق أغراض الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم اداة الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها (512) من المستفيدين من خدمات جمعية الصلاح الإسلامية بحيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وظهرت نتائج الدراسة أن الجمعيات الأهلية لها دور مهم في علاج وخفض الفقر حيث أثرت على المستفيدين من خدماتها

الاقتصادية والتعليمية والصحية ، وأن لجمعية الصلاح الإسلامية دور في تخفيف معدلات الفقر وكانت نسبة الرضى عن الخدمات التي تقدمه جمعية الصلاح في المجالات الثلاثة الصحية والاقتصادية والتعليمية جاءت بنسبة 83.66% .

كما اشارت الدراسة أن مؤشر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على مستوى التعليم للمستفيدين ايجابي بنسبة 60%. وان مؤشر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على الوضع الصحي للمستفيدين بلغ بنسبة 75% . كما أن جمعية الصلاح الإسلامية من خلال إنفاقها على متوسط الكفالات الشهرية تخفض من معدلات الفقر في قطاع غزة وتساهم في تخفيف معدلات الفقر في قطاع غزة. كما أكدت الدراسة أن الجمعية الصلاح الإسلامية لها دور وأثر واضح في المجال التعليمي والصحي والاقتصادي . واوصت الدراسة بضرورة قيام جمعية الصلاح الإسلامية بتحسين وتطوير أدائها في مجالات الصحة والتعليم والكفالات لكي تساهم بشكل أكبر في تخفيض معدلات الفقر للفئات المستهدفة، كما تدعو الحكومة لأخذ دورها الفعال في توفير المزيد من الدعم للفئات المهمشة والفقيرة في المجتمع من خلال الوزارات المعنية كوزارة شؤون الاجتماعية وكافة الجهات صاحبة الاختصاص.

4. دراسة حنونة (2013) بعنوان " تأثير الفقر على الامن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في

قطاع غزة"

سعت الدراسة الى الكشف عن انتشار ظاهرة الفقر في فلسطين وتأثيره على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في قطاع غزة وبشكل خاص على الأسرة في محافظة شمال غزة. كما حاولت الدراسة الكشف عن اهمية إسهام المؤسسات الاجتماعية في التخفيف من ظاهرة الفقر و آثارها السلبية على

محافظة شمال قطاع غزة . ولتحقيق اهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال اجراء المقابلات الشخصية وتوزيع الاستبانة على عينة من الخبراء والمختصين في المؤسسات الاجتماعية ذات الصلة . واطهرت الدراسة أن الفقر له أثر سلبي على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية بدرجة عالية كما يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الاجتماعية والأسرية وعلى الأمن التعليمي والصحي والنفسي والاجتماعي على الأسر الفقيرة. كما يؤدي الفقر إلى الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر على المجتمع. كما اشارت الدراسة الى أن المؤسسات الاجتماعية تلعب دور مهم في مكافحة الفقر من خلال تقديمها للمساعدات العينية مثل فتح مشاريع صغيرة للحد من الفقر. وكذلك قيام المؤسسات الاجتماعية بعمل ندوات وورش عمل للفقراء للحد من الفقر والتسول وتشرذم الأبناء من المدارس بدرجة متوسطة. و أوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجيات وسياسة اجتماعية عامة وخطط تنفيذية للمؤسسات الاجتماعية من خلال توفير التكافل والضمان الاجتماعي للفقراء، وضرورة العمل على رفع معاناتهم وتحسين معيشتهم من خلال تقديم المساعدات العينية. كذلك ضرورة توفير التأمين الصحي والنفسي للمرضى الفقراء وتوفير حق التعلم والعمل على خطط وبرامج توعوية في المجال الأمني والفكري من قبل المؤسسات الحكومية والأمنية لوقاية الفقراء من الانحراف السلوكي، وقيام الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها من المؤسسات الأهلية بإعطاء الفقراء ومنحهم الخدمات والفرص للتعبير عما يجول في خاطرهم من تصورات ورغباتهم وزرع الثقة في أنفسهم وأنهم قادرون على العمل.

5. دراسة مخلوف(2011) بعنوان" واقع جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات التابعة

لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين"

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. كما هدفت الدراسة الى التعرف على دور بعض المتغيرات المتعلقة بالمستفيدين كالجنس، والعمر، ومكان الإقامة، ونوع الخدمة، وطبيعة الخدمة التي تلقاها من المؤسسة على جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية طبقية من المستفيدين من خدمات الوزارة والبالغ عددهم 195 فردا. وأشارت نتائج الدراسة الى أن درجة جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية كانت كبيرة.

وبناء على نتائج الدراسة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها إشراك المستفيدين من الخدمات في عملية التخطيط للبرامج المختلفة التي تستهدفهم، و العمل على زيادة عدد مؤسسات الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية بحيث تشمل كافة قطاعات المجتمع، و إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على مؤسسات التنمية والرعاية الاجتماعية.

ثالثا: الدراسات الاجنبية:

1. دراسة (Fauzel et al,2016) بعنوان " A Dynamic Investigation of Foreign Direct

Investment and Poverty Reduction in Mauritius

سعت الدراسة الى قياس اثر الانفاق الحكومي والانفتاح التجاري والتضخم والبطالة على الفقر والكشف عن المدى الذي يؤدي فيه تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في موريشيوس إلى تقليل الفقر أو زيادة الرفاهية باستخدام بيانات السلاسل الزمنية للفترة 1980-2013. وظهرت النتائج أن

الاستثمار الأجنبي المباشر قد ساهم بالفعل في الحد من الفقر ؛ وإن كان حجم المعامل أصغر نسبياً على المدى القصير مقارنة بالمدى الطويل. كما اشارت الدراسة الى وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه بين الاستثمار الأجنبي المباشر والحد من الفقر. علاوة على ذلك ، تؤكد النتائج حقيقة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يقلل من الفقر من خلال قناة التوظيف. العوامل المهمة الأخرى التي تساهم في الحد من الفقر وفقاً لهذه الدراسة هي زيادة الإنفاق الحكومي والتوظيف وكذلك الانفتاح التجاري. في حين لوحظ أن ارتفاع الديون يؤدي إلى زيادة مستوى الفقر . واوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة الانفاق الحكومي وجذب المزيد من الاستثمارات الخارجية وتشجيع بيئة مناسبة لها.

2. دراسة (Pradhan & Mahesh , 2016) بعنوان " **Impact of remittances on poverty: an**

analysis of data from a set of developing Countries ".

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر التحويلات والمساعدات الخارجية على الفقر. حيث قامت الدراسة بتحليل البيانات من 25 دولة نامية لمدة ثلاث سنوات لتحديد آثار إجمالي التحويلات الواردة وصافي التحويلات الواردة على الفقر. واكدت الدراسة على أنه تشكل التحويلات المالية من المهاجرين الدوليين أكبر مصدر للتدفقات المالية إلى البلدان النامية. واكدت الدراسة أن الفقر قضية حساسة في البلدان النامية ، مما يجعل العلاقة بين التحويلات والفقر مهمة. كما اظهرت النتائج أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والفقر لهما علاقة سلبية وأن ارتفاع عدم المساواة في الدخل يعني المزيد من الفقر. واكدت الدراسة ان التحويلات الواردة والمساعدات الخارجية تقلل الفقر في البلدان النامية. واوصت الدراسة على العمل لجذب المزيد من التحويلات الخارجية واستثمارها في الاقتصاد.

3. دراسة (Edrees et,2015) بعنوان " **The Impact of Government Spending, Trade, Foreign Aid and Foreign Direct Investment on Poverty Reduction in Africa: GMM Estimation**

هدفت الدراسة الى الكشف عن تأثير الإنفاق الحكومي والنمو الاقتصادي والتجارة والمساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر على الحد من الفقر في إفريقيا. حيث غطت الدراسة الفترة من 1974 إلى 2013 باستخدام بيانات سنوية من البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية. كما استخدمت الدراسة تقنية GMM لتقدير تأثير المتغير المذكور على الفقر في إفريقيا. أشارت النتائج التجريبية إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي والتجارة والإنفاق الحكومي على التعليم والصحة يرتبط بشكل إيجابي وكبير بالحد من الفقر خلال فترة الاهتمام ، بينما ساهمت المساعدات الخارجية بشكل سلبي في الحد من الفقر في أفريقيا.

4. دراسة (Twikirize,2013) بعنوان " **The Role of Social Work in Poverty Reduction and the Realization of Millennium Development Goals in Uganda**

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في أوغندا. كما هدفت الدراسة الى تقييم مدى إعداد الأخصائيين الاجتماعيين للتصدي لقضايا الفقر والتنمية الاجتماعية . ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توظيف اداة الاستبانة واجراء دراسة ميدانية في مناطق مختارة من كمبالا ، واكيسو ، وإيغانغا ، بوجيري ومبارارا وغولو ونويا بين سبتمبر وديسمبر 2011. وأشارت النتائج ان هناك اعتراف متزايد بالدور الأساسي الذي تمارسه التنمية الاجتماعية للمجتمع، حيث

تظهر أهمية هذا الدور في حالات الفقر المستمر حيث أن الفقر يعيقهم ويؤثر على أداء ورفاهية الأفراد في المجتمع.

في ضوء ذلك ، فإن العمل الاجتماعي له دور حاسم في المساهمة في الجهود المبذولة للقضاء على الفقر وتعزيز التنمية الاجتماعية. من كما اكدت الدراسة انه تم وضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات للتصدي للفقر و تحقيق التنمية الاجتماعية في أوغندا. بعض التقدم تم تحقيقه في هذا الصدد ، مع نسبة الأشخاص الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم انخفاصاً من 35% في 2000 إلى 24.5% في 2011) وهو ما يترجم إلى 7.5 مليون أوغندي. ومع ذلك ، اشارت الدراسة الى انه لا يزال الفقر مشكلة رقم واحد التي تؤثر على الرفاهية من أعضاء المجتمع. كما أن الغالبية (84%) من العاملين الاجتماعيين ذكروا ان الفقر باعتباره المشكلة الرئيسية المعروضة من قبل عملائهم. مع 44% يقدرون مستويات الفقر بين عملائهم على أنهم "مرتفعون جداً"

5. دراسة (Usman ,2011) بعنوان " **Role of Micro Finance in Reducing Poverty: A Look**

.at Social and Economic Factors

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير التمويل الأصغر على التخفيف من حدة الفقر. حيث اكدت الدراسة أن التمويل الأصغر عنصر مهم لاستراتيجية فعالة للحد من الفقر. حيث اظهرت الدراسة ان التمويل الأصغر يساهم في التخفيف من حدة الفقر من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. و تحسين نمط الحياة ، ومستوى الإقامة ، وتوليد الدخل ، ومستوى الحياة ، والقوة الشرائية ، وتوسيع مرفق الأعمال ، والتوظيف الذاتي ، واعتماد تكنولوجيا أفضل . وكشفت الدراسة أن القروض الصغيرة يمكن لها ان

تمكن الفقراء من تسهيل استهلاكهم ، وإدارة مخاطرهم بشكل أفضل ، وبناء أصولهم تدريجياً ، وتطوير مشاريعهم الصغيرة ، وتعزيز قدرتهم على كسب الدخل ، والتمتع بنوعية حياة أفضل. وأكدت الدراسة انه يمكن تحسين أداء مؤسسات التمويل الأصغر ويمكن لهذه المؤسسات أن تلعب دورها بشكل أفضل في التخفيف من حدة الفقر من المعتاد.

6. دراسة (Ndangwa,2006) بعنوان " Civil Society and Poverty Reduction In South

"Africa

حاولت الدراسة الكشف عن الجهود التي تبذلها مؤسسات المجتمع المدني في الحد من جنوب افريقيا. ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام اداة المقابلة والرجوع الى الوثائق الرسمية للمؤسسات غير الحكومية. وأشارت النتائج ان معظم الانشطة التي تقوم بها هذه المؤسسات في مجال مكافحة الفقر قد اصبحت عقيمة وتحتاج الى الابتكار والتجديد. كما اشارت الدراسة الى وجود فروق في مستوى معوقات التي تواجهها الجمعيات الخيرية يعزى لمتغير سنة التأسيس. واوصت الدراسة باهمية تفعيل دور المجتمع المدني وتفعيل الية التشبيك بينها وبين مؤسسات الحكومية وتوفير الدعم المادي لها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية والمتمثل في دور الخدمات الاجتماعية في الحد من الفقر متعدد الأبعاد، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي ساعدت في إثراء هذا المقترح، فقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في تكوين صورة واضحة عن دور الخدمات الاجتماعية وعن اساليب الحد من الفقر.

حيث تميزت الدراسات السابقة بسبب قربها من موضوع الدراسة الحالية، حيث لاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة انها تناولت متغيرات تخدم اهداف الدراسة الحالية، حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة شرافقة (2020) ودراسة Usman (2011) كونها تناولت موضوع دور مشاريع التامين المصغر التي تقدمها الحكومة والمؤسسات في الحد من تاثير الفقر المدقع. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الحارثي(2018) ودراسة Ndangwa (2006) ، كونها تناولت موضوع دور مؤسسات المجتمع المدني في الحد من الفقر.

في حين تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة العتوم والعضايلة (2018) ودراسة مقدار واخرون(2014) التي ناقشت موضوع دور الجمعيات الخيرية والاهلية في الحد من تاثير الفقر. والتي يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تدعيم نتائج الدراسة الحالية. وفي هذا الصدد ، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الفوزان (2016) ودراسة البنداق ووجاهي(2020) ودراسة Twikirze (2013) في كونها حاولت دراسة متغيرات الدراسة الحالية وهي دور الخدمات والرعاية الاجتماعية في الحد من ظاهرة الفقر. ويجدر الاشارة الى ان الباحث استفاد من دراسة حنونة(2013) ودراسة الزعانيين(2019) ودراسة ابو الحاج(2014) كونها ساهمت في القاء الضوء

على واقع الفقر في فلسطين وسبل مواجهته. واعتبارا ان الدراسة الحالية اتخذت وزارة الشؤون الاجتماعية كدراسة حالة لمعرفتها فاعلية ودور الخدمات التي تقدمها للحد من الفقر، فقد استفاد الباحث من دراسة مخلوف (2011) التي قدمت دراسة حول واقع الخدمات الاجتماعية التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية. كما يمكن الاستفادة من دراسة الزغبى (2020) التي ناقشت دور وزارة التضامن الاجتماعي في الحد من الفقر في مصر.

وأما الفترة الزمنية للدراسات السابقة فقد انحصرت الدراسات العربية ما بين عام (2016) إلى عام (2021)، في حين تناولت الدراسة المحلية الفترة الزمنية من عام (2011) إلى عام (2019). وتعد على الباحث الحصول على دراسات اجنبية حديثة، لذلك اعتمد على دراسات خلال الفترة الزمنية من عام (2006) الى عام (2013). وقد تنوعت الدراسات السابقة في نطاقها الجغرافي بحيث أجريت الدراسات العربية في مصر والاردن ، بينما أجريت الدراسات الأجنبية في مناطق جغرافية أخرى مثل افريقيا، الهند، اوغندا. اما الدراسات الحالية فقد تناولت موضوع الفقر وسبل مواجهته في قطاع غزة في فلسطين.

الدروس المستفادة من الدراسات السابقة :-

- ويمكن القول ان الدراسات السابقة احتوت على الكثير من المعلومات التي ساعدت في تحديد مشكلة الدراسة واسئلتها وصياغة فرضياتها، وتحديد المنهجية الملائمة والاداة المناسبة لتحقيق نتائج لدراسة والاجابة عن اسئلتها.
- ساعدت الدراسات على تحقيق اهداف الدراسة الحالية .
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في بناء الاستبانة وصياغة الاسئلة المتعلقة بمحاور الدراسة.

- استناد الباحث من الدراسات في تدعيم نتائجه واثبات صحتها من خلال الاستناد على نتائج الدراسات السابقة ومناقشتها في الفصل الخامس.

ما يميز الدراسة الحالية : -

تتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في عدد من النقاط يمكن تلخيصها بما يلي:

1- بأنها بحسب معرفة الباحثة تعتبر الدراسة الأولى على مستوى الجامعات الفلسطينية التي تتناول مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد .

2- كما تعتبر الدراسة الحالية بمثابة توجيه لدور وزارة التنمية الاجتماعية في الحد من الفقر المتعدد الأبعاد ، حيث أن الدراسة تتناول مدخلا للتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي

لظهور الفقر المتعدد الأبعاد

3- تعتبر نتائج الدراسة التي توصلت لها وتوصياتها ذات أهمية لوزارة التنمية الاجتماعية بشكل خاص بحيث تسلط الضوء على الاسباب التي تؤدي الى الفقر المتعدد واثارة على الأسر في محافظة اريحا والاعوار الوسطى والجنوبية وكيفية الحد من انتشاره بينها ، كما تقترح بعض الحلول الفعالة في الحد من هذه الظاهر .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل على وصفٍ دقيقٍ للخطوات والإجراءات المتبعة من قبل الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك خطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات والوصول إلى النتائج.

1.3 منهجية الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، والقيام بإيجاد دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للحد من الفقر المتعدد الأبعاد (للأسر في محافظة إريحا و الأغوار الجنوبية والوسطى الفلسطينية)، لأن هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة ، وقد استخدمت الدراسة مصدرين أساسيين للمعلومات :

□ المصادر الثانوية : حيث اعتمدت الدراسة على مصادر ، المتمثلة في المراجع العربية والمحلية

والاجنبية والمقالات ومواقع الانترنت المختلفة.

□ المصادر الأولية : لمعالجة الجوانب التحليلية قام الباحث بجمع البيانات الأولية من خلال

الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة ، تم تصميمها خصيصاً لغرض الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها يتكون مجتمع الدراسة من الأسر التي تسكن في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية والتي يتم تقديم خدمات لها من وزارة التنمية الاجتماعية،

حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (1853) أسرة

جدول رقم (1.3) توزيع مجتمع الدراسة بحسب الأسر

البرنامج	أريحا	الجفتك	الزبدات	العوجا	النوعمة	عين الديك	عين الديوك	فصايل	مخيم عقبة	مخيم عين	مرج الغزال	مرج نعجة	المجموع
الاحتضان	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
التمكين الاقتصادي	4	0	0	1	1	1	0	0	2	1	0	0	10
الحالات المهمشة	190	10	9	15	4	11	3	2	70	15	2	3	334
الخدمات المساندة	7	0	0	1	0	0	0	0	1	2	0	0	11
الطفل المعنف	27	0	0	0	0	1	3	0	2	2	0	0	35
برامج المعاقين	58	5	3	9	2	0	0	1	9	12	1	4	104
تامين صحي فقط	83	7	6	16	7	5	3	5	30	17	0	2	181
كفالة اسرة	1	2	0	1	1	0	0	0	5	1	0	0	11
كفالة ايتام	17	0	0	4	0	1	0	0	5	1	0	0	28
مراكز ايوائية	5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5
مساعدات نقدية	179	56	39	10	30	24	28	41	18	81	3	18	794

15	0	0	1	1	0	0	0	0	0	1	1	11	مساعدات طارئة
152	27	6	13	31	49	37	43	45	15	58	81	583	المجموع
9			3	1					6				

جدول رقم (2.3) توزيع مجتمع الدراسة بحسب عدد الملفات وعدد الافراد في الاسر

التجمع	عدد الملفات	عدد افراد الاسرة
اريجا	385	2087
الجفتك	159	1017
الزبيدات	93	655
العوجا	272	1680
المعرجات	5	41
النويعة	85	497
عين الديوك التحتا	72	417
عين الديوك الفوقا	76	451
فضايل	128	847
مخيم عقبة جبر	371	1929
مخيم عين السلطان	155	763
مرج الغزال	8	50
مرج نعجة	44	274
المجموع	1853	10708

3.3 عينة الدراسة:

حيث تم اختيار عينة بلغت (318) من الأسر وهي تشكل نسبة 17.16% من مجتمع الدراسة، من الأسر المستفيدة من الخدمات الاجتماعية تم اختيارها بالطريقة القصدية. والجدول (1) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

احتساب عينة الدراسة من المعادلة التالية $N=PQ(Z)^2/E$

حيث أن N حجم العينة ، P نسبة المجتمع المراد دراسته وفي حالة عدم المعرفة تلك النسبة يستخدم أكبر نسبة ممكنة (50%) ، Q النسبة المكملة ، Z الدرجة المعيارية (0.05=1.96 & 0.01= 2.58) ، E خطأ المعاينة سواء عند (0.05 أو 0.01) .

جدول رقم (3.3) توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة المستقلة

المتغير المستقل	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	اقل من 25	27	8.5
	25-30 سنة	33	10.4
	30-40 سنة	78	24.5
	اكثر من 40 سنة.	180	56.6
الجنس	نكر	132	41.5
	أنثى	186	58.5
المستوى التعليمي	تعليم اساسي	150	47.2
	تعليم ثانوي	108	34.0
	تعليم جامعي	48	15.1
	دراسات عليا	12	3.8
مكان الإقامة	مدينة	99	31.1
	قرية	135	42.5
	مخيم	84	26.4
حالة العمل	عاطل عن العمل	231	72.6
	على راس العمل	87	27.4
ملكية السكن	ملك	196	61.6
	ايجار	79	24.8
	مشترك	43	13.5
الحالة الاجتماعية	اعزب	60	18.9
	متزوج	144	45.3
	مطلق	36	11.3

24.5	78	ارمل	
67.0	213	اقل من 1000 شيقل	الدخل
23.6	75	اقل من 2000 شيقل	
9.4	30	اقل من 3000 شيقل	
-	-	اكثر من 3000 شيقل فاكثر	
45.9	146	1-3 افراد	عدد افراد الأسرة
40.3	128	4-6 افراد	
13.8	44	اكثر من 6 افراد	
19.8	63	لا يوجد	عدد الافراد العاملين في الاسرة
62.3	198	عامل	
16.0	51	عاملان	
-	-	اكثر من عاملان	
57.5	183	واحد	عدد الاولاد في المدرسة
20.8	66	ثلاثة	
-	-	اربعة - ستة	
1.9	6	سنة فاكثر	
67.0	213	حكومي	نوع التامين
33.0	105	خاص	
67.0	213	غرفة	عدد الغرف
32.1	102	اثنتين	
-	-	ثلاثة - خمسة	
0.9	3	اكثر من خمسة	
61.3	195	نعم	المنزل متصل بشبكة المياه
38.7	123	لا	
30.8	98	نعم	المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي
69.2	220	لا	
100.0	318	المجموع	

4.3 أداة الدراسة

تم تطوير الاستبانة كأحد أدوات الدراسة؛ وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع الدراسة، وأن الاستبانة مصممة من أجل التحليل الإحصائي للإجابات، وتتميز الاستبانة بأن لها إجابات قياسية محددة بشكل يجعل من السهل تجميع البيانات وتنظيمها، وقد قام الباحث ببنائها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات بعد مراجعة الأدب التربوي النظري المتعلق بموضوع الدراسة، ومراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للحد من الفقر المتعدد الأبعاد (للأسر في محافظة أريحا و الأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية)، وقد تكونت أداة الدراسة من أجزاء، هي:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المستجيب الذي قام بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: واشتمل على (48) فقرة، وتم الاستجابة عن فقراتها من خلال مقياس ليكرت الخماسي، ويبدأ بالدرجة الكبيرة جداً وتُعطى (5) درجات، ثم الكبيرة وتُعطى (4) درجات، ثم المتوسطة وتُعطى (3) درجات، ثم القليلة وتُعطى درجتين، وينتهي بالقليلة جداً وتعطى درجة واحدة فقط.

5.3 صدق مقياس الدراسة:

صدق المحكمين: تم استخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على محكمين من ذوي الاختصاص في العلاقات العامة والمقياس والتقويم، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، حيث تم حذف فقرتين، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول (انظر الملحق رقم (1)).

أ-صدق البناء: ويعبر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة (سمير، 2013). وأشار فيلد (Field، 2005) إلى ضرورة النظر إلى مستوى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، واستقرت الأداة بعد ذلك على (48) فقرة إذ تم حذف (2) فقرة بسبب عدم ارتباطها بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$ ، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.001)$ الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المرتفع، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية بعد حذف الفقرات غير الملائمة.

6.3 ثبات الأداة:

تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)،

جدول رقم (4.3) معامل ثبات مقياس الدراسة بطريقتي كرونباخ ألفا

المجالات	الفقرات	كرونباخ ألفا
المحور الاول: الفقر متعدد الابعاد" بعد الصحة، التعليم، مستوى المعيشة	31	0.86
الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة	10	0.85
الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم	11	0.82
الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة	10	0.85
المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية	17	0.92

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمجالات الاستبانة كانت ذات قيمة عالية أكثر من 80%، ونقي بأعراض الدراسة الحالية.

7.3 خطوات تطبيق وإجراء الدراسة:

لقد تمَّ إجراء هذه الدراسة بالتسلسل، وفق الخطوات التالية:

- حصر مجتمع الدراسة وتحديدده.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة.
- تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة
- جمع البيانات وتفريغها باستخدام برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.
- التعليق على النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات بناءً على ذلك.

8.3 المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة.
- صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية.
- اختبار فحص دلالة الفرق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين (Two Samples T-test) لفحص تأثير كل من متغيرات الجنس والكلية على متغيرات الدراسة التابعة
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط للكشف عن اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة التابعة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض وتبعاً لتسلسل الاسئلة كما يلي:

1.4 تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نصّ هذا السؤال على: ما هو واقع الفقر المتعدد الابعاد(الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية ؟

وللإجابة عن السؤال السابق، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (1.4):

□ 1-1-4 بعد الصحة:

جدول رقم (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات للدرجة الكلية واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعد الصحة لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
.1	10	تقوم المركز الصحية المتواجدة بتقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاص	3.49	1.08	69.81

73.58	1.06	3.68	تعاني المراكز الصحية من بنية تحتية غير ملائمة لاستقبال حالات عدة (الطوارئ ، حالات خطرة ...)	9	.2
74.85	1.06	3.74	يوجد نقص بأدوية الامراض المزمنة	8	.3
76.42	1.24	3.82	تعاني الاسرة من وجود مياه غير صالحة للشرب تؤثر على صحة افرادها	7	.4
77.17	1.04	3.86	يعاني افراد الاسرة من نقص في قدراتها الجسمانية نتيجة سوء التغذية.	5	.5
83.21	90.	4.16	تؤثر بيئة السكن السيئة على الحالة الصحية للأسرة من خلال اصابتها بأمراض متكررة .	4	.6
83.40	1.00	4.17	لا يستطيع الذهاب الى طبيب مختص لتشخيص حالتي المرضية وتلقي العلاج بسبب الوضع المالي	3	.7
86.15	80.	4.31	بُعد المراكز الصحية والمستشفيات يؤدي لصعوبة الحصول على الخدمات الطبية .	1	.8
87.17	73.	4.36	الخدمات الصحية المتاحة في منطقتنا محدودة بسبب نقص عدد الاطباء المختصين	6	.9
83.40	1.00	4.17	لا يستطيع شراء الادوية والمستلزمات الطبية في حال حاجتي لها.	2	.10
81.49	94.	4.07	الفقر متعدد الابعاد" بعد الصحة		

يتضح من نتائج الجدول (1.4) أنَّ الفقر متعدد الابعاد" على بعد الصحة كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وبنسبة موافقة بلغت (81.49%)، حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفقرات التي حصلت على ادنى درجات الموافقة كانت تتعلق بمواضيع مثل تقوم المركز الصحية المتواجدة بتقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاص ، تعاني المراكز الصحية من بنية تحتية غير ملائمة لاستقبال حالات عدة (الطوارئ ، حالات خطرة ...) ، مما يوضح ان السبب يعود الى عدم الشمول المالي الذي يعزز استخدام كافة فئات المجتمع وما يشمل من الفئات المهمشة والمحرومة للخدمات والمنتجات التي تتناسب مع احتياجاتهم بحيث تقدم لهم بشكل عادل وبتكاليف معقولة ، وانتشار

الزواج المبكر وسوء التغذية بسبب نقص المواد المغذية في النظام الغذائي وعدم الرضى عن الخدمات الصحية المقدمة.

□ 2-1-4 بعد التعليم:

جدول رقم (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية للدرجة الكلية واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد التعليم لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الجنوبية والوسطى مرتبة تنازلياً

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الترتيب
77.17	99.	3.86	طريقة التدريس لا تؤدي لاكتساب طلبة المراحل الأساسية للمهارات التعليمية الأساسية (الكتابة ، والقراءة ، والحساب وعمليات التفكير والاستنتاج	11	.1
77.36	91.	3.87	وضع المسكن لا يسمح للطلاب بالتركيز ومتابعة دروسه	6	.2
78.87	82.	3.94	لا يستطيع توفير اقساط " الزبي المدرسي ، القرطاسية، الكتب" .	3	.3
78.87	87.	3.94	لا يستطيع توفير نفقات المواصلات والمصرف اليومي لأبنائي .	4	.4
81.13	80.	4.06	تؤثر الظروف المعيشية الصعبة على التحصيل الاكاديمي لإفراد اسرتي.	2	.5
81.32	90.	4.07	اعجز عن اكمال تعليم ابنائي في الجامعات والمعاهد بسبب تكاليف الاقساط والمصاريف اليومية.	5	.6

82.45	70.	4.12	لا يرغب الاطفال في الذهاب الى المدرسة لانهم يحسون في الملل بسبب شدة الحر وعدم توفر بيئة مناسبة للتعليم	9	.7
82.83	93.	4.14	لا استطيع توفير اقساط التعليم المدرسي لأطفالي واعدادهم للمدرسة	1	.8
83.02	82.	4.15	نظرا لعدم الاهتمام بالمؤسسات التعليمية يفضل الطلبة ترك الدراسة واللجوء للعمل		.9
85.09	88.	4.25	تتفاقم ظاهرة التسرب من المدارس في منطقتنا في سن مبكرة.	7	.10
85.28	71.	4.26	البنية التحتية الحالية للمدارس من (ساحات وملاعب ومشارب وحمامات) تقلل من رغبة الطالب بالتعليم	10	.11
81.22	48.	4.06	الفقر متعدد الابعاد" بعد التعليم		

يتضح من نتائج الجدول (2.4) أنّ الفقر متعدد الابعاد" على بعد التعليم كان مرتفعا بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وبنسبة موافقة بلغت 81.2(%)، حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفقرات التي حصلت على ادنى درجات الموافقة كانت تتعلق بمواضيع مثل طريقة التدريس لا تؤدي لاكتساب طلبة المراحل الاساسية للمهارات التعليمية الاساسية (الكتابة ، والقراءة ، والحساب وعمليات التفكير والاستنتاج ، وضع المسكن لا يسمح للطالب بالتركيز ومتابعة دروسه ، مما يوضح ان الفقرات التي حصلت على درجات مختلفة يعود السبب لعدم المشاركة في التعليم النظامي والذي يعتمد على الالتحاق الرسمي بالتعليم سنة واحدة على الاقل قبل الالتحاق بالتعليم الابتدائي وقلة التدريب المنظم للمعلمين اثناء الخدمة وخاصة في مجال التدريب التربوي والعنف الاسري ضد المرأة ، ولا يعطي الاهل اولوية للتعليم لانهم مجتمع زراعي .

3-1-4 بعد مستوى المعيشة:

جدول رقم (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية للدرجة الكلية واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد مستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة أريحا والأغوار الوسطى والجنوبية مرتبة تنازلياً

النسبة المنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الترتيب
71.51	1.01	3.58	لا يلبي المسكن الاحتياجات الضرورية للأسرة.	1	.1
72.08	82.	3.60	لا يستطيع تسديد الفواتير الشهرية من مياه وكهرباء.	5	.2
72.83	1.07	3.64	المسكن الذي تعيش فيه غير صحي والتهوية فيه غير كافية.	9	.3
74.15	91.	3.71	تواجه الاسرة صعوبة في تلبية الواجبات الاجتماعية نظرا للوضع المعيشي	8	.4
75.28	91.	3.76	يعاني المسكن من انقطاع بشكل يومي من المياه.	4	.5
75.47	95.	3.77	لا املك المال الكافي للاستفادة من الخدمات الحديثة كالأنترنت والاجهزة الخلوية.	6	.6
76.42	99.	3.82	يعاني المسكن من انقطاع بشكل يومي في التيار الكهربائي.	3	.7
77.74	82.	3.89	لا يستطيع تلبية الحاجات الاساسية لأسرتي باستمرار (المأكل ، والملبس ، والمسكن الملائم) بسبب الديون	7	.8
84.34	1.01	4.22	يتعرض مسكن اسرتي من الضوضاء وملوثات.	2	.9

85.09	92.	4.25	هل العزوف عن الزواج سببه غلاء المعيشة والتكاليف الباهظة والتي لا تتناسب مع الدخل النقدي	10	.10
76.49	59.	3.82	الفقر متعدد الابعاد" بعد مستوى المعيشة		

يتضح من نتائج الجدول (3.4) أن الفقر متعدد الابعاد" على بعد مستوى المعيشة كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبنسبة موافقة بلغت (76.4%)، حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفقرات التي حصلت على ادنى درجات الموافقة كانت تتعلق بمواضيع مثل لا يلبي المسكن الاحتياجات الضرورية للأسرة، ولا يستطيع تسديد الفواتير الشهرية من مياه وكهرباء ، مما يوضح ان ارتفاع تكاليف المعيشة تسبب في ارتفاع الدرجات الاخرى

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نصّ هذا السؤال على: ما هو واقع و دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية ؟

وللإجابة عن السؤال السابق، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة،

جدول رقم (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتّقدّيرات للدرجة الكلية والفقرات واقع و دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية مرتّبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
.1	8	تقوم الوزارة بصرف مخصصات برامج الحماية الاجتماعية النقدية بشكل كافي .	1.65	75.	33.02

34.53	83.	1.73	تعمل الوزارة على تأمين فرص خارجية للأسر المحتاجة للحصول على خدمات الرعاية الصحية	16	.2
35.28	93.	1.76	توفر الوزارة مجموعة من الاحتياجات الأساسية للعائلات الفقيرة لتمكينها من التمتع بحياة كريمة	9	.3
36.42	83.	1.82	تضع الوزارة خطة شاملة هدفها النهوض بوضع جميع افراد العائلة	15	.4
37.74	97.	1.89	تقوم الوزارة بتحمل مسؤولية اتجاه العائلات الفقيرة دون تمييز او اقصاء .	11	.5
38.87	81.	1.94	تقدم الوزارة برامج تنقيف و مواد خام للزراعة كالبذور والاشتال والمواد العضوية بشكل مجاني للأسر .	14	.6
39.06	75.	1.95	توفير الوزارة فرص عمل لائقة تلبي حاجات الاسرة	10	.7
41.70	1.08	2.08	قامت الوزارة بإنشاء مراكز صحية قريبة على مسكن الأسر توفر الادوية للمرضى	4	.8
41.51	72.	2.08	توفر الوزارة نظام حماية اجتماعي مستجيب لللازمات	6	.9
42.45	87.	2.12	توفر الوزارة اعانات نقدية للأسر لتسدي التزاماتها الاساسية(من تعليم و صحة وغيرها)	5	.10
42.64	91.	2.13	توصل الوزارة الأسر الفقيرة الى المصادر المالية من قروض ومنح تعليمية ووظائف عامة	12	.11
43.96	1.08	2.20	تعتمد الوزارة على خطط واستراتيجيات تحسن الظروف المعيشية للفقراء	1	.12

44.72	1.06	2.24	توفر الوزارة برامج مجانية بانتظام لإجراء الفحوص الطبية بشكل دوري.	2	.13
44.72	99.	2.24	تقدم الوزارة قروض مالية للأسر من أجل انشاء مشروع يعود بالربح على الاسر.	3	.14
45.09	2.03	2.25	توفر الوزارة برامج تدريب للشباب لتعليمهم الحرف والمهن الحرة وتأهيلهم للدخول بسوق العمل.	17	.15
45.28	86.	2.26	تقدم الوزارة مساعدات غذائية من خلال توفير مواد غذائية اساسية.	7	.16
45.47	87.	2.27	تشمل خدمات الوزارة توسع في استهداف كافة جوانب الحياة للأسر	13	.17
40.73	66.	2.04	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية		

يتضح من نتائج الجدول (4.4) أن الخدمات المقدمة من وزارة التنمية كان منخفضا بمتوسط حسابي بلغ (2.04) وبنسبة موافقة بلغت (40.7%)، حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفقرات التي حصلت على ادنى درجات الموافقة كانت تتعلق بمواضيع مثل تقوم الوزارة بصرف مخصصات برامج الحماية الاجتماعية النقدية بشكل كافي ، وتعمل الوزارة على تامين فرص خارجية للأسر المحتاجة للحصول على خدمات الرعاية الصحية ، مما يوضح ان السبب في ارتفاع درجات الفقرات الاخرى سببه ان الخدمات التي تقدمها الوزارة موجه للحد من فقر الدخل كما ان المساعدات محدودة كثير وقيمتها لا تكفي للحصول على خدمات الصحة والتعليم بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نصّ هذا السؤال على: ما العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية؟

وللإجابة عن السؤال السابق، تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية وبين الجدول (5.4) يبين هذه النتائج.

الجدول (5.4): معامل الارتباط بيرسون بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية

المحور الثاني: واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية		
معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
-0.329	0.000	الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة
-0.720	0.000	الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم
-0.614	0.000	الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة
-0.629	0.000	المحور الاول: الفقر متعدد الأبعاد "بعد الصحة، التعليم، مستوى المعيشة"

يتضح من نتائج الدراسة بان هناك علاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين الدرجة

الكلية للمحور الاول: واقع الفقر متعدد الأبعاد "بعد الصحة، التعليم، مستوى المعيشة ، حيث بلغ

معامل الارتباط بيرسون (0.62) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

كما يتضح بان اعلى معامل ارتباط كانت بين الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية حيث بلغ معامل الارتباط (0.72). كما يتضح بان هناك علاقة دالة احصائيا بين الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.61) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

كما يتضح بان هناك علاقة دالة احصائيا بين الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.32) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الابعاد(العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، حالة العمل، ملكية السكن، الحالة الاجتماعية، الدخل، عدد افراد الاسرة، عدد الافراد العاملين في الاسرة، عدد الاولاد في المدرسة، نوع التامين، عدد الغرف، المنزل متصل بشبكة المياه، المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية.

وللإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات الاتية:

■ 4-4-1 الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات (\leq) العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير العمر".

ولاختبار هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير العمر ، والجدول التالي يوضِّح هذه النتائج.

الجدول (6.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير	
.82670	4.0321	27	اقل من 25	الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة
.44207	4.0990	33	25-30 سنة	
.56377	3.9838	78	30-40 سنة	
1.14053	4.1159	180	اكثر من 40 سنة.	
.94378	4.0746	318	المجموع	
.52426	4.3232	27	اقل من 25	الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم
.26433	4.1157	33	25-30 سنة	
.60414	4.0629	78	30-40 سنة	

.44007	4.0106	180	أكثر من 40 سنة.	
.48499	4.0609	318	المجموع	
.69522	4.0111	27	أقل من 25	الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة
.33286	3.7273	33	25-30 سنة	
.72470	3.9000	78	30-40 سنة	
.53986	3.7817	180	أكثر من 40 سنة.	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.45516	1.5948	27	أقل من 25	
.29425	1.7701	33	25-30 سنة	
.78891	2.0656	78	30-40 سنة	
.64303	2.1392	180	أكثر من 40 سنة.	
.66378	2.0366	318	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (6.4) وجود فروق في المتوسطات الحسابية متوسطة العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير العمر وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	1.019	3	.340	.379	.768
	خلال المجموعات	281.341	314	.896		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم	بين المجموعات	2.413	3	.804	3.500	.016
	خلال المجموعات	72.152	314	.230		
	المجموع	74.565	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة	بين المجموعات	2.027	3	.676	1.951	.121
	خلال المجموعات	108.722	314	.346		
	المجموع	110.749	317			
الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :	بين المجموعات	9.576	3	3.192	7.705	.000
	خلال المجموعات	130.094	314	.414		
	المجموع	139.670	317			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعدي الصحة ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة إريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر. ويتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد التعليم لدى الأسر في محافظة إريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت الفروق لصالح الفئة العمرية 25 سنة فأقل .

كما يتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى و الجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت الفروق لصالح الفئة العمرية اكثر من 45 سنة

ولتحديد لأي من كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجدول التالي تبين ذلك:

الجدول (8.4): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

Mean Difference (I-J)				العمر (I)	Dependent Variable
العمر (J)					
اقل من 25	25-30 سنة	30-40 سنة	اكثر من 40 سنة.		
	.20753	.26030	.31263*	اقل من 25	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
	-.20753	.05277	.10510	25-30 سنة	
	-.26030	-.05277	.05233	30-40 سنة	
	-.31263*	-.10510	-.05233	اكثر من 40 سنة.	
	-.17528	-.47084*	-.54444*	اقل من 25	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
	.17528	-.29556	-.36916*	25-30 سنة	
	.47084*	.29556	-.07360	30-40 سنة	

	.07360	.36916*	.54444*	أكثر من 40 سنة.
--	--------	---------	---------	--------------------

■ 4-4-2 الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات (\leq) العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) عند الدرجة الكلية ومجالات مقياس العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة أريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية، تبعاً لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (9.4) نتائج اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة أريحا والأغوار الجنوبية والوسطى الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

المجالات	ذكر = 132		أنثى = 186		قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ح.م	ن.م	ح.م	ن.م			
الفقر متعدد الأبعاد بعد الصحة،	4.1253	.96755	4.0387	.92750	.805	316	.421
الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم	4.0269	.48933	4.0850	.48175	-1.054	316	.293
الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة	3.8136	.56281	3.8323	.61172	-.276	316	.782
الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :	2.0936	.60405	1.9962	.70189	1.290	316	.198

يتضح من نتائج الجدول (13) يتضح من الجدول السابق بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعد الصحة والتعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس في الاسرة

كما يتضح من الجدول بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

3-4-4 الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات (\leq) العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ولاختبار هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي ، والجدول التالي يوضِّح هذه النتائج.

الجدول (10.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير
1.22896	4.1227	150	الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة تعليم اساسي

.61750	4.1000	108	تعليم ثانوي	
.51553	3.8799	48	تعليم جامعي	
.40028	4.0250	12	دراسات عليا	
.94378	4.0746	318	المجموع	
.43804	4.0218	150	تعليم اساسي	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
.56702	4.1919	108	تعليم ثانوي	
.41326	3.9205	48	تعليم جامعي	
.16952	3.9318	12	دراسات عليا	
.48499	4.0609	318	المجموع	
.57638	3.7140	150	تعليم اساسي	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
.65193	4.0056	108	تعليم ثانوي	
.43462	3.7438	48	تعليم جامعي	
.32193	3.9000	12	دراسات عليا	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.59931	2.0106	150	تعليم اساسي	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.75437	1.9379	108	تعليم ثانوي	
.62964	2.2794	48	تعليم جامعي	
.41980	2.2794	12	دراسات عليا	
.66378	2.0366	318	المجموع	

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية متوسطة العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي وللتحقق فيما إذا كانت الفروق

في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (11.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	2.266	3	.755	.847	.469
	خلال المجموعات	280.094	314	.892		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم	بين المجموعات	3.230	3	1.077	4.739	.003
	خلال المجموعات	71.335	314	.227		
	المجموع	74.565	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة	بين المجموعات	5.753	3	1.918	5.735	.001
	خلال المجموعات	104.995	314	.334		
	المجموع	110.749	317			
الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :	بين المجموعات	4.691	3	1.564	3.637	.013
	خلال المجموعات	134.979	314	.430		
	المجموع	139.670	317			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد الصحة لدى الأسر في محافظة إريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعدي التعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت الفروق لصالح التعليم الثانوي ، مما يوضح ان اغلب الافراد تم احاقهم بالتعليم الثانوي .

كما يتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت الفروق لصالح فئة التعليم الجامعي ، مما يوضح انهم اكثر فئة متابعة لوزارة التنمية من اجل الحصول على الخدمات .

ولتحديد لأي من كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجدول التالي تبين ذلك:

الجدول (12.4): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

Mean Difference (I-J)				(I) المستوى التعليمي	Dependent Variable
(J) المستوى التعليمي					
دراسات عليا	تعليم جامعي	تعليم ثانوي	تعليم اساسي		
.09000	.10136	-.17010*		تعليم اساسي	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
.26010	.27146*		.17010*	تعليم ثانوي	
-.01136		-.27146*	-.10136	تعليم جامعي	
	.01136	-.26010	-.09000	دراسات عليا	

-0.18600	-0.02975	-0.29156*		تعليم اساسي	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
.10556	.26181		.29156*	تعليم ثانوي	
-0.15625		-0.26181	.02975	تعليم جامعي	
	.15625	-0.10556	.18600	دراسات عليا	
-0.26882	-0.26882	.07268		تعليم اساسي	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
-0.34150	-0.34150*		-0.07268	تعليم ثانوي	
.00000		.34150*	.26882	تعليم جامعي	
	.00000	.34150	.26882	دراسات عليا	

■ 4-4-4 الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير مكان الإقامة .

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير مكان الإقامة ، والجدول التالي يوضّح هذه النتائج.

الجدول (13.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير مكان الإقامة

المجالات/ المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
-------------------	-------	-----------------	-------------------

.61504	3.9785	99	مدينة	الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة
1.24620	4.2160	135	قرية	
.62556	3.9607	84	مخيم	
.94378	4.0746	318	المجموع	
.53016	4.0634	99	مدينة	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
.46903	4.0384	135	قرية	
.45759	4.0942	84	مخيم	
.48499	4.0609	318	المجموع	
.64813	3.8152	99	مدينة	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
.58969	3.8133	135	قرية	
.52514	3.8536	84	مخيم	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.73730	2.1319	99	مدينة	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.56652	1.9399	135	قرية	
.70344	2.0798	84	مخيم	
.66378	2.0366	318	المجموع	

جدول رقم (14.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير مكان الإقامة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الابعاد في مجال	بين المجموعات	4.706	2	2.353	2.669	.071

		.881	315	277.655	خلال المجموعات	الصحة
			317	282.361	المجموع	
.710	.343	.081	2	.162	بين المجموعات	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
		.236	315	74.403	خلال المجموعات	
			317	74.565	المجموع	
.872	.137	.048	2	.096	بين المجموعات	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
		.351	315	110.652	خلال المجموعات	
			317	110.749	المجموع	
.072	2.660	1.160	2	2.319	بين المجموعات	الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :
		.436	315	137.351	خلال المجموعات	
			317	139.670	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعد الصحة والتعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

يتضح من الجدول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة ، مما يوضح ان الاسر المسجلة تم تسجيلها حسب معيار فقر الدخل بعيدا عن اوزان الفقر المتعدد مما يشير ان درجة المشاكل متساوية في كل المناطق .

■ 4-4-5 الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير حالة العمل .

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار المقارنة بين متوسّطين لعينتين مستقلّتين (Independent Samples T-Test) عند الدرجة الكلية ومجالات مقياس العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية، تبعاً لمتغير حالة العمل، والجدول التالي يوضّح هذه النتائج.

جدول رقم (15.4) نتائج اختبار المقارنة بين متوسّطين لعينتين مستقلّتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الفلسطينية تعزى لمتغير حالة العمل.

المجالات	عاطل عن العمل		على رأس عمله =		قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ح.م	ن.م	ح.م	ن.م			
الفقر متعدد الأبعاد" بعد الصحة،	4.1988	.98924	3.7448	.71735	3.910	316	.000
الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم	4.1015	.45730	3.9530	.53994	2.454	316	.015
الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة	3.8714	.57306	3.7000	.62282	2.322	316	.021
الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :	1.9458	.62833	2.2779	.69795	- 4.074	316	.000

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في ابعاد الصحة والتعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى

حالة العمل، حيث كانت الفروق لصالح العاطلين عن العمل، مما يوضح انهم الفئة الأكثر فقر لعدم توفير اي دخل .

يتضح من الجدول بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير حالة العمل، حيث كانت الفروق لصالح من هم على راس عملهم ، مما يوضح انهم الفئة القادرة على الوصول للوزارة لتلقي الخدمة .

■ 4-4-6 الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير ملكية السكن.

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير ملكية السكن ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

الجدول (16.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير ملكية السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير
1.10334	4.0933	196	ملك الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة

.62159	3.9678	79	إيجار	
.56354	4.1858	43	مشترك	
.94378	4.0746	318	المجموع	
.42615	4.0547	196	ملك	الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم
.57767	3.9597	79	إيجار	
.49614	4.2748	43	مشترك	
.48499	4.0609	318	المجموع	
.53170	3.8250	196	ملك	الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة
.64283	3.7101	79	إيجار	
.69854	4.0326	43	مشترك	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.61762	2.0270	196	ملك	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.69890	2.1742	79	إيجار	
.75270	1.8276	43	مشترك	
.66378	2.0366	318	المجموع	

جدول رقم (17.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير ملكية السكن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	2.474	3	.825	.925	.429
	خلال المجموعات	279.887	314	.891		
	المجموع	282.361	317			

.000	10.695	2.304	3	6.913	بين المجموعات	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
		.215	314	67.652	خلال المجموعات	
			317	74.565	المجموع	
.004	4.477	1.514	3	4.543	بين المجموعات	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
		.338	314	106.206	خلال المجموعات	
			317	110.749	المجموع	
.002	5.162	2.188	3	6.565	بين المجموعات	الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :
		.424	314	133.105	خلال المجموعات	
			317	139.670	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعد الصحة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير ملكية السكن. مما يوضح ان السبب بعدم وجود فروقات لان اختيار الاسرة يعتمد نفس مقياس اختيار البيت. يتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعدي التعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الجنوبية والوسطى الفلسطينية تعزى لمتغير ملكية السكن، حيث كانت الفروق لصالح ملكية السكن المشترك.

ويتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير ملكية السكن ، حيث كانت الفروق

لصالح فئة ملكية السكن المشترك. مما يوضح ان الصفة الغالبة للأسر تعيش في بيوت مشتركة نتيجة الطلاق او وفاه رب الاسر وارتفاع اجور السكن ولتحديد لأيّ من كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجدول التالي تبين ذلك:

الجدول (18.4): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

Mean Difference (I-J)			ملكية (I) المسكن	Dependent Variable
ملكية (J) المسكن				
مشترك	ايجار	ملك		
-0.09248	.12552		ملك	الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة
-0.21800		-0.12552	ايجار	
	.21800	.09248	مشترك	
-0.22011*	.09501		ملك	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
-0.31512*		-0.09501	ايجار	
	.31512*	.22011*	مشترك	
-0.20756	.11487		ملك	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
-0.32243*		-0.11487	ايجار	
	.32243*	.20756	مشترك	
.19938	-0.14723		ملك	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.34660*		.14723	ايجار	
	-0.34660*	-0.19938	مشترك	

■ 4-4-7 الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ولاختبار هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، والجدول التالي يوضِّح هذه النتائج.

الجدول (19.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير	
.60799	4.0689	60	اعزب	الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة
1.24201	4.0905	144	متزوج	
.63811	4.0657	36	مطلق	
.57698	4.0538	78	ارمل	
.94378	4.0746	318	المجموع	
.60899	4.0591	60	اعزب	الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم
.45803	3.9545	144	متزوج	

.37325	4.2121	36	مطلق	
.42760	4.1888	78	ارمل	
.48499	4.0609	318	المجموع	
.68180	3.8300	60	اعزب	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
.55928	3.7021	144	متزوج	
.50278	4.0417	36	مطلق	
.56676	3.9462	78	ارمل	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.81130	1.9706	60	اعزب	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.63820	2.1801	144	متزوج	
.53155	1.8431	36	مطلق	
.59119	1.9118	78	ارمل	
.66378	2.0366	318	المجموع	

جدول رقم (20.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	.075	3	.025	.028	.994
	خلال المجموعات	282.286	314	.899		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم	بين المجموعات	3.728	3	1.243	5.509	.001
	خلال المجموعات	70.836	314	.226		

			317	74.565	المجموع	
.002	4.961	1.671	3	5.012	بين المجموعات	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
		.337	314	105.737	خلال المجموعات	
			317	110.749	المجموع	
.004	4.528	1.931	3	5.792	بين المجموعات	الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :
		.426	314	133.879	خلال المجموعات	
			317	139.670	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعد الصحة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. يتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعدي (التعليم ومستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت الفروق لصالح فئة المطلقين.

يتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت الفروق لصالح المتزوجين.

ولتحديد لأي من كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجدول التالي تبين ذلك

الجدول (21.4): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

Mean Difference (I-J)				الحالة (I) الاجتماعية	Dependent Variable
الحالة (J) الاجتماعية					
ارمل	مطلق	متزوج	اعزب		
-0.12972	-0.15303	0.10455		اعزب	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
-0.23427*	-0.25758*		-0.10455	متزوج	
0.02331		0.25758*	0.15303	مطلق	
	-0.02331	0.23427*	0.12972	ارمل	
-0.11615	-0.21167	0.12792		اعزب	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
-0.24407*	-0.33958*		-0.12792	متزوج	
0.09551		0.33958*	0.21167	مطلق	
	-0.09551	0.24407*	0.11615	ارمل	
0.05882	0.12745	-0.20956		اعزب	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
0.26838*	0.33701		0.20956	متزوج	
-0.06863		-0.33701	-0.12745	مطلق	
	0.06863	-0.26838*	-0.05882	ارمل	

■ 4-4-8 الفرضية الثامنة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الدخل .

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الدخل ، والجدول التالي يوضّح هذه النتائج. الجدول (22.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الدخل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير
1.01756	4.2355	213	أقل من 1000 شيقل
.54837	3.7640	75	أقل من 2000 شيقل
.90658	3.7089	30	أقل من 3000 شيقل
.94378	4.0746	318	المجموع
.47664	4.0781	213	أقل من 1000 شيقل
.47246	3.9527	75	أقل من 2000 شيقل
.53445	4.2091	30	أقل من 3000 شيقل
.48499	4.0609	318	المجموع

.58372	3.8789	213	أقل من 1000 شيقل	الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة
.55361	3.6000	75	أقل من 2000 شيكل	
.60172	4.0000	30	أقل من 3000 شيكل	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.64011	1.9983	213	أقل من 1000 شيقل	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.69039	2.2306	75	أقل من 2000 شيكل	
.67051	1.8235	30	أقل من 3000 شيكل	
.66378	2.0366	318	المجموع	

جدول رقم (23.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الدخل.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	16.764	2	8.382	9.941	.000
	خلال المجموعات	265.597	315	.843		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال	بين المجموعات	1.599	2	.800	3.453	.033

		.232	315	72.965	خلال المجموعات	التعليم
			317	74.565	المجموع	
.000	7.969	2.667	2	5.334	بين المجموعات	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
		.335	315	105.415	خلال المجموعات	
			317	110.749	المجموع	
.006	5.239	2.248	2	4.496	بين المجموعات	الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :
		.429	315	135.174	خلال المجموعات	
			317	139.670	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في ابعاد الصحة والتعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير الدخل، حيث كانت الفروق لصالح فئة الدخل اقل من 1000 شيكل ، لان درجة الفقر عندهم هي الاعلى .

ويتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير الدخل، حيث كانت الفروق لصالح الفئة اقل من 2000 شيكل.

ولتحديد لأي من كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجدول التالي تبين ذلك:

الجدول (24.4): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

Mean Difference (I-J)	(I)الدخل	Dependent Variable
-----------------------	----------	--------------------

(ل)الدخل				
أقل من 3000 شيكل	أقل من 2000 شيكل	أقل من 1000 شيكل		
.52664*	.47152*		أقل من 1000 شيكل	الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة
.05511		-.47152*	أقل من 2000 شيكل	
	-.05511	-.52664*	أقل من 3000 شيكل	
-.13099	.12538		أقل من 1000 شيكل	الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم
-.25636*		-.12538	أقل من 2000 شيكل	
	.25636*	.13099	أقل من 3000 شيكل	
-.12113	.27887*		أقل من 1000 شيكل	الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة
-.40000*		-.27887*	أقل من 2000 شيكل	
	.40000*	.12113	أقل من 3000 شيكل	
.17481	-.23225*		أقل من 1000 شيكل	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.40706*		.23225*	أقل من 2000 شيكل	
	-.40706*	-.17481	أقل من 3000 شيكل	

■ 4-4-9 الفرضية التاسعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة، والجدول التالي يوضّح هذه النتائج.

الجدول (25.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير
.63807	4.0352	146	1-3 افراد
.55234	3.9273	128	4-6 افراد
1.97546	4.6341	44	اكثر من 6 افراد
.94378	4.0746	318	المجموع
.49733	4.0816	146	1-3 افراد
.49412	4.0462	128	4-6 افراد
.41968	4.0351	44	اكثر من 6 افراد
.48499	4.0609	318	المجموع
.58557	3.8678	146	1-3 افراد
.64657	3.8211	128	4-6 افراد
.39989	3.6909	44	اكثر من 6 افراد
.59107	3.8245	318	المجموع
.67936	1.9887	146	1-3 افراد
.70230	2.0933	128	4-6 افراد

.46655	2.0307	44	أكثر من 6 أفراد
.66378	2.0366	318	المجموع

جدول رقم (26.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	19.618	3	6.539	7.815	.000
	خلال المجموعات	262.742	314	.837		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم	بين المجموعات	.464	3	.155	.656	.580
	خلال المجموعات	74.100	314	.236		
	المجموع	74.565	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة	بين المجموعات	2.299	3	.766	2.218	.086
	خلال المجموعات	108.450	314	.345		
	المجموع	110.749	317			
الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :	بين المجموعات	4.013	3	1.338	3.096	.027
	خلال المجموعات	135.657	314	.432		
	المجموع	139.670	317			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد (الصحة ومستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة أريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة . حيث كانت الفروق لصالح أكثر من 1 الى 3 أفراد . يتضح من الجدول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعدي (التعليم) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة .

ويتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة ، حيث كانت الفروق لصالح من 1 الى 3 افراد ، مما يوضح ان اغلب الاسر الفقير محدودة العدد .

ولتحديد لأي من كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجدول التالي تبين ذلك:

الجدول (27.4): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

Mean Difference (I-J)		عدد افراد الاسرة (I)	Dependent Variable
عدد افراد الاسرة (J)			
اكثر من 6 افراد	6-4 افراد	1-3 افراد	الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة
$-.59893^{\circ}$.10782	1-3 افراد	
$-.70675^{\circ}$		6-4 افراد	
	$.70675^{\circ}$	اكثر من 6 افراد	
.04645	.03540	1-3 افراد	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
.01104		6-4 افراد	
	$-.01104$	اكثر من 6 افراد	
.17690	.04671	1-3 افراد	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
.13018		6-4 افراد	

	-0.13018	-0.17690	أكثر من 6 أفراد	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
-0.04203	-0.10457		1-3 أفراد	
.06254		.10457	6-4 أفراد	
	-0.06254	.04203	أكثر من 6 أفراد	

■ 4-4-10 الفرضية العاشرة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في الأسرة.

ولاختبار هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في الأسرة، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (28.4) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في الأسرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير
.86107	4.0742	198	عامل
1.45750	4.2131	51	عاملان
.64624	3.9734	69	أكثر من عاملان
.94378	4.0746	318	المجموع
.47675	4.0372	198	عامل

.51926	4.1016	51	عاملان	
.48526	4.0988	69	اكثر من عاملان	
.48499	4.0609	318	المجموع	
.58749	3.7848	198	عامل	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
.52623	3.8706	51	عاملان	
.64225	3.9043	69	اكثر من عاملان	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.61619	2.0419	198	عامل	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.65369	1.9723	51	عاملان	
.79722	2.0691	69	اكثر من عاملان	
.66378	2.0366	318	المجموع	

جدول رقم (29.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الافراد العاملين في الاسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	1.684	2	.842	.945	.390
	خلال المجموعات	280.676	315	.891		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم	بين المجموعات	.295	2	.147	.626	.536
	خلال المجموعات	74.270	315	.236		
	المجموع	74.565	317			
الفقر متعدد الابعاد في مجال	بين المجموعات	.860	2	.430	1.232	.293

		.349	315	109.889	خلال المجموعات	مستوى المعيشة
			317	110.749	المجموع	
.722	.327	.144	2	.289	بين المجموعات	الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :
		.442	315	139.381	خلال المجموعات	
			317	139.670	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد الصحة والتعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الافراد العاملين في الاسرة .

يتضح من الجدول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الافراد العاملين في الاسرة.

■ 4-4-11 الفرضية الحادية عشرة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الاولاد في المدرسة .

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الاولاد في المدرسة ، والجدول التالي يوضّح هذه النتائج.

الجدول (30.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير
.91598	4.0625	183	واحد
1.27250	4.2051	66	ثلاثة
.44426	4.2944	6	أربعة - ستة
.58250	3.9524	63	سبعة فأكثر
.94378	4.0746	318	المجموع
.47316	4.0999	183	واحد
.50079	3.9545	66	ثلاثة
.74689	4.1364	6	أربعة - ستة
.46947	4.0519	63	سبعة فأكثر
.48499	4.0609	318	المجموع
.59542	3.8410	183	واحد
.54657	3.8182	66	ثلاثة
.71204	4.1500	6	أربعة - ستة
.61247	3.7524	63	سبعة فأكثر
.59107	3.8245	318	المجموع
.63305	2.0125	183	واحد

وزارة التنمية	ثلاثة	66	2.0749	.67137
	اربعة - ستة	6	1.3824	.22553
	سته فاكثر	63	2.1289	.73916
	المجموع	318	2.0366	.66378

جدول رقم (31.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الأولاد في المدرسة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	2.381	3	.794	.890	.446
	خلال المجموعات	279.979	314	.892		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم	بين المجموعات	1.063	3	.354	1.514	.211
	خلال المجموعات	73.501	314	.234		
	المجموع	74.565	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة	بين المجموعات	1.016	3	.339	.969	.408
	خلال المجموعات	109.733	314	.349		
	المجموع	110.749	317			
الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :	بين المجموعات	3.307	3	1.102	2.538	.057
	خلال المجموعات	136.363	314	.434		
	المجموع	139.670	317			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد الصحة والتعليم ومستوى

المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الاولاد في المدرسة .

يتضح من الجدول بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الاولاد في المدرسة .

■ 4-4-12 الفرضية الثانية عشرة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات (\leq) العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير نوع التأمين.

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير نوع التأمين ، والجدول التالي يوضّح هذه النتائج.

الجدول (32.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير نوع التأمين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير	
1.06195	4.0482	213	حكومي	الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة

.64174	4.1283	105	خاص	
.94378	4.0746	318	المجموع	
.43754	3.9782	213	حكومي	
.53324	4.2286	105	خاص	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
.48499	4.0609	318	المجموع	
.53813	3.7282	213	حكومي	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
.64576	4.0200	105	خاص	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.63943	2.0969	213	حكومي	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
.69782	1.9143	105	خاص	
.66378	2.0366	318	المجموع	

جدول رقم (33.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير نوع التامين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	1.841	3	.614	.687	.561
	خلال المجموعات	280.519	314	.893		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم	بين المجموعات	6.098	3	2.033	9.322	.000
	خلال المجموعات	68.467	314	.218		
	المجموع	74.565	317			
الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة	بين المجموعات	6.518	3	2.173	6.545	.000
	خلال المجموعات	104.231	314	.332		

			317	110.749	المجموع	
	8.002	3.307	3	9.920	بين المجموعات	الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :
		.413	314	129.751	خلال المجموعات	
			317	139.670	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد الصحة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الجنوبية والوسطى الفلسطينية تعزى لمتغير نوع التأمين . ويتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد التعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير نوع التأمين ، حيث كانت الفروق لصالح الفئة اللذين لا يملكون تأمين صحي.

يتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الجنوبية والوسطى الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الاولاد في المدرسة ، حيث كانت الفروق لصالح حملة التأمين من انواع اخرى.

■ 4-4-13 الفرضية الثالثة عشرة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات (\leq) العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الغرف.

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) في العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد

الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الغرف ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

الجدول (34.4): المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر متعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الغرف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات/ المتغير	
.85578	4.0592	213	غرفة	الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة
1.11453	4.0856	102	اثنتين	
.00000	4.8000	3	اكثر من خمسة	
.94378	4.0746	318	المجموع	
.49684	4.0563	213	غرفة	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
.45474	4.0508	102	اثنتين	
.00000	4.7273	3	اكثر من خمسة	
.48499	4.0609	318	المجموع	
.60837	3.8437	213	غرفة	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
.54501	3.7618	102	اثنتين	
.00000	4.6000	3	اكثر من خمسة	
.59107	3.8245	318	المجموع	
.69434	2.0787	213	غرفة	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من

0.58647	1.9723	102	اثنتين	وزارة التنمية
0.00000	1.2353	3	أكثر من خمسة	
0.66378	2.0366	318	المجموع	

جدول رقم (35.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الغرف

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة	بين المجموعات	1.642	2	.821	.921	.399
	خلال المجموعات	280.719	315	.891		
	المجموع	282.361	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم	بين المجموعات	1.347	2	.673	2.898	.057
	خلال المجموعات	73.218	315	.232		
	المجموع	74.565	317			
الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة	بين المجموعات	2.284	2	1.142	3.316	.038
	خلال المجموعات	108.465	315	.344		
	المجموع	110.749	317			
الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :	بين المجموعات	2.725	2	1.363	3.134	.045
	خلال المجموعات	136.945	315	.435		
	المجموع	139.670	317			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في بعد الصحة والتعليم لدى الأسر في محافظة إريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد

الغرف. ويتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر متعدد الابعاد في بعد مستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الغرف ، حيث كانت الفروق لصالح اكثر من خمسة غرف.

ويتضح من الجدول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الغرف ، حيث كانت الفروق لصالح من يعيشون في غرفة الى اثنتين.

ولتحديد لأي من كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجدول (37) تبين ذلك:

الجدول (36.4): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

Mean Difference (I-J)			عدد الغرف (I)	Dependent Variable
(J) عدد الغرف				
اكثر من خمسة	اثنتين	غرفة		
-.74085	-.02647		غرفة	الفقر متعدد الابعاد في مجال الصحة
-.71438		.02647	اثنتين	
	.71438	.74085	اكثر من خمسة	
-.67093	.00554		غرفة	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
-.67647		-.00554	اثنتين	
	.67647	.67093	اكثر من خمسة	
-.75634	.08190		غرفة	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة

-0.83824		-0.08190	اثنتين	المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية
	.83824	.75634	أكثر من خمسة	
.84341	.10639		غرفة	
.73702		-0.10639	اثنتين	
	-0.73702	-0.84341	أكثر من خمسة	

■ 4-4-14 الفرضية الرابعة عشرة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات (\leq) العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة المياه.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) عند الدرجة الكلية ومجالات مقياس العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة أريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية، تبعاً لمتغير المنزل متصل بشبكة المياه، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (37.4) نتائج اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة أريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة المياه

المجالات	نعم = 195		لا = 123		قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ح.م	ن.م	ح.م	ن.م			
الفقر متعدد الأبعاد بعد الصحة،	3.974	.9038	4.234	.9867	-	316	.016
	0	2	1	2	2.412		

0.012	316	-	.4534	4.146	.4975	4.007	الفقر متعدد الابعاد في مجال التعليم
		2.516	5	3	0	0	
0.014	316	-	.5909	3.926	.5834	3.760	الفقر متعدد الابعاد في مجال مستوى المعيشة
		2.471	2	8	8	0	
0.000	316	4.127	.5698	1.847	.6920	2.155	الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :
			1	9	6	7	

يتضح من الجدول السابق بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الابعاد في ابعاد الصحة والتعليم ومستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة المياه ، حيث كانت الفروق لصالح البيوت الغير متصلة بشبكة المياه.

يتضح من الجدول بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة المياه، حيث كانت الفروق لصالح من اجاب بنعم.

■ 4-4-15 الفرضية الخامسة عشرة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات (\leq) العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي .

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) عند الدرجة الكلية ومجالات مقياس مدى الجاهزية المؤسسية لدى ممارسي العلاقات العامة في الحكومة الفلسطينية لتطبيق مفهوم الحكومة المفتوحة: (الوزارات الفلسطينية نموذجاً تبعاً لمتغير المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (38.4) نتائج اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للحد من الفقر المتعدد الأبعاد (للأسر في محافظة اريحا الاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية) تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي.

المجالات	نعم = 98		لا = 220		قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ح.م	ن.م	ح.م	ن.م			
الفقر متعدد الأبعاد" بعد الصحة،	4.0585	.54317	4.0818	1.07632	-0.203	316	.839
الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم	4.1429	.49742	4.0244	.47597	2.021	316	.044
الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة	3.9265	.59127	3.7791	.58662	2.064	316	.040
الخدمات المقدمة من وزارة التنمية :	2.0348	.72645	2.0374	.63563	-0.032	316	.974

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في (الصحة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي . ويتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الفقر المتعدد الأبعاد في (التعليم ومستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي ، حيث كانت الفروق لصالح من اجابوا بنعم .

يتضح من الجدول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي.

مناقشة النتائج والتوصيات

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة وفرضيات الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة

1.5 مناقشة نتائج اسئلة الدراسة:

لقد توصلنا من خلال دراستنا هذه الى مجموعة من النتائج نلخصها في ما يلي :

1.1.5 نتائج السؤال الاول الذي ينص على: ما هو واقع الفقر المتعدد الابعاد(الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية ؟

اولاً: في مجال الصحة

يتضح من نتائج الدراسة بأن الفقر متعدد الابعاد" على بعد الصحة كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وبنسبة موافقة بلغت (81.49%)، حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفقرات التي حصلت على ادنى درجات الموافقة كانت تتعلق بمواضيع مثل تقوم المركز الصحية المتواجدة بتقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاص ، تعاني المراكز الصحية من بنية تحتية غير ملائمة لاستقبال حالات عدة (الطوارئ ، حالات خطرة).

يلاحظ بان الدخل المنخفض مرتبط بضعف الصحة ، لكن الفقر له أبعاد عديدة غير الدخل. في الدراسة الحالية ، قمنا بالتحقيق في الارتباطات بين الفقر متعدد الأبعاد والمتغيرات الصحية. كما أن الصحة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوضع الاجتماعي والاقتصادي. من بين الأمور أخرى ، وجد العديد

من الباحثين أن الدخل المنخفض مرتبط بصحة أقل. ومع ذلك ، فمن المعترف به الآن على نطاق واسع أن الفقر متعدد الأبعاد وليس أحادي البعد. رفاهية الفرد ، سواء كانت موضوعية أو ذاتية ، من المحتمل أن ترتبط ليس فقط بالدخل المنخفض ولكن أيضًا بأبعاد الفقر الأخرى، مثل الجهل ، وسوء المسكن وعدم وجود مراكز صحية وغيرها. ربما ينطبق هذا أيضًا على الصحة ؛ من المعقول أن نتوقع أن تتأثر الصحة بأبعاد متعددة للفقر ، بدلاً من أن تُنسب بالكامل إلى بعد واحد من أبعاد الفقر. في الواقع ، تم إيلاء المزيد من الاهتمام للارتباطات الصحية مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة

حيث يرى الباحث أن القضاء على الفقر باعتباره يشكل هاجس مخيف للمجتمعات هو أحد أهم واجبات الحكومة، ليس لأنه واجب انساني أو ديني فحسب، ولكن لأنه ضمان للاستقرار والسلم الاجتماعي أيضًا. إذ ان هنالك اليات واستراتيجيات فعالة ضمن ما يسمى بالرعاية الاجتماعية تساهم في الحد من مظاهر الفقر المدقع. حيث تسعى الخدمات الاجتماعية و الدعم الاجتماعي الى توفير منح ومزايا خاصة لمعالجة الفقر المتعدد الابعاد والحد منه في المجتمعات التي تعاني من مظاهر الفقر.

ثانيا: في مجال التعليم

يتضح من نتائج الدراسة أن الفقر متعدد الابعاد" على بعد التعليم كان مرتفعا بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وبنسبة موافقة بلغت 81.2(%)، حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفقرات التي حصلت على ادنى درجات الموافقة كانت تتعلق بمواضيع مثل طريقة التدريس لا تؤدي لاكتساب طلبة

المراحل الاساسية للمهارات التعليمية الاساسية (الكتابة ، والقراءة ، والحساب وعمليات التفكير والاستنتاج ، ووضع المسكن لا يسمح للطالب بالتركيز ومتابعة دروسه :

يلاحظ بان مساهمة نقص التعليم في حدوث الفقر متعدد الأبعاد في منطقة الدراسة ، بما في ذلك كلا المنطقتين (الحضرية والريفية) كان مرتفعا، اذا تلقي مستوى عالٍ من التعليم يؤدي إلى تحسين فرص العمل بعد التخرج من الكلية ، وزيادة الأرباح لتوفير دخل مرتفع ، وتحسين الوضع الاجتماعي. في الواقع ، لا يمكن حصر أهمية التعليم وخاصة في منطقة الدراسة بشكل خاص وفي فلسطين بشكل عام، فالتعليم هو العنصر الأساسي لإخراج الأفراد والمجتمعات من ظاهرة الفقر، وذلك لأن المعرفة المكتسبة من العلم تعمل على منح الأطفال الثقة اللازمة لاستكمال العملية التعليمية وبالتالي تحقيق الأحلام بشكل أفضل ومساعدة الأجيال القادمة، كما يساعد في إيجاد تغييرات كبيرة ومختلفة لدى البالغين خاصة في حياتهم اليومية، من التغذية، والتعليم، والرعاية الصحية والتي تجعل منهم قذوة حسنة لأبنائهم وتشجيعهم على التعليم.

ويعمل الفقر على خلق تحديات كبيرة تكون عائقاً في حياة الأطفال خاصة في مجال التعليم، بحيث تعمل الحكومات على إنفاق حصص قليلة من ناتجها المحلي على التعليم مما يجعله غير متاح للعائلات الفقيرة وذات جودة أقل، وذلك بسبب وجود صفوف مزدحمة وأجهزة الكمبيوتر المعطلة وكادر معلمين غير مؤهل للتدريس، فكل هذه الظروف لا تلبي احتياجات الطلاب، وعلى الرغم من أن المدارس عادة ما تكون مجانية، إلا أن هناك بعض التكاليف الإضافية من توفير زي المدرسة، وشراء الكتب، ووسائل النقل الذي يحتاجه الطالب للتنقل خاصة في المناطق الريفية، عدا عن الأموال التي تخسرها الأسرة الفقيرة من إرسال الأبناء إلى المدارس بدل العمل لجلب لقمة العيش.

ثالثاً : في مجال مستوى المعيشة:

يتضح من نتائج الدراسة أنّ الفقر متعدد الأبعاد” على بعد مستوى المعيشة كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبنسبة موافقة بلغت (76.4%)، حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفقرات التي حصلت على ادنى درجات الموافقة كانت تتعلق بمواضيع مثل لا يلبى المسكن الاحتياجات الضرورية للأسرة، ولا يستطيع تسديد الفواتير الشهرية من مياه وكهرباء .

يلاحظ بان مستوى المعيشة يمتثل في أشياء يسهل قياسها كمياً ، مثل الدخل وفرص العمل وتكلفة السلع والخدمات والفقر، وعليه فانه يُنظر إلى الانتقال إلى تغطية الحماية الاجتماعية ، المرتبط بانعدام الأمن الاقتصادي والفقر وارتفاع مستويات عدم المساواة وانخفاض الاستثمارات في رأس المال البشري، على أنه عقبة رئيسية أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تلعب الحماية الاجتماعية دوراً حاسماً في الحد من الفقر وعدم المساواة وتحسين مستويات المعيشة وتعزيز التماسك الاجتماعي. نظراً لدورها الأساسي ، أصبحت الحماية الاجتماعية عنصراً رئيسياً في الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز التنمية البشرية والاستقرار السياسي والنمو الشامل.

2.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هو واقع و دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية ؟

يتضح من نتائج الدراسة أنّ الخدمات المقدمة من وزارة التنمية كان منخفضاً بمتوسط حسابي بلغ (2.04) وبنسبة موافقة بلغت (40.7%)، حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفقرات التي حصلت

على ادنى درجات الموافقة كانت تتعلق بمواضيع مثل تقوم الوزارة بصرف مخصصات برامج الحماية الاجتماعية النقدية بشكل كافي ، وتعمل الوزارة على تأمين فرص خارجية للأسر المحتاجة للحصول على خدمات الرعاية الصحية.

حيث يرى الباحث بان تأثير الفقر المتعدد على الناس بشكل سلبي بطرق متعددة ويمكن أن يتفاقم أو يتسبب في تصرفات ممثلي الدولة ويجب ان يتمتع دور وزارة التنمية بواجبات وسلطات وتدريبات قانونية للتدخل وتصحيح بعض هذه المظالم ومنع المخاطر. كما يتضح ، فإن التخفيف من حدة الفقر فعال للغاية أيضاً في تحسين نتائج البالغين والأطفال: يؤدي الفقر إلى سلسلة من المشاكل ، ويمكن أن تؤدي مكافحة الفقر إلى تحديث إيجابيات التعزيز المتبادل. لكن التصدي للفقر لا يقتصر فقط على كونه شكلاً فعالاً أو فعالاً للحد من المخاطر. يجب على الأخصائيين الاجتماعيين التعامل مع قضايا الفقر لأنها تتفق مع قيمهم المهنية. هناك مبررات أخلاقية مضمنة في ممارسة العمل الاجتماعي يجب أخذها في الاعتبار.

3.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية

المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد(الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى و الجنوبية الفلسطينية ؟

يتضح من نتائج الدراسة بان هناك علاقة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين الدرجة الكلية للمحور الاول: واقع الفقر متعدد الأبعاد” بعد الصحة، التعليم، مستوى المعيشة ، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.62) وهو دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) كما يتضح بان

أعلى معامل ارتباط كانت بين الفقر متعدد الأبعاد في مجال التعليم وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية حيث بلغ معامل الارتباط (0.72). كما يتضح بان هناك علاقة دالة احصائيا بين الفقر متعدد الأبعاد في مجال مستوى المعيشة وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.61) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). كما يتضح بان هناك علاقة دالة احصائيا بين الفقر متعدد الأبعاد في مجال الصحة وواقع الخدمات المقدمة من وزارة التنمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.32) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يلاحظ ان الأدوار النسبية للقطاعات العام المتمثل في وزارة التنمية والخاص في تنفيذ استراتيجية ذات مسارين للحد من الفقر. تهدف هذه الاستراتيجية إلى استدامة النمو الاقتصادي العريض القاعدة الذي يستخدم العمالة بكفاءة ، وهي الأصول الرئيسية التي يمتلكها الفقراء ؛ والاستثمار في الأفراد أو الموارد البشرية من خلال ضمان الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية بالكمية والنوعية المناسبين. تشير الدلائل إلى أن كلا المسارين لهما مكاسب عالية من حيث الحد من الفقر ، أي تسهيل العمالة ورفع دخول الفقراء ، وتمكينهم من المشاركة في تنمية الاقتصاد. استنتج المؤلفون أن التحدي الذي يواجه الحكومات هو تعزيز بيئة تزيد من حيوية الاقتصاد وحيويته ، من خلال توفير شبكات الأمان وبعض الاستثمارات المطلوبة ، والسماح للقطاع الخاص بالقيام بمعظم الباقي.

وتتجسد بعض الإرشادات العامة حول الأدوار الحكومية والقطاع الخاص في ثلاثة محاور ، وهي (1) تحسين بيئة الأعمال من خلال دعم استقرار الاقتصاد الكلي والإصلاحات الإجرائية والتنظيمية والقانونية ؛ (2) إعادة هيكلة القطاع العام من خلال دعم إعادة توجيه الإنفاق العام ، وتشجيع القطاع الخاص على المنافسة في تقديم الخدمات وتمويلها. و (3) إصلاح القطاع المالي من خلال

دعم تطوير أنظمة مالية فعالة تعمل على تعبئة المدخرات وتوجيهها إلى الاستخدامات الأكثر إنتاجية.

4.1.5 ان الفقر المتعدد الابعاد بمستوياته الثلاث مازال يكتسح محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية ، حيث لم يعد الافراد قادرين على تحمل اعباء المعيشة المكلفة ،مما ادى بالأفراد الى التخلي عن بعض الامور الضرورية للعيش.

5.1.5 ان السياسات المتبناة من طرف الحكومة و وزارة التنمية لمكافحة الفقر المتعدد اثبتت فشلها ، وعدم قدرتها في الحد من الفقر المتعدد الابعاد ، وما زال الفقر المتعدد رفيق دائما في كل مكان ، حيث اهم مظهر من مظاهره موجودة في كافة التجمعات وهو فقر الدخل وذلك بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة ، كما لم يلمس أي تحسن في مستويات اداء الخدمات سواء الصحية او التعليمية او المعيشية او الادارية ، والدليل على ذلك عدم رضا المبحوثين عن المنظومة الصحية والتعليمية والمعيشية والادارية ، ومختلف المرافق الاجتماعية الاخرى.

2.5 التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة، تم طرح التوصيات الآتية:

✓ أظهرت نتائج الدراسة ان واقع الفقر المتعدد الابعاد لبعده الصحة لدى الأسر في محافظة اريحا والاعوار الوسطى والجنوبية كان مرتفع، لذلك يوصي الباحث بضرورة توفير الخدمات الصحية و مد مظلة التأمين الصحي بشكل مجاني لكافة الأسر الفقيرة.

✓ أظهرت نتائج الدراسة ان واقع الفقر المتعدد الابعاد لبعده التعليم لدى الأسر في محافظة اريحا والاعوار الشمالية كان مرتفع، لذلك يوصي الباحث بضرورة توفير التعليم الجامعي للفقراء، وخاصة الإناث بسبب الانخفاض الكبير لمستواهم التعليمي، وإنشاء صندوق الطالب الفقير، وإعفاء الفقراء من أقساط التعليم الجامعي.

✓ أظهرت نتائج الدراسة ان واقع الفقر المتعدد الابعاد لبعده مستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والاعوار الشمالية كان متوسط، لذلك يوصي الباحث بضرورة تزويد الأسر الفقيرة التي لا يستطيع أي أحد من أفرادها على العمل بكافة الاحتياجات الأساسية وبشكل دوري وتوفير كافة خدمات البنية التحتية. والعمل على توفير فرص عمل للفقراء القادرين على العمل والذين فقدوا عملهم، ورفع مستوى الأجور بما يتناسب مع مستوى خط الفقر.

✓ أظهرت النتائج ان واقع و دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لدى الأسر في محافظة اريحا والاعوار الشمالية كان منخفض، لذلك يوصي الباحث بضرورة:

1- الحد من الفقر المتعدد الابعاد يحتاج الى تشخيص دقيق لظاهر الفقر المتعدد ، حيث المعرفة

الدقيقة وتشخيص السليم لهذه الظاهرة تساعد على وضع الحلول المناسبة للقضاء عليها

2- مشاركة الفقراء بالطرق والاساليب المستخدمة لمعالجة الفقر لانهم الاقرب و الاعلم لما يناسبهم

في الحد من الفقر مما يجعلهم شركاء حقيقيين في التنمية

3- رفع قيمة المساعدات المقدمة للأسر الفقيرة، سواء كانت من وزارة الشؤون الاجتماعية أو من لجنة أموال الزكاة أو من وكالة الغوث لما له دور فعال في خلق التكافل الاجتماعي.

4- تشجيع ودعم المشاريع الصغيرة والأعمال المنزلية لربات الأسر الفقيرة، وتقديم الدعم الفني لإدارة هذه المشاريع لتمكين الاسر في موجة الفقر .

5- تطوير وتحسين خدمات مكاتب العمل ونقابات العمال وتطوير الخدمات التي تقدمها كافة المؤسسات الحكومية والاهلية التي تعمل في مجال مكافحة الفقر.

6- زيادة الانفاق الحكومي على تلك الاسر التي لا يمكن لغير الدولة القيام بها ، والابتعاد عن الدعم الذي لا يكون موجها توجيهها دقيقا ، فالملاحظ ان اغلب الدعم الذي تقدمه السلطة لا يصل اليهم او موزع بطريقة غير عادلة.

7- تطوير منصة اعلامية توعوية من قبل الحكومة مصممة جيدا هدفها تغيير فكر الفئات المختلفة وتساعد على نشر ثقافة محاربة الفقر المتعدد لدمج الجميع في مكافحة الفقر والتنمية .

8- العمل على شق طرق زراعية جديدة وخاصة في المناطق الريفية وتوفير الآلات الزراعية الحديثة، وتزويد المزارعين بأساليب زراعية حديثة لتحسين نوعية وكمية الإنتاج الزراعي.

9- زيادة التركيز على الاستثمار في القوى البشرية ، والصحة ، والتعليم ، والمستوى المعيشي .

10- تشكيل مجلس اعلى لمحافظة اريحا يعمل على وضع استراتيجيات التعاون بين الوزارات و تفعل التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص بغرض ايجاد خطة واضحة للحد من الفقر المتعدد الابعاد.

قائمة المصادر:

بغداد، امانة.(2017). تقرير السكن العشوائي، دائرة بلدية الصدر الأولى والثانية.

https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=bd1bd8y12393432Ybd1bd8

ابو الحاج، باسل.(2014). تقييم دور الصندوق العربي للأمناء الاقتصادي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ابو ديس، القدس، فلسطين.

الاسكوا - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (2017). الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين - 2017. الأمم المتحدة، جنيف.

البدري، هنا.(2013). المعوقات الاجتماعية لدور المرأة في التنمية الاجتماعية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية،(16) 463-2:483.

بلحنيش، احمد.(2019). دور الجمعيات الاجتماعية من خلال خصائص الخدمة الاجتماعية.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 2، الجزائر.

البنداق، عمرو وجاهي، عبد العزيز.(2020). دور واهمية الرعاية الاجتماعية في مواجهة الفقر في المجتمعات الحضرية، مجلة كلية الاداب،1(29): 339-361.

البنك الدولي.(2003).سبعة وعشرون شهرا من الانتفاضة وعمليات الإغلاق والأزمة الاقتصادية الفلسطينية، منشور على الرابط:

- بوجلال، فايزة.(2021). دور برامج وكالة التنمية الاجتماعية كمؤسسة عمومية في تحقيق التنمية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد البشري الابراهيمية، الجزائر.
- بوجمعة، عقابي.(2022). إدارة الموارد البشرية في قطاع الخدمات الجامعية وأثرها على الخدمة الاجتماعية للطالب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير ، بسكرة. الجزائر.
- بورني، نسيم.(2021).اشكالية ظاهرة الفقر في ظل المقاربات النظرية بحث في العوامل والاسباب. المجلة الجزائرية للابحاث والدراسات 4(1): 107-117.
- بوساق، هجيرة.(2019). الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمع الريفي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد لابين دباغين، سطيف1، الجزائر.
- الجهاز المركزي الاحصائي الفلسطيني.(2010) كتاب فلسطين الاحصاء السنوي رام الله - فلسطين
- الجهاز المركزي الاحصائي الفلسطيني.(2021).مسح القوى العاملة 2021 لعام، رام الله- فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2020). الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين. تقرير النتائج الرئيسية، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(1998). مسح القوى العاملة 1997م، رام الله-فلسطين
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2003). نتائج مسح القوى العاملة، دورة الربع الثاني من العام 2003م، رام الله-فلسطين.
- حاجي، حبالله.(2017). العمل الكشفي ودوره في التنمية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة احمد دراية أدرار.الجزائر.

الحارثي، احمد.(2018). " دور المجتمع المدني في الحد من ظاهرة الفقر في المناطق العشوائية
"المجلة العلمية للنشر العلمي.1(4):1-16.

حسن، ايمان.(2013). مؤشرات الفقر . مقرر مؤشرات التنمية البشرية في برنامج بناء المؤسسات
حنان، سالم.(2017).دور الانفاق العم في ترقية التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسلية، الجزائر.

حنونة،جميل.(2013). تاثير الفقر على الامن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في قطاع غزة. رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

حوة، محمد.(2021).دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التنمية الاجتماعية و الإقتصادية.
اطروحة دكتوراه). جامعة حمو الخضر - الوادي، الجزائر.

الخالدي، جميلة.(2021). حوكمة القطاع غيرالربحي ودورها في التنمية الاجتماعية.مجلة البحوث
والدراسات الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، 1(2):111-139.

رومضان، صبرية.(2016). أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية في قضاء
الشامية دراسة في الجغرافية الاجتماعية. مجلة القادسية، 19(4):203-234.

الزعانين، رنين.(2019).سبل مواجهة الفقر في فلسطين واثرا في تعزيز التنمية المستدامة.
رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

الزغبى، عفت.(2020). دور وزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية في دعم المشروعات متناهية الصغر: دراسة في الفترة 2012-2018.مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.21(4):217-246.

سعودي، رتيبة.(2015). المعالجة الاعالمية لقضايا التنمية الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بو ضياف، المسلية، الجزائر.

شرشافة، شهرة.(2020). دور تامين المصغر في التخفيف من ظاهرة الفقر. اطروحة دكتوراه،جامعة فرحات عباس، سطيف1، الجزائر.

شمام، بشير.(2022). مقاصد الإسلام في الأموال وأثرها في التنمية الاجتماعية. مجلة كلية الشريعة، 1(7):9-44.

صادق، عبد الله.(2005).الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته حالة علمية (محافظة جنين رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ، فلسطين.
العابدين، محمد.(2021). التهرب الضريبي واثره على التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم والتقانة، السودان.

العامري، ذكرى.(2014).السكن العشوائي واثره في انتاج وتوزيع الماء الصالح للشرب في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

عباس، وداد.(2018).دور السياسات التنموية المستدامة في الحد من الفقر ، دراسة حالة : الجزائر ، الاردن واليمن. اطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس-سطيف1،الجزائر.

عبد الرحمن، علي.(2020). العائد الاجتماعي والاقتصادي لتطبيق الحكومة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المصرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،1(49)61-100.

عبد الرزاق، الفارس.(2001). الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية : بيروت.

عبد العزيز، محمد.(2021). مؤشرات تخطيطية لتفعيل تطبيق الشفافية الإدارية بمنظمات الخدمات الاجتماعية. مجلة كلية الخدمات الاجتماعية للدراسات والعلوم الاجتماعية،23(4):321-378

عبد الفتاح، رمضان.(2022). الابتكار الاجتماعي كمدخل لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية بالجمعيات الأهلية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 27(2): 401-442.

عبد المجيد، هشام.(2022). الخدمة الاجتماعية والتنمية البشرية من وجهة نظر معاصرة. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية ، 2(1):27-37.

العنوم، ساندي. و العضائية، لبنى.(2018). الجمعيات الخيرية ودورها في الحد من الفقر (دراسة على عينة من الجمعيات الخيرية في محافظة جرش). مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية. 26(2): 241-316.

عثمان، السيد.(2021).الشراكة المجتمعية كمدخل لتحسين جودة الخدمات الاجتماعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 24(5): 473-530.

عرفات، خليل.(2015). مهنة الخدمة الاجتماعية بين جودة التعليم وجودة الممارسة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 1(1):85-115.

العقول، محمد.(2012). دور النظام الاقتصادي الإسلامي في تحقيق التنمية الاجتماعية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، 37(2): 53-96.

فرج، خولة.(2017). الفقر أسبابه و آثاره : حي طارق أنموذجا. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية. 1(36): 401-424.

الفوزان، محمد.(2016). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الفقر المؤنث. مجلة الخدمة الاجتماعية، 1(55): 319 - 337.

قارة، ساسية.(2019). التعليم العالي والتنمية الاجتماعية، (اطروحة دكتوراه)، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر.

القزاز، هديل.(1999).الفقر في فلسطين دراسة حالات. برنامج دراسات التنمية. جامعة بير زيت.

كوميسك - اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (2015). قياس الفقر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. مركز الأبحاث الإحصائية، الاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، أنقرة، تركيا.

الامين، عبدالله.(2005).الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

مخلوف، شادية.(2020). واقع جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من وجهه نظر المستفيدين. بحث مقدم في مؤتمر جامعة النجاح بعنوان دور الخدمة الاجتماعية في فلسطين والمنعقد في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني لعام 2011. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

المراقب الاجتماعي .(2003). الريادة الاجتماعية كمحرك لمؤشرات التنمية المستدامة في فلسطين. معهد أبحاث السياسة الاقتصادية الفلسطيني، ماس، رام الله.

المركز الفلسطيني لحقوق الانسان.(2006). الفقر في فلسطين : مؤشرات صعود بلا توقف تقرير يتناول تداعيات توقف صرف برنامج التحويلات النقدية “شيك الشؤون” على الاوضاع الانسانية للفقراء في فلسطين. غزة، فلسطين.

المقبول، ابو دقن.(2016). التنمية الاجتماعية لتعزيز السلام الإجماعي و التعايش السلمي - دراسة حالة ولاية القضارف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للتكنولوجيا والعلوم، السودان.

مقدم، محمد واخرون.(2014). دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة "دراسة حالة جمعية الصلاح الإسلامية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 22(2): 1-41.

اوضايفية، حدة.(2021). التنمية الريفية كإستراتيجية لمعالجة مشكلة الفقر في الدول العربية. مجلة إيليزا للبحوث والدراسات. 6(1): 33-355.

الملا، منى.(2022). مؤشرات التنمية الاجتماعية والتنمية الشاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة الاداب، 1(140)، 509-532.

نعيمة، سليمي.(2021). دور الخدمة الاجتماعية الطبية في تفعيل مشاريع التنمية الاجتماعية : دراسة ميدانية بالجمعيات الخيرية الطبية لولاية الوادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.

الوالي، فاطمة (2016). قياس متعدد الأبعاد للفقر في الجزائر: الاقتصاد غير الرسمي. أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي.(2016). تقرير الفقر لسنة 2016، العراق.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي.(1998). الفريق الوطني لمكافحة الفقر. رام الله - فلسطين. .

وزارة التخطيط والتعاون الدولي.(2022). برنامج تقدير الفقر بالمشاركة. بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

اليونيسف (2017). التقرير العربي حول الفقر متعدد الأبعاد. منشورات الأمم المتحدة، ترجمة مكتب الأمم المتحدة - القاهرة، جنيف.

الامم المتحدة (2020) أدبيات الأمم المتحدة جديد - the united nations قضايا عالمية تحت

عنوان القضاء على الفقر

Alkire, S. and Robles, G. (2015). **Multidimensional Poverty Index 2015: Brief Methodological Note and Results**. OPHI Briefing 31. OPHI, Oxford University.

Alkire, S., and Apablaza, M. (2016). **Multidimensional Poverty in Europe 2006–2012: Illustrating a Methodology**. OPHI Working Paper No. 74. OPHI, Oxford University.

Council of Europe. (2013). **Living in dignity in the 21st century poverty and inequality in societies of human rights: The paradoxes of democracies**. Strasbourg, France: Council of Europe Publishing.

Guio, A-C. and Marlier, E. (2013). **Alternative vs. Current Measure of Material Deprivation at EU Level: What Difference Does it Make?**, ImPRovE Discussion Paper 13/07, Centre for Social Policy (Antwerp University) http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2616184.

Smith, T., Noble, M., Noble, S., Wright, G., McLennan, D., and Plunkett, E., (2015). **The English Indices of Deprivation 2015; Research Report**. Accessed at: https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/464597/English_Indices_of_Deprivation_2015_-_Research_Report.pdf.

UNDP. (2010b). **What will it take to achieve the millennium development goals?: An international assessment**. United Nations Development Programme (UNDP), United Nations.

Fauzel, S. , Seetanah, B. and Sannasee, R. (2016) **A Dynamic Investigation of Foreign Direct Investment and Poverty Reduction in Mauritius**. Theoretical Economics Letters, 6, 289-303.

Usman ,Abid.(2011). Role of Micro Finance in Reducing Poverty: A Look at Social and Economic Factors. **International Journal of Business and Social Science** Vol. 2 No. 21 .p138-144.

Basanta K Pradhan & Malvika Mahesh,(2016). Impact of remittances on poverty: an analysis of data from a set of developing Countries.," **Economics Bulletin**, **AccessEcon**, vol. 36(1), pages 108-117.

Edrees et al. (2015): The Impact of Government Spending, Trade, Foreign Aid and Foreign Direct Investment on Poverty Reduction in Africa: GMM Estimation. **International Journal of Economics & Management Sciences** 05(01).p2-15

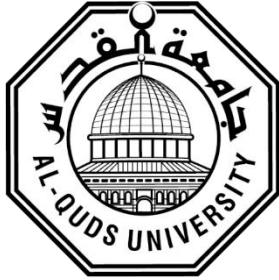
Ndangwa, N. (2006), Civil Society and Poverty Reduction In South Africa, **Foundation Maison des Science de L' Homme**, 55(1), p. 166

Twikirize ,Janestic .(2013).**The Role of Social Work in Poverty Reduction and the Realization of Millennium Development Goals in Uganda**. Fountain Publishers. Austrian Partnership Programme in Higher Education and Research for Development.

Curtis McMillen; Enola K. Proctor and Others (2005). Quality of Care in the Social Services: **Research Agenda and Methods**. **Social Work Research**, vol. 29, no. 3, pp. 181 – 191.

ESC- Economic and Social Council of the United Nations General Assembly. (2015). **Mainstreaming of the three dimensions of sustainable development throughout the United Nations system**. Session July; A/70/75-E2015/55 .

ملحق رقم (1) استبانة الدراسة



جامعة القدس

معهد التنمية المستدامة

كلية الدراسات العليا

السادة المواطنين،،

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بأجراء دراسة بعنوان " دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية للحد من الفقر المتعدد الابعاد لدى الأسر في محافظة اريحا الأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية". وذلك كمتطلب لنيل درجة الماجستير من جامعة القدس / أبو ديس، برنامج التنمية الريفية المستدامة / بناء مؤسسات . بحيث تتكون الاستبانة من ثلاثة اقسام، يتضمن القسم الاول المعلومات الشخصية، اما القسم الثاني يتضمن أبعاد الفقر المتعدد

الصحة، التعليم، مستوى المعيشة". في حين تضمن القسم الثالث الخدمات المقدمة من وزارة التنمية للحد من ظاهرة الفقر متعدد الابعاد. لذلك أرجو منكم التفضل بتعبئة الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، وكل امل منكم بتحري الدقة والموضوعية في الإجابة، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط..

"شاكرين لكم حسن تعاونكم"

الباحث: محمد عواجنه

القسم الأول: معلومات شخصية

الرجاء وضع رقم الإجابة المناسبة و التي تنطبق عليك في المربع مقابل كل عبارة ،والإجابة في الفراغات بالشكل الذي ينطبق عليك:

A1	العمر	1- اقل من 25 2- 25-30 سنة 3- 30-40 سنة 4- اكثر من 40 سنة.
A2	الجنس	1- ذكر 2- أنثى
A3	المستوى التعليمي	1- تعليم اساسي 2- تعليم ثانوي 3- تعليم جامعي 4- دراسات عليا
A4	مكان الإقامة	1- مدينة 2- قرية 3- مخيم
A5	حالة العمل	1- عاطل عن العمل 2- على راس العمل
A6	ملكية السكن	1- ملك 2- ايجار 3- مشترك
A7	الحالة الاجتماعية	1- اعزب 2- متزوج 3- مطلق 4- ارمل
A8	الدخل	1 - اقل من 1000شيقل 2-اقل من 2000 شيكل 3 - اقل من 3000 شيكل 4- اكثر من 3000 شيكل فاكثر
A9	عدد افراد الأسرة	1- 1-3 افراد 2- 4-6 افراد 3- اكثر من 6 افراد

A10	عدد الافراد العاملين في الاسرة	1 - عامل 2- عاملان 3- اكثر من عاملان 4 - لا يوجد
A11	عدد الاولاد في المدرسة	1- واحد - ثلاثة 2- اربعة - ستة 3- ستة فاكتر 4 - لا يوجد
A12	نوع التأمين	1- حكومي 2- خاص 3- اخرى 4- لا يوجد تأمين او غير متوفر
A13	عدد الغرف	1- غرفة - اثنتين 2- ثلاثة - خمسة 3- اكثر من خمسة
A14	المنزل متصل بشبكة المياه	1- نعم 2- لا
A15	المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي	1- نعم 2- لا

القسم الثاني:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتضمن محاور الفقر متعدد الابعاد ومحور الخدمات الاجتماعية، لذا يرجى من حضرتكم وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة في المستوى الذي يناسب حالتكم أمام كل فقرة.

المحور الأول: الفقر متعدد الابعاد" بعد الصحة، التعليم، مستوى المعيشة".

المعارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الأول : الصحة
					C1 بُعد المراكز الصحية والمستشفيات يؤدي لصعوبة الحصول على الخدمات الطبية .
					C2 لا استطيع شراء الادوية والمستلزمات الطبية في حال حاجتي لها.
					C3 لا استطيع الذهاب الى طبيب مختص لتشخيص حالتي المرضية وتلقي العلاج بسبب الوضع المالي
					C4 تؤثر بيئة السكن السيئة على الحالة الصحية للأسرة من خلال اصابتها بأمراض متكررة .
					C5 يعاني افراد الاسرة من نقص في قدراتها الجسمانية نتيجة سوء التغذية.
					C6 الخدمات الصحية المتاحة في منطقتنا محدودة بسبب نقص عدد الاطباء المختصين
					C7 تعاني الاسرة من وجود مياه غير صالحة للشرب تؤثر على صحة افرادها

					يوجد نقص بأدوية الامراض المزمنة	C8
					تعاني المراكز الصحية من بنية تحتية غير ملائمة لاستقبال حالات عدة (الطوارئ ، حالات خطرة ...)	C9
					تقوم المركز الصحية المتواجدة بتقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاص	C10

					البعد الثاني: التعليم	
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
					لا استطيع توفير اقساط التعليم المدرسي لأطفالي واعدادهم للمدرسة	D1
					تؤثر الظروف المعيشية الصعبة على التحصيل الاكاديمي لإفراد اسرتي.	D2
					لا استطيع توفير اقساط " الزي المدرسي ، القرطاسية، الكتب" .	D3
					لا استطيع توفير نفقات المواصلات والمصرف اليومي لأبنائي .	D4
					اعجز عن اكمال تعليم ابنائي في الجامعات والمعاهد بسبب تكاليف الاقساط والمصاريف اليومية.	D5
					وضع المسكن لا يسمح للطالب بالتركيز ومتابعة دروسه	D6
					تتفاقم ظاهرة التسرب من المدارس في منطقتنا في سن مبكرة.	D7
					نظرا لعدم الاهتمام بالمؤسسات التعليمية يفضل الطلبة ترك الدراسة واللجوء للعمل	D8
					لا يرغب الاطفال في الذهاب الى المدرسة لانهم يحسون في الملل بسبب شدة الحر وعدم توفر بيئة مناسبة للتعليم	D9
					البنية التحتية الحالية للمدارس من (ساحات وملاعب ومشارب وحمامات) تقلل من رغبة الطالب بالتعليم	D10
					طريقة التدريس لا تؤدي لاكتساب طلبة المراحل الاساسية للمهارات التعليمية الاساسية (الكتابة ، القراءة ، والحساب وعمليات التفكير	D11

						والاستنتاج
--	--	--	--	--	--	------------

الرقم	البعد الثالث: مستوى المعيشة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
E1	يتعرض مسكن اسرتي من لضوضاء وملوثات.					
E2	يعاني المسكن من انقطاع بشكل يومي في التيار الكهربائي.					
E3	يعاني المسكن من انقطاع بشكل يومي من المياه.					
E4	لا استطيع تسديد الفواتير الشهرية من مياه وكهرباء .					
E5	لا املك المال الكافي للاستفادة من الخدمات الحديثة كالإنترنت والاجهزة الخلوية.					
E6	لا استطيع تلبية الحاجات الاساسية لأسرتي باستمرار (المأكل ، والملبس ، والمسكن الملائم) بسبب الديون					
E7	تواجه الاسرة صعوبة في تلبية الواجبات الاجتماعية نظرا للوضع المعيشي					
E8	لا يلي المسكن الاحتياجات الضرورية للأسرة.					
E9	المسكن الذي تعيش فيه غير صحي والتهوية فيه غير كافية.					
E10	هل العزوف عن الزواج سببه غلاء المعيشة والتكاليف الباهظة والتي لا تتناسب مع الدخل النقدي					

المحور الثاني: الخدمات المقدمة من وزارة التنمية

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
F1	تعتمد الوزارة على خطط واستراتيجيات تحسن الظروف المعيشية للفقراء					
F2	توفر الوزارة برامج مجانية بانتظام لإجراء الفحوص الطبية بشكل					

					دوري.
					F3 تقدم الوزارة قروض مالية للأسر من أجل انشاء مشروع يعود بالربح على الاسر.
					F4 قامت الوزارة بأنشاء مراكز صحية قريبة على مسكن الاسر توفر الادوية للمرضى
					F5 توفر الوزارة اعانات نقدية للأسر لتسديد التزاماتها الاساسية (من تعليم و صحة وغيرها)
					F6 توفر الوزارة نظام حماية اجتماعي مستجيب للازمات
					F7 تقدم الوزارة مساعدات غذائية من خلال توفير مواد غذائية اساسية.
					F8 تقوم الوزارة بصرف مخصصات برامج الحماية الاجتماعية النقدية بشكل كافي .
					F9 توفر الوزارة مجموعة من الاحتياجات الاساسية للعائلات الفقيرة لتمكنها من التمتع بحياة كريمة
					F10 توفير الوزارة فرص عمل لائقة تلبي حاجات الاسرة
					F11 تقوم الوزارة بتحمل مسؤولية اتجاه العائلات الفقيرة دون تمييز او اقصاء .
					F12 توصل الوزارة الاسر الفقيرة الى المصادر المالية من قروض ومنح تعليمية ووظائف عامة
					F13 تشمل خدمات الوزارة توسع في استهداف كافة جوانب الحياة للأسر
					F14 تقدم الوزارة برامج تثقيف و مواد خام للزراعة كالبدور والاشتال والمواد العضوية بشكل مجاني للأسر .
					F15 تضع الوزارة خطة شاملة هدفها النهوض بوضع جميع افراد العائلة
					F16 تعمل الوزارة على تامين فرص خارجية للأسر المحتاجة للحصول على خدمات الرعاية الصحية
					F17 توفر الوزارة برامج تدريب للشباب لتعليمهم الحرف والمهن الحرة وتأهيلهم للدخول بسوق العمل.

شكرا

ملحق رقم (2) قائمة باسماء المحكمين

الجامعة	اسم المحكم	الرقم
جامعة القدس	د.شاهر العالول	1
جامعة القدس	د. عروبة البرغوثي	2
جامعة القدس	د. سلوى البرغوثي	3
جامعة الاستقلال	د. محمد هلسة	4
جامعة الاستقلال	د. حسين عبد القادر	5
جامعة القدس المفتوحة	د. شبلي سويطي	6

فهرس المحتويات

أ	إقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	مصطلحات الدراسة
هـ	الملخص
ز	Abstract
1	الفصل الاول (الإطار العام للدراسة)
1	1.1 مقدمة الدراسة
4	2.1 مشكلة الدراسة
5	3-1 مبررات الدراسة
5	4-1 اهمية الدراسة
7	5-1 أهداف الدراسة:
8	6-1 اسئلة الدراسة
9	7-1 فرضيات الدراسة:
10	8-1 نموذج الدراسة ومتغيراتها :
11	9-1 حدود الدراسة:
11	1-10 هيكل الدراسة:
12	الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)
12	2-1 المبحث الاول : ماهية الفقر
12	2.1.1 ماهية الفقر

13.....	2-1-2 نظريات المفسرة لظاهرة الفقر
18.....	2.1.3 العوامل المساعدة على تقاوم ظاهر الفقر
24.....	2.1.4 أنواع الفقر
25.....	2.1.5 أسباب الفقر
27.....	2.1.6 خصائص الفقراء العامة
28.....	2.1.7 الآثار الناجمة عن للفقر
30.....	2.1.8 عوامل زيادة الفقر في فلسطين
40.....	2-2 المبحث الثاني : الفقر متعدد الأبعاد
40.....	1.2.2 مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد:
42.....	2.2.2 قياس الفقر المتعدد الأبعاد:
44.....	3.2.2 مناهج قياس الفقر المتعدد
45.....	4.2.2 بناء مؤشرات الفقر متعددة الأبعاد:
48.....	5.2.2 أبعاد الفقر المتعدد:
53.....	6.2.2 اختبارات المتانة وحد الفقر متعدد الأبعاد:
56.....	7.2.2 تقييم مؤشرات أبعاد الفقر المتعدد:
58.....	8.2.2 الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين:
64.....	3-2 المبحث الثالث : ماهية التنمية الاجتماعية
64.....	1.3.2 مفهوم التنمية الاجتماعية:
65.....	2.3.2 أهداف التنمية الاجتماعية:
68.....	3.3.2 أهمية التنمية الاجتماعية:
68.....	4.3.2 عناصر التنمية الاجتماعية:
71.....	5.3.2 مبادئ التنمية الاجتماعية:

72.....	6.3.2 مجالات التنمية الاجتماعية:
73.....	7.3.2 شروط ومتطلبات التنمية الاجتماعية:
73.....	8.3.2 فلسفة التنمية الاجتماعية:
74.....	9.3.2 مستويات التنمية الاجتماعية:
76.....	10.3.2 المداخل النظرية المفسرة للتنمية الاجتماعية:
78.....	11.3.2 معوقات التنمية الاجتماعية:
80.....	4.2 المبحث الرابع: الخدمات الاجتماعية.....
80.....	1.4.2 مفهوم الخدمات الاجتماعية:
81.....	2.4.2 خصائص الخدمات الاجتماعية:
82.....	3.4.2 أهداف الخدمات الاجتماعية:
83.....	4.4.2 النظريات المفسرة للخدمات الاجتماعية:
85.....	5.4.2 الخدمات الاجتماعية التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية في مجال مكافحة الفقر.....
88.....	2-5 الدراسات السابقة.....
88.....	2-5-1 دراسات عربية:
95.....	2-5-2 الدراسات المحلية.....
100.....	2-5-3 الدراسات الاجنبية:
105.....	2-5-4 التعقيب على الدراسات السابقة:
108.....	الفصل الثالث (الطريقة والاجراءات).....
108.....	3-1 منهجية الدراسة:
109.....	3-2 مجتمع الدراسة:
110.....	3-3 عينة الدراسة:
113.....	3-4 أدوات الدراسة:

113	3-5	صدق مقياس الدراسة:
114	3-6	ثبات الأداة:
115	3-7	خطوات تطبيق وإجراء الدراسة:
115	3-8	المعالجات الإحصائية:
116		الفصل الرابع (تحليل نتائج الدراسة)
116	1-4	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
116	4-1-1	بعد الصحة:
118	4-1-2	بعد التعليم:
120	4-1-3	بعد مستوى المعيشة:
121	2-4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
124	3-4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
125	4-4	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والخامس:
126	4-4-1	الفرضية الأولى:
130	4-4-2	الفرضية الثانية:
131	4-4-3	الفرضية الثالثة:
135	4-4-4	الفرضية الرابعة:
138	4-4-5	الفرضية الخامسة:
139	4-4-6	الفرضية السادسة:
143	4-4-7	الفرضية السابعة:
146	4-4-8	الفرضية الثامنة:
150	4-4-9	الفرضية التاسعة:
154	4-4-10	الفرضية العاشرة:

156	4-4-11 الفرضية الحادية عشرة:
159	4-4-12 الفرضية الثانية عشرة:
161	4-4-13 الفرضية الثالثة عشرة:
165	4-4-14 الفرضية الرابعة عشرة:
166	4-4-15 الفرضية الخامسة عشرة:
168	الفصل الخامس (مناقشة النتائج والتوصيات)
168	1-5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
175	2-5 التوصيات:
177	قائمة المصادر والمراجع:
177	المراجع العربية
185	المراجع الأجنبية:
187	الملاحق
187	ملحق رقم (1) استبانة الدراسة
193	ملحق رقم (2) قائمة باسماء المحكمين

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
59	أبعاد ومؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد في فلسطين	1.2
109	توزيع مجتمع الدراسة بحسب الأسر	1.3
110	توزيع مجتمع الدراسة بحسب عدد الملفات وعدد الافراد في الاسر	2.3
111	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة المستقلة	3.3
114	معامل ثبات مقياس الدراسة بطريقتي كرونباخ ألفا	4.3
116	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والتّقديرات للدرجة الكلية واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعد الصحة لدى الأسر في محافظة اريحا والاعوار الوسطى والجنوبية مرتّبة تنازلياً	1.4
118	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والتّقديرات للدرجة الكلية واقع الفقر المتعدد الابعاد في بعد التعليم لدى الأسر في محافظة اريحا والاعوار الوسطى والجنوبية مرتّبة تنازلياً	2.4
120	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والتّقديرات للدرجة الكلية واقع الفقر المتعدد الابعاد	3.4

	في بعد مستوى المعيشة لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية مرتبة تنازلياً	
121	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتّقديرات للدرجة الكلية والفقرات واقع و دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية مرتبة تنازلياً	4.4
124	معامل الارتباط بيرسون بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد(الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والأغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية	5.4
126	المتوسّطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير العمر	6.4
128	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير العمر	7.4
129	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	8.4
130	نتائج اختبار المقارنة بين متوسّطين لعينتين مستقلّتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.	9.4
131	المتوسّطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي	10.4
133	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي	11.4
134	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	12.4
135	المتوسّطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد	13.4

	(الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير مكان الإقامة	
136	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير مكان الإقامة.	14.4
138	نتائج اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة إريحا والأغوار والوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير حالة العمل.	15.4
139	المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير ملكية السكن	16.4
140	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير ملكية السكن.	17.4
142	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	18.4
143	المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	19.4
144	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	20.4
146	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	21.4
147	المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الدخل	22.4
148	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند	23.4

	مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير الدخل.	
149	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	24.4
151	المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة	25.4
152	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة	26.4
153	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.	27.4
154	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	28.4
155	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الافراد العاملين في الاسرة	29.4
157	المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.	30.4
158	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الاولاد في المدرسة.	31.4
159	المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الأبعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير نوع التامين	32.4
160	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من	33.4

	وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير نوع التامين	
162	المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الغرف	34.4
163	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) تعزى لمتغير عدد الغرف	35.4
164	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	36.4
165	نتائج اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العلاقة بين دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية والحد من الفقر المتعدد الابعاد (الصحة، التعليم، مستوى المعيشة) لدى الأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة المياه	37.4
167	نتائج اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور الخدمات الاجتماعية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للحد من الفقر المتعدد الابعاد (للأسر في محافظة اريحا والاغوار الوسطى والجنوبية الفلسطينية) تعزى لمتغير المنزل متصل بشبكة الصرف الصحي.	38.4